



مجلة ربع سنوية تصدر عن الإدارة العامة للأوقاف - العدد التاسع - يونيو 2011

عبلان.. رؤية تنموية للوقف

بمشاركة إدارة «الأوقاف» و«روتا» والجزيرة للأطفال..

خطة قطرية لتوزيع «80» ألف حقيبة مدرسية في ثماني دول عربية

وزير الأوقاف المصري:

نسعى لإنعاش المؤسسة الوقفية من أجل التنمية



مشروع عبلان

من مشاريعنا التنموية القادمة بإذن الله

الخط الساخن : 66011160

www.awqaf.gov.qa

الإشراف العام

عبد الله بن جعيثن الدوسري

رئيس التحرير

محمد الخليلي

سكرتير التحرير

مهند الشوربجي

التحرير

غانم الرميحي
ضياء الدين عباس

المراجع اللغوي

محمد الخالدي

الإخراج

عبد الباقي عثمان سلطان

للتواصل معنا

البدالة:
974+ 44234444

العلاقات العامة:
974+ 44234318

فاكس:
974+ 44135967

تنفيذ



مركز المديرين القطري
QATAR INSTITUTE OF DIRECTORS



الكلمة الافتتاحية

تشهد الإدارة العامة للأوقاف في الوقت الراهن نهضة متدفقة جارية على مستوى كمّ الأوقاف التي تستقبلها، وفي موازاة ذلك مشاريع عقارية وأخرى استثمارية كبرى تبلورها للعام الجاري 2011 / 2012 مستهلة بمشروع عبلان والذي يتكون من 4 عمارات سكنية وبعدد 84 شقة، حيث تشرع إدارة الاستثمار بالبدء لتنفيذ بناء أكثر من 9 مشاريع عقارية بإذن الله خلال الموازنة الجارية نظرًا للوضع الاقتصادي الملائم في هذه المرحلة.

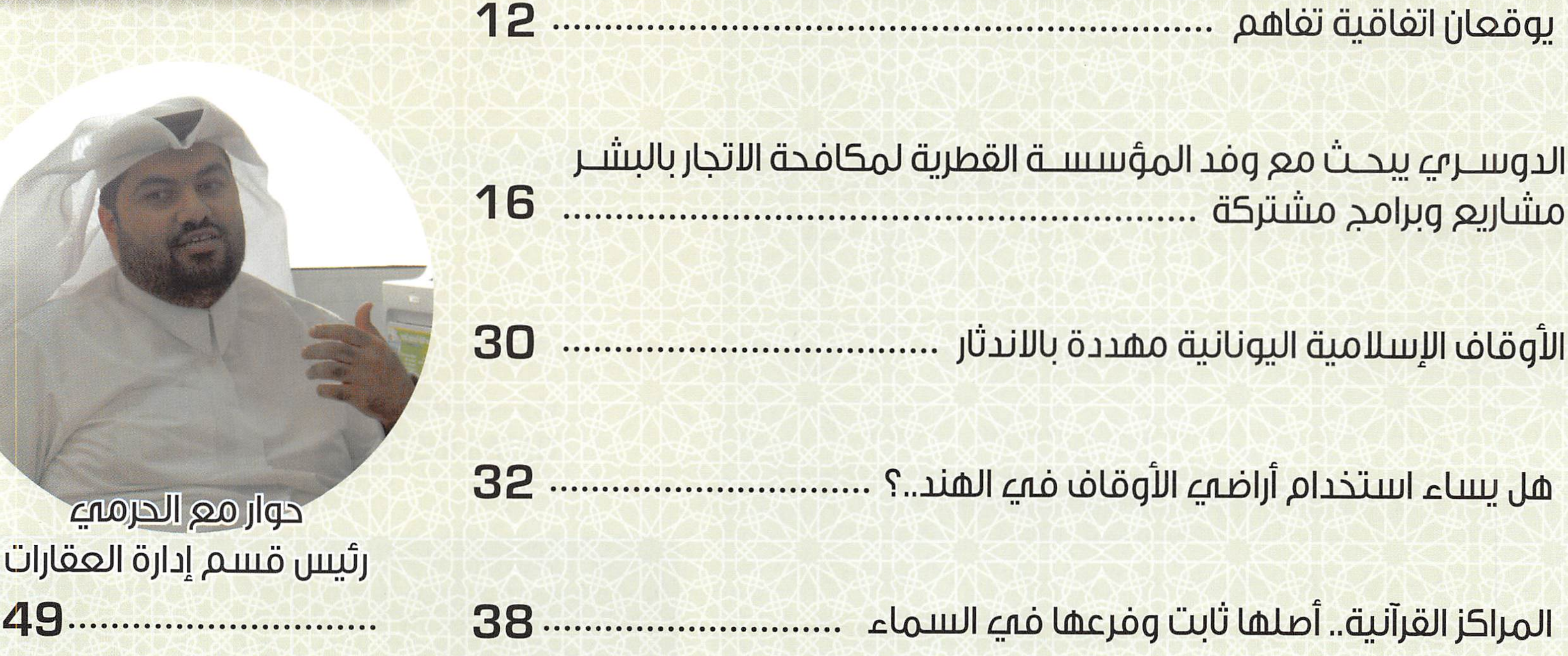
من ناحية أخرى وقعت الإدارة العامة للأوقاف مذكرة تفاهم مع كلية الدراسات الإسلامية بمؤسسة قطر للعلوم وتنمية المجتمع، فوفقاً للاتفاقية تقدم الإدارة العامة للأوقاف 7 منح دراسية سنويا لطلاب داخل الدولة وخارجها لدبلوم السياسات العامة في الإسلام تخصص المجتمع المدني والأوقاف، إضافة إلى 3 منح للحصول على درجة الماجستير في تخصص السياسات العامة.

ويؤشر هذا الاتفاق إلى مرحلة جديدة تقودها الإدارة العامة للأوقاف بهدف دعم الأبحاث والدراسات المتعلقة بالوقف والأوقاف على المستويات المحلية والإقليمية والدولية، وهي بداية بإذنه تعالى لمشاريع أكاديمية أخرى في إطار سعي الإدارة إلى فتح جميع خطوط التواصل من أجل تحرير الأوقاف الإسلامية مما علق بها من صور سلبية في العقود الماضية.

المواضيع المشار إليها ومواضيع أخرى متنوعة عديدة تثري العدد التاسع من «أوقافنا».. آملين أن تنال إعجاب الجمهور العام ومتابعينا وقراءنا الأعزاء في الداخل والخارج.

لا ننسى في هذا السياق أن نرحب بمقالة الأستاذ الكريم راشد المهندي ود.أسامة الأشقر في هذا العدد.. داعين أهل الاختصاص والقراء للتواصل معنا في سبيل ازدهار ونمو ونشر الثقافة الوقفية في المجتمع.

المحتويات











تنفذه الإدارة العامة للأوقاف بتكلفة «54» مليون ريال..

عبلان من أكبر مشاريع

وقعت الإدارة العامة للأوقاف عقداً مع مصرف قطر الإسلامي لتنفيذ المشروع العقاري الوقفي «عبلان».

وأوضح السيد عبدالله بن جعيثن الدوسري المدير العام للإدارة العامة للأوقاف ان الإدارة تهدف دائماً للبحث عن المشاريع العقارية المتميزة و التي من شأنها أن تدعم الرؤية المستقبلية للأوقاف في إحياء دور الوقف الحضاري على مختلف الأصعدة.

وقال السيد الدوسري في المؤتمر الصحفي عقب توقيع عقد التنفيذ ،إن الاستثمار العقاري يعتبر من أهم الدعائم التي تستند عليها الإدارة العامة للأوقاف في الصرف، حيث أنه استثمار ذو مخاطر منخفضة و عوائد ثابتة مما يحقق الغاية في إيجاد مصدر ثابت ودائم لدعم المجتمع.

وأشار إلى أن مشروع عبلان واحد من تسعة مشاريع في الحقيبة العقارية للأوقاف، لافتاً إلى أن المصرف الإسلامي أحد أبرز شركاء الإدارة العامة للأوقاف في مراحل تطورها المختلفة في عملية التنمية المستدامة، وقال: إن إبرامنا العقد مع مصرف قطر الإسلامي تتويج لعلاقة مثمرة ترجع لأكثر من 20 عاماً.

وأوضح السيد الدوسري أن تنفيذ الـ(4) عمارات عبارة عن المرحلة الأولى من المشروع عبلان الأكبر الذي يحتوي على (8) عمارات، وقال: نحن الآن طرحنا المشروع كوحدة متكاملة ونتوقع إنجازه في حدود سنتين.

من جانبه اعتبر السيد أحمد المشاري المدير التنفيذي بالإنابة لمصرف قطر الإسلامي، أن الشراكة بين الإدارة العامة للأوقاف ومصرف قطر الإسلامي، حلقة لسلسلة طويلة من التعاون بين الجانبين، وقال: حينما يطلق المصرف أية مبادرة استثمارية تكون الإدارة العامة للأوقاف هي الخيار الأول.

وأضاف نحن نعتز بهذه الشراكة ونأمل أن نوثق العلاقة مع إدارة الأوقاف ونطمح لمزيد من العلاقات الاستراتيجية لنكون جزءً من عملية التنمية في البلاد.

بينما أكملت «الأوقاف» استعداداتها لتنفيذ مشروع عبلان من أصل أكثر من 9 مشاريع عقارية خلال الموازنة الجارية للسنة المالية 2011م/ 2012م، وتبلغ تكلفة المشروع 54 مليون ريال بتمويل بنكي من مصرف قطر الإسلامي، ويتم تنفيذ المشروع بالتعاون مع شركة (حسنسكو) للتجارة والمقاولات في فترة تنفيذ تستغرق 18 شهراً.

مواصفات المشروع

ويقع مشروع عبلان في منطقة بن محمود خلف أبراج المانع بشارع سحيم بن حمد بمساحة إجمالية 3412 متر مربع أرض. ويتكون المشروع من 4 عمارات سكنية بارتفاع 7 أدوار مع نادي للرجال وآخر للنساء كمرحلة أولى.

ـنا القادمة

ويحتوي الجزء الأول على ثلاثة عمارات سكنية متصلة بطابق القبو والأرضي ومنفصلة من الطابق الأول حتى الطابق السابع، ويشتمل المشروع على 80 شقة سكنية، و87 موقف سيارة موزعة على الطابق الأرضي، بجانب قبو متصل مع جميع العمارات يحتوي على أماكن انتظار لـ(57) سيارة، فضلاً عن تزويد كل عمارة بمصعدين، أما فيما يتعلق بالطابق الأرضي، فيحتوي على أماكن انتظار لـ(30) سيارة.

ويحوي الجزء الثاني من المشروع على عمارة سكنية متصلة بطابق القبو ومنفصلة من الطابق الأرضي حتى الطابق السابع، وتشتمل على ب 4 فلل سكنية وغرفة حراسة مع الخدمات. وتتكون العمارة من طابق القبو الذي يحتوي على المدخل لمواقف السيارات- الدرج والمصعد - غرفة الحارس مع الخدمات، وأما الطابق الأرضي، يحتوي على المدخل وصالة توزيع لمصعد ودرج.

بينما تحتوي الفيلا من الداخل في طابقها الأول على صالة (مجلس - مطعم) - درج داخلي - مطبخ وحمام مع عدد مغاسل- غرفة نوم مع حمام والتكييف دكت سبيليت. وفي طابقها الثاني صالة صغيرة - درج داخلي متصل مع الطابق الأول - عدد (3) غرف نوم كل غرفة بها حمام والتكييف دكت سبيليت.



• توقيع عقد تنفيذ المشروع

من هو عبلان

يذكر أنه تم اختيار اسم مشروع عبلان بناء على اسم أحد أقدم الواقفين في دولة قطر، وهو الواقف «عبد الله سعد عبيد أبو ورثان» والمعروف بعبلان، ولدية حالياً أكثر من 20 وقفية مسجلة باسمه في الإدارة العامة للأوقاف، تشمل مساجد وبيوت أئمة فضلاً عن بعض الأوقاف الاستثمارية، وهي تتوزع على مختلف المناطق في العاصمة وضواحيها.






•منصة المؤتمر الصحفي بقاعة الإدارة العامة للأوقاف

بمشاركة إدارة «الأوقاف» و«روتا» والجزيرة للأطفال..

خطة قطرية لتوزيع 80 ألف حقيبة مدرسية في ثماني دول عربية

بعد توجيهات صاحبة السمو الشيخة موزا بنت ناصر رئيس مجلس إدارة مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع حول ضمان حق الأطفال في التعليم وتوفير اللوازم التعليمية، أطلقت قناة الجزيرة للأطفال والادارة العامة للأوقاف «أوقاف» ومؤسسة أيادى الخير نحو آسيا « روتا» خطة تحت عنوان « أطفالنا.. مستقبلنا» تهدف لتوزيع 80 ألف حقيبة مدرسية كاملة اللوازم في 8 بلدان عربية هي: فلسطين والعراق والصومال واليمن والسودان وتونس ومصر وليبيا.

وتهدف الخطة التى يرعاها سعادة الدكتور غيث بن مبارك الكوارى وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية وتمولها الإدارة العامة للأوقاف بالوزارة إلى مساعدة الأطفال الذين يواجهون صعوبات أو يعيشون في وسط قاس أو تحت ظروف النزاعات والحروب لمدهم بحقائب مدرسية تشجعهم على مواصلة التعليم، كون التعليم الضمانة الرئيسية لتغيير واقعهم اليوم وغداً.

وتتيح الخطة الفرصة لإبراز أهمية الوقف في الإسلام في حياتنا المعاصرة وتعزيز صورة قطر الخير وتجسيد قيم التعاون والتضامن بين الأطفال في جميع أنحاء العالم عبر أيادي الخير نحو آسيا (روتا)، وترسيخ صورة قناة الجزيرة للأطفال كأول اختيار للطفل والعائلة في الوطن العربي وخارجه.



رسالة الأوقاف

وفى كلمة له خلال مؤتمر صحفى مشرك عقد بين الأوقاف والجزيرة للأطفال و(روتا)، بمقر الإدارة العامة للأوقاف وحضره سعادة الدكتور غيث بن مبارك الكوارى وزير الأوقاف والشؤون الاسلامية، قال السيد عبدالله الدوسرى المدير العام للإدارة العامة للأوقاف إن هذه الخطة تعتبر خطوة على طريق طويل ممتد يهدف إلى تعزيز رسالة الأوقاف الإسلامية كرافد أصيل ومؤثر على كافة القطاعات الحيوية الحياتية التى تهم العالم لاسيما قطاع التعليم.

واستعرض الدوسرى تجربة قطر في مجال الاهتمام بالتعليم، مشيرا إلى تخصيص حضرة صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثانى امير البلاد المفدى اوقافا استثمارية من الدخل القومى للبلاد لدعم قطاعى التعليم والصحة.

ونـوه بمسـاهمة أهـل الخير من أبنـاء قطر الواقفـين في دعم التعليـم والمتعلمـين، لافتاً إلى ان مـن الروافـد المباشـرة المنتظرة دعـم طلبة العلم المبتعثين لدراسـة العلوم الشـرعية داخلياً وخارجيـاً وكذلك طلبة العلم الدارسـين بجامعة قطر في مجالات تخصصيـة وردا على سؤال عن التكلفة الاجمالية للخطة اوضـح الدوسرى انه لا يوجد سـقف معين للدعم وان الباب مفتوح لأهل الخير لدعم المشـروع.. وقـال « تركناها مفتوحة لتشـجيع الواقفـين المرتقبـين، متوقعـا أن يكون هنـاك متبرعون جدد لدعم الخطـة الأمر الذى سيترتب عليه زيادة عدد الحقائب.

واعتبر السيد عبدالله الدوسري المدير العام لـلإدارة العامـة للأوقـاف هـذه الخطـة خطوة على طريق طويل ممتد يهدف إلى تعزيز رسـالة الأوقاف الإسلامية كرافد أصيل ومؤثر على كافة القطاعـات الحيويـة الحياتيـة التى تهـم العالم لاسيما قطاع التعليم.

وأوضـح أن الخطـة تسـعى إلـى ترسـيخ معنـى الوقـف ودوره في الحيـاة الاجتماعية كون البلدان المسـتهدفة بالخطة تحوي أوقافاً لاتقدر بثمـن وتحتاج إلى ترسـيخ الجهود نحـو توثيقها واسـتخراجها والحفـاظ عليها بمـا يكفل تعزيز تواجدها ونيل ثمارها على النحو الذى يرتضيـه الشـارع الحكيم. وأشـار إلى أن إدارته حريصة علـى تعزيـز الشـراكة في مثـل هـذه الأنشـطة وقال: (إذا ابتغينـا النموفلا بد لنا من الإختيار الصائب للشركاء).

ولفـت السـيد الدوسـرى إلى الـدور الفاعل والمؤثـر الـذى قامـت بـه الأوقـاف التعليمية في نمو واتسـاع الحركة التعليمية على مر العصـور والحقب التاريخية وبناء نهضة علمية واسعة كان لها مصب في شتى المجالات التعليمية.

وقال ان الفقهاء المسلمين اجازوا الوقف على طلبة العلم واعتبروا ذلك من وجوه البر والخير، وان هـذا الانفـاق يعـادل الجهاد في سـبيل الله اسـتنادا إلى الاحاديث النبوية التى تضع مرتبة العلم والعلماء أعلى من مرتبة الجهاد.

الأطفال جوهر الاهتمام

من جانبه دعا السـيد محمود أبو ناب مدير قناة الجزيرة للأطفال لأن ترقى هذه الخطة إلى ما يطمح اليه كل الذين يقومون بالدعم لمثل هذه الفعاليات، وقال: جاءت هذه الخطة نتيجة لجهد مشـترك مـا كان لـه أن يكتمل لولا دعم سـعادة وزير الشـئون الإسـلامية والأوقاف الذي يستمد من جهد وتوجهات الدولة لمثل هذه الأنشطة.

وأشـار إلى أن الهدف من هذه العملية هو أن يكون الأطفال جوهـر إهتمام الجميع بإعتبارهم صناع قرار المستقبل.

80 ألف بسمة

مـن جهتـه أوضـح عيسـى المناعـي مدير منظمـة أيـادي الخيـر نحـو آسـيا (روتـا) إن المشـروع يتضمـن 80 الف حقيبة مدرسية لعدد 9 دول عربية، وأشـار إلى أن الدول (فلسـطين والعـراق والصـومال واليمـن والسـودان وتونس ومصـر وليبيا) تم اختيارها لمـا عانته مؤخراً من إضـطرابات أهلية، ودعا إلى ضـرورة أن يسـتمر مثـل هذا العمل وإن لا يتأخر وقـال: (إن 80 الف حقيبة تعني 80 الف بسمة) لافتاً إلى أن منظمته المسـؤلة عن توزيع الحقائب ستشرع في في عملية التوزيع في بداية سـبتمبر المقبل مـع بداية العام الدراسـي، وقال: هذه المبادرة جاءت من الإدارة العامة للأوقاف إلا أنه الح إلى إمكانية أن يستمر هذا العمل بصـورة سـنوية وقال: نحن ملتزمون بالدعم متى ما طلب منا ذلك.

الـدوسـري: الخـطـة تنطوي على رسالة لتعزيز دور الأوقـاف الإسـلامـيـة



يذكـر أن خطـة توزيـع الحقائب المدرسـية أطلقتهـا قنـاة الجزيـرة للأطفال بالتعاون مع المصـرف الوقفـي للتنميـة العلميـة والثقافيـة بالإدارة العامة للأوقاف، بجانب مؤسسـة أيادي الخير نحو آسيا (روتا)، لمساعدة الاطفال الذين يعيشـون صـعوبات أو تحـت ظـروف النزاعـات والحروب لمدهم بالحقائب المدرسية ومساعدتهم على تحدي العراقيل التي تحول دون تعلمهم.

«أطفالنا.. مستقبلنا»

ومـن أبـرز أهـداف المشـروع، إبـراز دور الأوقاف في الحياة المعاصرة وتعزيز صورة قطر الخير في العالم، وتجسـيد قيم التعون والتضامن بـين الأطفـال في جميع أنحـاء العالم، وترسـيخ صـورة قنـاة الجزيـرة للأطفـال، كأول اختيار للطفل والعائلة في الوطن العربي وخارجه.

وتحتـوي الحقيبـة علـى، (محفظـة وأقلام كتابـة مختلـف اسـتعمالها وأنواعها وكراسـات بمختلـف أحجامهـا ولوحـات كتابـة وممحـاة وأشكال هندسية وحسابية وآلة حاسبة عادية).

وتفيد (أوقافنا) إلى أنه سيقام حفل ختامي «

أبو ناب: الأطفال صنـاع قرار المستقبل



• جانب من الحضور أثناء المؤتمر

لمشروع (أطفالنا..مستقبلنا) في السنة الدراسية الجديدة بحلول منتصف سبتمبر المقبل بمقر قناة الجزيرة للأطفال، حيث يرعى الحفل سعادة وزير الأوقاف والشئون الإسلامية، وفي ربط مباشر مع أماكن هذه الدول. ويتخلل الحفل عرض لقصص تحديات الأطفال ومعلميهم في المدن المختارة للواقع القاسي وحرصهم على التعلم والأمل والمستقبل، كما سيتم تكريم عدد من التلاميذ المتفوقين.

فرص التعليم

أطفالنا مستقبلنا يجسد أحد أوجه المسئولية الاجتماعية لوزارة الأوقاف والشئون الإسلامية «أوقاف» ومنظمة أيادي الخير (روتا) وقناة الجزيرة للأطفال والوزارات والهيئات التعليمية ذات الاختصاص، وجمعيات النفع العام في قطر والوطن العربي، مساهمة منها في مساعدة هؤلاء الأطفال على التشبث بالأمل في المستقبل، من خلال تعزيز فرص حصولهم على التعليم.

المناعي: ننسق لتوصيل الحقائب قبل بداية العام الدراسي القادم

الأسباب العامة

الأسباب التي حددتها اليونسكو لضرورة مساهمة الجميع في توفير التعليم أثناء النزاعات والكوارث وبعدها:

- التزم المجتمع العالمي في داكار عام 2000 بتوفير التعليم للجميع، بما في ذلك الفئات المتأثرة بالنزاعات والكوارث، وتتعهد الحكومات والمنظمات والوكالات والروابط والجماعات المثلة في المنتدى العالمي للتربية، بتلبية احتياجات النظم التعليمية المتضررة من ظروف النزاعات والكوارث الطبيعية، وانعدام الاستقرار.
- يشكل التعليم الجيد حقاً أساسياً من حقوق الإنسان، وفقاً للقوانين الدولية. ولا تميز هذه القوانين بين الفئات المتأثرة بالنزاعات أو الكوارث، والفئات غير المتأثرة بها. فضلاً عن ذلك ينص القانون الإنساني الدولي على ضرورة توفير التعليم للفئات المتأثرة بالحروب (إتفاقية جنيف الرابعة) واللاجئين (إتفاقية عام 1951 المتعلقة بوضع اللاجئين).
- يعتبر التعليم أداة أساسية لحماية الأطفال والشباب المتأثرين بالنزاعات والكوارث من الأذى والاستغلال، وقد يساعد التعليم المتاح في ظروف أمنية ملائمة على حماية الأطفال والشباب من التجنيد في القوات المتحاربة، والعمل الجبري، والبغاء، والأنشطة الاجرامية، واساءة استعمال المخدرات.
- من خلال إحياء الأمل في المستقبل، وتوفير حالة من النظام، وبنية محددة، واحساس بعودة الأوضاع إلى طبيعتها، يمكن للتعليم المساعدة على التخفيف من حدة الآثار النفسية والاجتماعية الناجمة عن النزاعات والكوارث والتشرد.
- تركز المجتمعات المتأثرة بالنزاعات والكوارث تركيزاً شديداً على التعليم، وغالباً ما تعطيه الأولوية على حساب احتياجات مادية أكثر إلحاحاً، وتجدر الإشارة إلى أن المجتمعات المتضررة تطلب وتتوقع توفير التعليم للأطفال المنتمين إليها.
- يتيح التعليم وبرامج التعليم غير النظامي نقل الرسائل الأساسية التي من شأنها إنقاذ أرواح البشر.
- يمكن للتعليم المتاح خلال أوضاع التشرد، المساعدة على تخطي حالات عدم المساواة بين الجنسين.
- يعزز التعليم المتاح أثناء أوضاع ما بعد النزاعات وما بعد الكوارث إعادة الإدماج وإعادة البناء على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي. وعلى سبيل المثال، يمكن للتدريب الخاص بالمهارات، عندما يتم ربطه باحتياجات السوق من حيث إعادة البناء، والمساهمة في إيجاد إحساس بعودة الأوضاع إلى طبيعتها، وتيسير إعادة إحياء وتعزيز سبل العيش، والحد من الفقر.
- قد توفر الجهود المشتركة التي تبذلها الحكومات الوطنية والمجتمع الدولي للاستجابة للنزاعات والكوارث فرصة لإعادة بناء النظم التعليمية وفقاً لمعايير أفضل من تلك التي كانت معتمدة قبل وقوع الكارثة أوالنزاع. وغالباً ما يتيح ذلك اصلاح إدارة النظم، والمناهج الدراسية، وأساليب التعلم.



المصرف الوقفي لرعاية الأسرة والطفولة

الأسرة هي أساس المجتمع، لذا كان لابد أن تبنى على أساس صالح متماسك..
والأسرة المسلمة بلا ريب هي أقوى الأسر وأسعدها لما أولاها الإسلام من رعاية وإعداد
على أسس عقدية متينة وآداب اجتماعية راقية
ومن هنا نبعت فكرة «المصرف الوقفي لرعاية الأسرة والطفولة» باعتباره امتداداً لهذا
الفكر الواعي المتنامي في المجتمع

الأهداف:

- توفير الرعاية المناسبة للأسرة.
- تقوية الروابط الأسرية والزوجية.
- حماية الأسرة.
- تنشئة مناسبة للطفل.
- دعم الجهات المهتمة بالأسرة والطفل.
- تشجيع الزواج المبكر.

الوسائل:

- المشاركة بوضع الحلول للظواهر الاجتماعية السلبية.
- الإنفاق على عمليات بحث ودراسة المشكلات النفسية.
- عقد الدورات والندوات الاجتماعية والمهنية.

2005	2006	2008	2009	2010	المجموع
142.914	82.017	92.840	559.500	2.012.199	2.889.470

وقفك يُخلِّد ذكرك

بلغ مجموع الإنفاق على المصرف الوقفي لرعاية الأسرة والطفولة
خلال الفترة من 2005 - 2010: 2.889.470 ريال قطري

لمزيد من المعلومات زوروا موقعنا:
www.awqaf.gov.qa

«7» منح في الدبلوم و«3» في الماجستير..

اتفاقية بين الإدارة العامة للأوقاف وكلية الدراسات الإسلامية



• إهداء من الدراسات الإسلامية لسعادة وزير الأوقاف د. غيث مبارك الكواري

أبرم السيد محمد لحدان المهندي مدير إدارة المصارف الوقفية بالإدارة العامة للأوقاف مذكرة تفاهم مع الدكتور حاتم القرنشاوي - عميد كلية الدراسات الإسلامية في قطر - وذلك بحضور سعادة الدكتور غيث بن مبارك الكواري وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية والدكتور محمد فتحي سعود رئيس مؤسسة قطر.

وتنص هذه الاتفاقية على إطلاق دبلوم السياسات العامة في الإسلام تخصص «المجتمع المدني والأوقاف» اعتباراً من العام الدراسي المقبل بالتعاون مع الإدارة العامة للأوقاف.

ووفقاً للاتفاقية تقدم الإدارة العامة للأوقاف سبع منح دراسية سنويا لطلاب داخل الدولة وخارجها لدبلوم السياسات العامة في الإسلام تخصص المجتمع المدني والأوقاف إضافة إلى ثلاث منح للحصول على درجة الماجستير في تخصص السياسات العامة أو أي تخصص اخر في الدراسات الإسلامية والوقفية في الكلية

واعتبر سعادة وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية في كلمة له خلال حفل التوقيع أن هذه الشراكة بين الوزارة والكلية نقلة نوعية في إطار تطوير العمل الوقفي في الدولة والمنطقة والعالم ككل.. وقال «إن قطر ستكون منارة على المستوى العالمي في مجال الوقف وتطويره بما يواكب التطور الهائل الذي تشهده الدولة».

وأكد سعادته أن هذا البرنامج الأكاديمي المتمثل في دبلوم «المجتمع المدني والأوقاف» يأتي في إطار الاستفادة من الموروث الحضاري الإسلامي للنهوض بالمجتمع والأمة ككل، مشيراً إلى أن الوقف يعد إحدى اشراقات الحضارة الإسلامية وأحد أركان التنمية في المجتمع المسلم.

وقال إن الوقف في الإسلام لم يقف عند حدود المساجد ودور العلم ودعم الطلبة، بل امتد في بعض الأحيان إلى «الوقف» للكلاب الضالة والقطط، مؤكدا ان هذا يعكس مدى شمولية الدين الإسلامي وإنسانيته وعالميته.

منح دراسية

بدوره قال الدكتور حاتم القرنشاوي عميد كلية الدراسات الإسلامية خلال مؤتمر صحفي عقب توقيع الاتفاقية إن الكلية ستبدأ اعتباراً من العام الدراسي المقبل استقبال الطلبة الراغبين في الالتحاق بهذا التخصص الجديد.

وأضاف أنه سيتم تشكيل لجنة مشتركة من الكلية والإدارة العامة للأوقاف لدراسة طلبات القبول واختيار الذين يستحقون المنح وفقاً للنظم والقواعد المعمول بها في الكلية والتي تتلخص في الحصول على درجة جامعية من جهة علمية معترف بها بتقدير جيد على الأقل وإجادة اللغة الانجليزية بمستويات محددة والمفاضلة على أساس الأداء العلمي والانجاز المحقق في مرحلة البكالوريوس ونحوها.. كما يتقدم الطالب بمسوغات اختيار هذا التخصص.

كما لفت إلى أن الاتفاقية تتضمن تعاون



• لقاء ما قبل التوقيع

الطرفين في مجال البحوث والدراسات في المجال الوقفي واستضافة المتخصصين في المجالات المعنية من الداخل والخارج وإقامة الفعاليات المشتركة.

وبشأن حجم الاستيعاب لهذا التخصص أوضح الدكتور القرنشاوي ان برنامج السياسة العامة في الإسلام يستقبل سنويا ما بين 12 إلى 15 طالبا وتوقع ان يكون العدد في هذه الحدود.

وأشار إلى الدور الرائد الذي اضطلع به الوقف في تنمية المجتمعات الإسلامية ودوره الحضاري في دعم ورفد الحركة العلمية إلى جانب دور العبادة والعلاج وتعزيز تماسك المجتمع.

كما تطرق الدكتور القرنشاوي إلى الأهداف التي قامت عليها كلية الدراسات الإسلامية عضو مؤسسة قطر والتى عكست رؤية حضرة صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير البلاد المفدى وصاحبة السمو الشيخة موزا بنت ناصر رئيس مجلس ادارة مؤسسة قطر.



• وقع عن الأوقاف المهندي.. وعن الدراسات الإسلامية القرنشاوي

بدوره قال السيد محمد لحدان المهندي مدير ادارة المصارف الوقفية بالإدارة العامة للأوقاف ان المنح ليست مقتصرة على القطريين، مؤكدا حاجة القطاع الوقفي في دولة قطر إلى متخصصين في ضوء التطور الكبير والهائل الذي يشهده هذه القطاع.

وذكر المهندي أن الإدارة العامة للأوقاف بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية ومن خلال المصرف الوقفي للتنمية العلمية والثقافية ستقدم سبع منح سنوية لدراسة الدبلوم في مجال المجتمع المدني والأوقاف خلال السنوات الثلاث القادمة لكنها قد تزيد عدد المنح بعد هذه الفترة إذا دعت الحاجة.

وفي السياق قال محمد الخليلي المسؤول الإعلامي بالإدارة العامة الأوقاف، إن الإدارة العامة للأوقاف لها صلة وثيقة بكل قطاعات المجتمع، وأشار إلى أن القطاع الأكاديمي والثقافي يعتبر جديداً، وقال: هنالك نمو متزايد في العمل الوقفي وآخر متوقع في السنوات القادمة.

ووصف الخليلي العمل الوقفي بأنه يعيش في سنواته الذهبية، وقال: لا توجد جهة إلا ولها صلة بإدارة الأوقاف، وأوضح أنه يتم سنوياً تمويل فعاليات مختلفة، وأشار إلى أن الأوقاف بحاجة لمتخصصين بشكل ملح نسبة للنمو المتزايد في العمل الوقفي، وهذا ما يمكن توفره من خلال الاتفاقية التي تم توقيعها الأوقاف وكلية الدراسات الإسلامية.

الدوسري يحث الإدارات على بذل المزيد من الجهد للارتقاء بالعمل الوقفي..

المكتب الفني بالإدارة العامة للأوقاف يفوز بدرع القسم المتميز



• الاجتماع الربعي الرابع برئاسة السيد عبد الله بن جعيثن الدوسري

ضمن خطتها لتحسين جودة الأداء، عقدت الإدارة العامة للأوقاف لقاءها الربعي الرابع، برئاسة السيد عبد الإدارات ورؤساء الأقسام لعرض تقييم تنفيذ الخطط للإدارات والأقسام.

وحث السيد عبد الله الدوسري الإدارات على بذل المزيد من الجهد للارتقاء بعمل الإدارة، وعرج على أهمية وضع خطط مستقبلية لفهم متطلبات المرحلة القادمة للعمل المؤسسي للأوقاف، والذي يتطلب فهماً عميقاً للعمل وترجمة الأهداف والطموح إلى رؤى وتطلعات واضحة مبنية على أسس استقرائية لفهم الواقع ومتطلبات المرحلة القادمة.

وأضاف الدوسري: يجب أن تكون الخطط قابله للقياس بمؤشرات أداء سابقة ولاحقه لقياس مستوى التقدم والانحراف، لأن ما تسعى إليه الإدارة العامة للأوقاف نحو تطوير كادرها والسعي لتحقيق رغباته من مكافآت وترقيات وتحقيق طموح الموظف بأعلى درجه من العطاء والحس يستلزم أن تلقى هذه الإدارة العطاء والتفاني من الأخر لتحقيق ذلك والاعتماد على النفس حتى نصل لمرحلة متقدمة.

وفي ذات السياق حصل المكتب الفني التابع لمكتب المدير العام على جائزة القسم المتميز للربع الرابع تكريماً لأدائه خلال هذا الربع.

وقال السيد محمد خليفة الكبيسي رئيس المكتب الفني، إنه سعيد جداً بهذه النتيجة مؤكداً أنه سيسعى وزملاءه في المكتب على مواصلة الجهد وبذل المزيد من العمل لغاية واحدة فقط هي تطور الإدارة العامة للأوقاف.

وترى الإدارة العامة للأوقاف أن الاجتماعات الربعية تساعد على خلق مناخ تنافسي بين جميع الموظفين ويحفزهم على الاستمرار ومواصلة الجد في العمل سعياً منهم للحصول على جائزة الأداء المؤسسي والاحتفاظ بها.

في ورشة عمل أقامتها «الأوقاف»..

خليل الزير يحاضر عن كيفية التخطيط لمشروع جديد



نظم قسم الدراسات بإدارة المصارف الوقفية ورشة عمل استمرت ليوم واحد عن كيفية التخطيط لمشروع جديد، قدمها السيد خليل الزير المدير التنفيذي لمؤسسة الشيخ عيد آل ثاني الخيرية، وذلك تنفيذاً لشراكة إستراتيجية بين الإدارة العامة للأوقاف والمؤسسة.

وشارك في الورشة السيد محمد خليفة الكبيسي من المكتب الفني، والسيد عيد سلطان المهندي رئيس قسم الدراسات بإدارة المصارف الوقفية، فضلاً عن السادة محمد الهلابي والسيد محمد البدر والسيد رضوان سعد الدين من إدارة المصارف الوقفية.

التكنولوجيا الحديثة.. وتجاوز عقدة الزمان والمكان



• جاسم الخنجي

استطاعت الإدارة العامة للأوقاف أن تسخر إمكانيات التكنولوجيا الحديثة مثل الدفع عن طريق الموقع الالكتروني وبطاقات «الفيزا» و(الآي باد) لخدمة جمهورها من الواقفين والواقفات، احتراماً وتقديراً لأوقاتهم الثمينة.

يقول جاسم الخنجي مساعد رئيس قسم شئون الواقفين بالإدارة، بفضل استخدام تقنية (الآي باد) أصبحنا نعمل على مدار الساعة ونتعامل مع أي وقف في أي زمان وأي مكان.

وأضاف قدم لنا (الآي باد) حلاً جذرياً لمشكلة العمل المسائي الذي يعتبر أكثر الأوقات إقبالاً على الوقف باعتبار أن الواقفين لديهم أعمالهم الخاصة وما يشغلهم بالنهار، فهم يضطرون لأن يوقفوا مساءً.

وأشار إلى ان (الآي باد) حل كذلك مشكلة الحركة المحدودة للنساء الواقفات، وقال الخنجي، إن شريحة النساء تعتبر الأكثر وقفاً من الرجال حتى لو كانت أوقافهن صغيرة بالنسبة للرجال الذين يأتون بأوقاف كبيرة نسبياً. وأوضح أن هنالك موظفات مختصات بأوقاف النساء يحال اليهن تحويل الاتصال والتنسيق مع الأخوات.

وأوضح أن الخدمة الجديدة عبر (الآي باد) تتم علمية الوقف فيها بعد أخذ مبلغ الوقف بتنزيل بيانات الواقف في برنامج داخل (الآي باد) الذي يكون مرفقا بطابعة صغيرة. وقال: بعد ذلك نسلم الواقف خطاب الشكر والإيصال المالي وهو جالس في مكانه.

وأضاف لقد أكملنا في هذه الخدمة مراحلها الأولية وهي الآن في طور التنفيذ.

وفيما يتعلق بمميزات خدمة (الآي باد) الجديد قال الخنجي: هذه الخدمة تساهم في استمرارية العمل الوقفي في أيام العطل الرسمية والإجازات السنوية حتى في الأوقات المتأخرة من الليل نحن مستعدون لاستقبال الواقفين، وفي بعض الأحيان (الناس يبغون أن يأخذوا الأجر في العاشر من ذي الحجة) الآن أصبح بإمكانهم ذلك بفضل خدمة (الآي باد).

ووصف الخنجي ال (الآي باد) بأنه كنز فيه خلاصة الأوقاف. لافتاً إلى أن الوقف خلال العام 2010م جاء فوق التوقعات، وقال: الوقف في هذا العام حقق أكثر مما كنا نتوقع حيث بلغ عدد الأوقاف 120 وقف. ويرجع هذا النمو إلى بعض الحملات التسويقية التي تبنتها الأوقاف مؤخراً.

وفد من ملتقى تلامذة العلاَّمة القرضاوي يتعرف على أنشطة الإدارة



• صفي عاشور



• عصام تليمة



• أنيس قرقاح



• د. لينا لارس

زار عدد من الوفود التي حضرت ملتقى تلامذة القرضاوي، الإدارة العامة للأوقاف.. وضم الوفد السيد أنيس فرقاح المسؤول العلمي بالمعهد الأوروبي للعلوم الإنسانية بباريس، والسيد وصفي عاشور أبوزيد من وحدة التأصيل الشرعي بالمركز العالمي للوسطية، والدكتورة لينا لارس الداعية الإسلامية من النرويج.

وقدمت إدارة الأوقاف للوفد شرحاً حول رؤيتها وأهدافها وبينت تطور وانتشار مفهوم الوقف لدى المجتمع. وتجول الوفد في أروقة الإدارة العامة للأوقاف وتعرف على الحجج الوقفية القديمة وأهم الأوقاف وأبرزها والوقفيات التي تشرف عليها الإدارة العامة للأوقاف وتديرها.

يذكر أن الملتقى العلمي الثاني لتلامذة العلامة الدكتور يوسف القرضاوي رئيس الإتحاد العالمي لعلماء المسلمين، عقد تحت شعار «فقه القرضاوي معالم وأصول»، بمشاركين من 30 دولة وبمشاركة كوكبة من العلماء والدعاة أمثال د. عبد الله بن بيه، ود. أنس الزرقا، ود. عدنان زرزور، ود. عصام أحمد البشير.



الدوسري يبحث مع وفد المؤسسة القطرية لمكافحة الاتجار بالبشر مشاريع وبرامج مشتركة

بحث السيد عبد الله بن جعيثن الدوسري مدير عام الإدارة العامة للأوقاف مع وفد من المؤسسة القطرية لمكافحة الاتجار بالبشر برئاسة السيدة مريم المالكي المدير العام، والسيدة أمينة الجيدة رئيسة قسم العلاقات العامة والإعلام، والسيد أشرف رضوان أخصائي البرامج علاقات التعاون القائمة بين الإدارة العامة للأوقاف والمؤسسة القطرية لمكافحة الاتجار بالبشر وآفاق تطويرها وإيجاد مشاريع وبرامج مشتركة بين الجانبين.

وتناول الحديث خلال اللقاء أهم المجالات التي يمكن أن يتم التعاون فيها بين المؤسسة والأوقاف بما يخدم المجتمع القطري.

وأكد السيد عبد الله الدوسري مدير عام الإدارة العامة للأوقاف أن الجانبين اتفقا على إمكانية تبني مشاريع مشتركة والاستفادة من تبادل الخبرات بين الجانبين في إطار من العمل المشترك.

من جانبها قالت السيدة مريم المالكي مدير العام المؤسسة القطرية لمكافحة الاتجار بالبشر أنها اطلعت ببالغ الاهتمام على المشروعات الوقفية التي بنظارة الإدارة العامة للأوقاف مؤكدة أنها مشروعات ضخمة تنم عن المجهودات الكبيرة التي تبذلها الأوقاف القطرية للمضي قدماً في تعريف المجتمع بأهمية الوقف ودوره في تنمية المجتمع. وأكدت أن زيارة الإدارة العامة للأوقاف جاءت لبحث مشاريع وبرامج مشتركة بين الإدارة والمؤسسة القطرية لمكافحة الاتجار بالبشر يمكن العمل على تنفيذها خلال الفترة القادمة.

وتحدثت مديرة المؤسسة القطرية لمكافحة الاتجار بالبشر عن جهود المؤسسة التي تصب في بناء وتأهيل وتدريب الكوادر العاملة في مجالات البحث الاجتماعي والرعاية الإنسانية لخدمة الفئات الضعيفة. وقالت إن هذه الفئات بأمس الحاجة لخدمات الرعاية والدعم والمساندة،



ومن بين هؤلاء ضحايا العنف والاتجار بالبشر والتي يحثنا ديننا الإسلامي الحنيف على وجوب تقديم العون والمساعدة لهم وتؤكد عليه قيادتنا الحكيمة بين مؤسسات الدولة كافة من أجل رعاية الإنسان وإعلاء شأنه وصون كرامته كونه الهدف الأسمى في المجتمع.

لدى زيارة الوفد الكوري..

توشي: كل الديانات في بلادنا لديها منظمات عدا الإسلام

تواصلت سلسلة الزيارات التي يقوم بها أعضاء الهيئات والمؤسسات الإسلامية العربية والدولية للإدارة العامة للأوقاف، حيث قام وفد من صندوق هبة الإسلام الكوري الجنوبي برئاسة أ.د حامد تشوي يونغ كيل رئيس الصندوق والأستاذ في قسم الدراسات العربية في جامعة ميونج جي في سيول، بزيارة إلى الإدارة العامة للأوقاف استقبله خلالها المدير عام السيد عبد الله بن جعيثن الدوسري والسيد محمد لحدان المهندي مدير إدارة المصارف الوقفية.

وقال أ.د حامد تشوي عن الإسلام في كوريا الجنوبية، إن كل الديانات الموجودة في كوريا لديها منظمات كثيرة إلا الدين الإسلامي الحنيف

• تشوي رئيس صندوق هبة الإسلام الكوري الجنوبي

مشيراً إلى أهمية أن يصل الإسلام إلى كل فرد في كوريا من خلال إنشاء العديد من المنظمات والمؤسسات الإسلامية التي تدعو إلى الدين الإسلامي بمساعدة الأشقاء في الدول الإسلامية.

وأكد أ.د حامد أن المسلمين في كوريا الجنوبية لا يألون جهداً في الدعوة إلى الدين الإسلامي الحنيف موضحاً أنه لا يوجد شخص في كوريا فهم الدين الإسلامي حقاً ولم يؤمن بهذا الدين العظيم.

بدوره شرح السيد عبد الله بن جعيثن الدوسري مدير عام الإدارة العامة للأوقاف دور الإدارة العامة للأوقاف في تنمية الأوقاف والمشروعات الجديدة التي تنوى الإدارة القيام بها وطرحها خلال الفترة القادمة، مع نبذة مختصرة عن تطور الإدارة والمراحل التي مرت بها وتاريخ إنشائها وأهم الوقفيات التي بحوزتها.

الدوسري استقبل د. عبدالمحسن الخرافي..

قطر والكويت تبحثان إقامة مشاريع وقفية خليجية مشتركة



المشاريع الوقفية.. هم مشترك

أكد الأمين العام للأمانة العامة للأوقاف الكويتية د. عبد المحسن الجار الله الخرافي على أهمية النهوض بعمل خليجي مشترك لدول مجلس التعاون الخليجي، فيما بحث السيد عبد الله بن جعيثن الدوسري المدير العام للإدارة العامة للأوقاف، مع الجار الله، لدى استقباله بـ (الأوقاف) أوجه التعاون وإقامة مشاريع وقفية خليجية.

وخلال زيارته التي رافقه فيها السيد محمد العيسى مدير إدارة المشاريع بالأمانة العامة للأوقاف الكويتية تعرف سعادة الأمين العامّ للأمانة العامة للأوقاف الكويتية على مختلف المشاريع والأنشطة الوقفية القطرية الداخلية والخارجية التي تشرف عليها الإدارة العامة للأوقاف من خلال شرح واف من السيد المدير العام تناول دور الأوقاف وإسهامها في خدمة المجتمع.

وأكد د. الخرافي في حديثه مع الدوسري أهمية النهوض بالعمل الخليجي الوقفي المشترك لدول مجلس التعاون الخليجي، مشيرا إلى أهمية الفكرة التي تقدمت بها الإدارة العامة للأوقاف والتي تتمثل في إقامة مشروع وقفي خليجي مشترك.

وأوضح د. الخرافي أنه يأمل في تفعيل التصورات المشتركة، لتحقيق متطلبات إقامة تلك المشاريع، وما تحتاجه من موافقات ودراسات جدوى، مؤكداً أن الأوقاف القطرية والكويتية ستعملان معا لاستمرار نهوض الأوقاف في البلدين خصوصاً والخليج عموماً.

من جانبه أشاد السيد عبدالله بن جعيثن الدوسري بالتقارب القائم بين المؤسسات الوقفية الخليجية، داعيا إلى ضرورة تفعيلها بما يخدم جميع الاطراف.

وأوضح الدوسري أن الوقف في قطر نما وازدهر ومر بمراحل عدة، مؤكداً أن هذا النمو جاء نتيجة طبيعية للدعم الكبير الذي تتلقاه من الدولة.

زيارات متبادلة

وكانت الفترة الماضية قد شهدت تبادلاً للزيارات بين الإدارة العامة للأوقاف والأمانة العامة للأوقاف الكويتية، حيث استقبلت الأوقاف خلال فبراير الماضي وفداً كويتياً برئاسة السيد محمد عبدالله الجلاهمة نائب الأمين العام للمصارف الوقفية وبحث الوفد الكويتي مع مسؤولي الإدارة العامة علاقات التعاون في المجال الوقفي وآفاق تطويرها، وتعزيز التواصل والتنسيق في تبادل الخبرات الوقفية.

من جانبه أكد السيد عبد الله الدوسري مدير عام الإدارة العامة للأوقاف على أن الجانبين اتفقا على تنمية العلاقات بينهما والاستفادة من تبادل الخبرات بين الجانبين في إطار من العمل المشترك لما فيه تطوير وتنمية القطاع الوقفي في دول الخليج عامة ودولة قطر ودولة الكويت خاصة.

من جانبه قال السيد محمد عبد الله الجلاهمة أنه اطلع ببالغ الاهتمام على المشروعات الوقفية التي بنظارة الإدارة العامة للأوقاف مؤكداً أن الإدارة العامة للأوقاف وبرغم المدة القصيرة التي قامت بها إلا أن الجهود التي قامت بها خلال تلك المدة جهود جبارة وخطوات متسارعة نحو تحقيق نمو وازدهار الوقف في العالم الإسلامي. وقد اتفق الجانبان على تنمية العلاقات بينهما والاستفادة من تبادل الخبرات، في إطار العمل المشترك لما فيه تطوير وتنمية القطاع الوقفي.

أوقاف الشارقة تطلع على الخبرة الوقفية القطرية

التقى وفد من الأمانة العامة للأوقاف بحكومة الشارقة بدولة الأمارات العربية المتحدة الشقيقة بسعادة وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية د. غيث بن مبارك الكواري، وبحث الوفد سبل التعاون بين الجانبين، فيما اطلع الوفد على الخبرة الوقفية في دولة قطر، وذلك خلال زيارة قام بها للإدارة العامة للأوقاف استقبله خلالها السيد عبد الله بن جعيثن الدوسري المدير العام.

وأكد السيد حسن عبد الرحمن صعب مدير إدارة الاستثمار والأملاك الوقفية بالأمانة العامة للأوقاف بحكومة الشارقة، على دور الوقف وأهميته وبالمشاريع الوقفية في قطر، وقال إنها مشاريع مميزة ومتنوعة تشمل كافة المجالات.

وأشار إلى أن الهدف الأساسي من زيارة وفد الأمانة العامة للأوقاف بالشارقة هو التعرف على المجالات الخيرية والإنسانية التي تتبناها الإدارة العامة للأوقاف، وكيفية عمل الأوقاف في قطر وإمكانية الاستفادة من الخبرات الوقفية في قطر والتي من الملاحظ أنها تنم عن المجهودات الكبيرة التي تبذلها الأوقاف للمضي قدماً في تعريف المجتمع بأهمية الوقف ودوره في تنمية المجتمع.

من جانبه شرح السيد عبد الله بن جعيثن الدوسري مدير عام الإدارة العامة للأوقاف دور الإدارة في تنمية الأوقاف والمشروعات الجديدة التي تنوى الإدارة القيام بها وطرحها خلال الفترة القادمة، مع نبذة مختصرة عن تطور الإدارة والمراحل التي مرت بها وتاريخ إنشائها وأهم الوقفيات التي بحوزتها وكذلك عدد الأوقاف وتاريخ أقدم حجة وقفية.

وضم وفد الأمانة العامة للأوقاف بالشارقة من السيد حسن عبد الرحمن صعب مدير إدارة الاستثمار والأملاك الوقفية، والسيد عبد الرحمن سيف سلطان مسئول قسم الشؤون الإدارية، وإبراهيم أبو إسماعيل عمور مسئول شعبة الأملاك الوقفية، ومحمد عبد الشافي غنيم مسئول شعبة المصارف الوقفية.



«21.190» زائر و«40442» كتاب..

مكتبة الشيخ علي بن عبد الله آل ثاني خلال عام

قامت مكتبة الشيخ علي بن عبد الله آل ثاني خلال الفترة من العام 2010 إلى 2011م بعدد من الأنشطة المختلفة على المستوى المعرفي والاجتماعي، بينما قامت المكتبة باستقبال عددٍ من وفود السفارات والأندية والمدارس، بجانب اصدارها الكتاب الذي فاز بجائزة العام 2010م بعنوان (حقوق الإنسان مقاصد الشريعة).

ومن بين الأنشطة التي قامت بها المكتبة فهرسة وتصنيف (5760) كتاباً، وتزويد المكتبة بعدد (715) كتاباً عن طريق الإهداء، وعدد (3155) كتاباً عن طريق الشراء، بقيمة (87.000) ريال قطري، وذلك بتمويل من الإدارة العامة للأوقاف. ليصبح عدد الكتب العربية بالمكتبة (63.311) كتاب. وعدد الكتب الأجنبية (4.131) كتاب. فضلاً عن وجود (41) دورية.

وبلغ عدد الكتب المتعارة في هذه الفترة (15750) كتاب، من خلال (7313) مستعير.

بينما نظمت المكتبة النشاط الصيفي للعام 2010م، الذي اشتمل على نشاط ديني ورياضي وثقافي وعلمي والقيام بالعديد من الرحلات. وتم في ختام النشاط توزيع الجوائز والهدايا للمتفوقين الذين بلغ عددهم (40) طالباً، وقامت الإدارة العامة للأوقاف بتمويل جوائز اليوم الختامي لتكريم المتفوقين.

وشاركت المكتبة في المسابقة الرمضانية الخاصة بوزارة الأوقاف والشئون الإسلامية، والتي تم الإعلان عنها في الصحف، وقدمت إدارة (الأوقاف) التمويل لإعداد جوائز المسابقة.

وفي ذات السياق استقبلت المكتبة مجموعة كبيرة من الوفود، في الفترة من 2010م – 2011م، حيث استقبلت (8) مدارس إعدادية وثانوية، و(3) أندية رياضية قطرية تم خلال الزيارة تعريفها بالمكتبة والدور الذي تطلع به. فضلاً عن الزيارة التي قام بها وفد من السفارة البريطانية للتعرف على المركز والمكتبة بمرافقة مستشار وموظفين بوزارة الخارجية البريطانية.

وبلغ عدد رواد المكتبة في الفترة المذكورة، (21.190) شخصاً للفترتين الصباحية والفترة المسائية.

وفيما يتعلق بالكتاب الفائز للعام 2010م فقد شرعت المكتبة في إصدار كتاب الجائزة بعنوان: (حقوق الإنسان مقاصد الشريعة)، الذي سيطرح قريباً بالمكتبات، وتمت ترجمته للغتين الإنجليزية والفرنسية، بتمويل من الإدارة العامة للأوقاف غطى جميع مراحل الجائزة من الفائز وطباعة كتاب وحوافز محكمين وعاملين. وقامت مكتبة الشيخ علي بن عبد الله آل ثاني بترجمة كتاب (الحوار منهجاً وثقافة) – وهو أيضاً فائز بالجائزة – إلى اللغتين الإنجليزية والفرنسية.

ويذكر أن المكتبة ستعلن عن موعد الجائزة القادمة بعنوان (فقه السنن الإلهية)، بعد الانتهاء من طور التحكيم الأولى وتحديد البحوث التي ترقى لمستوى التحكيم النهائي.

كلية الإمام الأوزاعي..

«أوقافنا» تمثل مصدراً هاماً لطلاب الدراسات العليا



بعث رئيس مجلس أمناء كلية الإمام الأوزاعي للدراسات الإسلامية بلبنان، السيد توفيق حوري، بخطاب شكر وتقدير للإدارة العامة للاوقاف، التي ظلت تتواصل مع الكلية بصفة دورية من خلال مجلة أوقافنا. وأكد حوري في برقيته، على الأهمية التي تمثلها المجلة لطلاب الدراسات العليا، وطلب مده بالأعداد التي تنقص كليته، مرفقاً طي الخطاب نشرة عن مكتبة كلية الإمام الأوزاعي العامة.

وبحسب ما ورد في موقع الكلية، فقد أنشئت لتلبية حاجة العالم الإسلامي إلى كلية تعنى بتطبيق الإسلام في مختلف نواحي الحياة. وتختلف هذه الكلية في مفهومها عن كليات الشريعة التقليدية، فهي تعنى بتدريس الإسلام ودراسته من نواحيه المختلفة كعقيدة وفقه وشريعة وتكوين دعاة وانتشار جغرافي وتنوع لغوي وأجناس وغيرها من التخصصات المرتبطة بالإسلام وبالمسلمين في العالم. وهذه الكلية الوحيدة في مجالها في لبنان التي تمنح شهادات الليسانس والماجستير والدكتوراه المعترف بها.

و باشرت الكلية مهمتها في العام 1400هـ - 1979م، تحت اسم كلية الإمام الأوزاعي للدراسات الإسلامية، وبتاريخ -10-15 1986 صدر المرسوم رقم 3484 الذي يعترف بإنشاء الكلية، وكان قد صدر القرار رقم 15-23|82 عن لجنة المعادلات بوزارة التربية ينص على الاعتراف بشهادة كلية الإمام الأوزاعي للدراسات الإسلامية.

يجدر ذكره، أن جامعة الأوزاعي عضو في اتحاد جامعات العالم الإسلامي. ويبلغ عدد طلابها 4500، كما أن الجامعة منحت 120 دكتوراه في مختلف أنحاء العالم، وتمتد أنشطة وفروع الأوزاعي إلى سورية والكويت والبحرين والإمارات وفيينا في النمسا والجزائر.



عقب عودته إلى الكويت..

الجار الله يبعث بخطاب شكر وتقدير لمدير الإدارة العامة للأوقاف

بعث د. عبد المحسن الجار الله الخرافي أمين عام الأمانة العامة الكويتية، بخطاب شكر لمدير الإدارة العامة للأوقاف، السيد عبد الله بن جعيثين الدوسري، لافتاً إلى الأثر الطيب للقاء الذي جمع بينهما خلال زيارة الجار الله الأخيرة (للأوقاف).

وقال: إن اللقاء الذي جمعنا بشخصكم الكريم والإخوة الأفاضل قيادي الإدارة العامة للأوقاف كان له الأثر الطيب في نفوسنا من خلال زيارتنا الأخيرة لكم.

وأعرب الجار الله عن خالص شكره وتقديره لما لقيه من تعاون صادق ومثمر على نحو وصفه بالمميز، وقال: إننا نقدر لكم جهودكم المخلصة لتحقيق المزيد من التقدم والنجاح.

الكرمي:
العمل الوقفي له أثره على حاضر الأمة ومستقبلها



• مدير مركز مايفير الاسلامي بلندن



• قاضي المحكمة الشرعية ببريطانيا

زار مدير عام مركز مايفير الإسلامي بلندن، د. حافظ الكرمي، الإدارة العامة للأوقاف، حيث التقى السيد محمد لحدان المهندي مدير إدارة المصارف الوقفية، وبحث اللقاء آليات تفعيل العمل الوقفي في دعم المراكز الإسلامية بالخارج. فيما أبدى الكرمي سعادته بالزيارة التي وصفها بالمميزة، وقال: لقد تشرفت بدعوة سعادة وزير الأوقاف لزيارة الوزارة وإداراتها المختلفة في قطر، وأضاف، لقد كانت زيارتي للإدارة العامة للأوقاف مميزة ورائعة، وأشار إلى ان القائمين على أمر البلاد يقفون على ثغرة وصفها بالعظيمة، وقال: إن هذا العمل العظيم سيكون له أثره على الأمة في حاضرها ومستقبلها.

بينما تطرق لقاء ثانٍ لإدارة الأوقاف وقاضي المحكمة الشرعية ببريطانيا، الدكتور هيثم بن جواد الحداد مدير عام المؤسسة الإسلامية للبحوث والتطوير، عضو لجنة الافتاء، تطرق لمراحل تطور الإدارة منذ أن كانت تتبع للمحكمة الشرعية، وأكد الجانبان على العلاقة الوطيدة بين العمل الوقفي والمحاكم الشرعية، وأشارا إلى ضرورة تبادل المنافع المشتركة بين الطرفين لتحقيق مصالح المسلمين في الداخل والخارج.

الإدارة العامة للأوقاف
تدعم الجمعية القطرية لتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة

دعمت الإدارة العامة للأوقاف، الجميعة القطرية لتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة، بحافلة ركاب وذلك لاستخدامها في نقل رواد الجمعية. ويأتي هذا الدعم في سياق ما تبذله الإدارة للتواصل البناء مع كافة مؤسسات المجتمع.

يذكر أن الجمعية القطرية لتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة تأسست في العام 1992م. وتضم الجمعية ثلاثة فروع وهي، المركز الثقافي الاجتماعي لذوي الاحتياجات الخاصة والمركز التعليمي ومركز تثقيف الأمهات. وتسعى الجمعية إلى إنشاء وتوفير الأماكن اللازمة لإيواء ذوي الاحتياجات الخاصة تمهيداً لرعايتهم وإعدادهم إعداداً تربوياً ومهنياً.

كما تعمل على إنتاج وتصنيع واستيراد كافة الأجهزة والوسائل التعليمية المختلفة والأطراف الاصطناعية اللازمة لمنتسبيها.



نظمتها وكالة الأنباء القطرية للتعريف بالطرق الحديثة للتواصل مع المجتمع..

ورشة نقاشية حول منظمات العمل المجتمعي المدني

نظمت وكالة الأنباء القطرية ورشة لمناقشة الصعوبات التي تواجه منظمات المجتمع المدني وكيفية التغلب عليها باستخدام أدوات الإعلام، وتناولت الورشة عدداً من المحاور تتعلق بمصطلحات الإعلام الجديد، ودور الشبكات الاجتماعية للتواصل بصورة أسرع، بجانب محاور أخرى تتعلق بأهداف منظمات المجتمع المدني بتعددها وتنوعها، وشهدت الورشة مداخلات هامة بينت مدى اهتمام المشاركين بقضايا المجتمع المدني.

وتحدث الدكتور حاتم الصريدي الأخصائي في علوم الإعلام والاتصال من جامعة ستندال الفرنسية، حول صعوبات عمل منظمات المجتمع المدني وكيفية التغلب عليها باستخدام أدوات الإعلام الجديد قدمها والتي تنظمها قنا واستمرت على مدار يومين بمشاركة عدد من مؤسسات الدولة وبحضور المختصين في الشأن الاعلامي.

وهدفت الورشة إلى فتح الحوار والنقاش حول مسالة توظيف واستخدام أدوات الإعلام الالكترونية في تطوير عمل منظمات مؤسسات المجتمع المدني، وأسست الورشة في نفس الإطار إلى الخروج بورقة عمل تكون أرضية للاستراتيجية الوطنية لاستخدامات الإعلام الجديد. وقد شهدت ورشة العمل مشاركة واسعة لمنظمات العمل المجتمعي بدولة قطر من بينها مركز الاستشارات العائلية والمؤسسة القطرية لرعاية الطفل والمرأة ومركز الشفلح للأطفال ذوي الاحتياجات والمؤسسة القطرية لرعاية المسنين والجمعية القطرية للسكري ووزارة الأوقاف ومركز قطر للعمل التطوعي والجمعية القطرية لذوي الاحتياجات الخاصة ووزارة الداخلية والمجلس الأعلى للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والمركز الثقافي للطفولة وجامعة قطر ومركز قطر للتعريف بالإسلام ومؤسسة الجزيرة للإعلام والمؤسسة العربية للديمقراطية. وقبل انطلاق الورشة قدم أحمد سعد البوعينين مدير إدارة الأخبار في قنا الشكر باسم الوكالة لجميع المشاركين في الورشة واهتمامهم البالغ بموضوع الورشة الذي وصفه بالحيوي، لافتاً إلى الورشة ستساهم في تطوير عمل مؤسسات المجتمع المدني، لا سيما أمام الإمكانيات الهائلة التي أصبحت توفرها وسائل وتقنيات الإعلام والاتصال الالكترونية.

• صورة جماعية للمشاركين في الورشة

وفي ذات السياق ابتدر الدكتور حاتم الصريدي محاضر الورشة حديثه بالشكر إلى أحمد البوعينين مدير إدارة العلاقات الإعلامية في وكالة الأنباء القطرية على تذليله الصعوبات التي واجهت إقامة هذه الورشة وتوفير كل الدعم اللوجستي لإقامتها. وتحدث الدكتور الصريدي عن مراحل تطور مفهوم المجتمع المدني والدور الكبير الذي أصبحت تلعبه المؤسسات والمنظمات المجتمعية لمزيد تحقيق المساعدة والتعاون داخل المجتمع وتكريس خطى الدولة على مزيد من الرقي والازدهار. وأشار الدكتور الصديري إلى مصطلح الإعلام الجديد ومختلف الأدوات والتطبيقات التي يحتوي عليها في تدعيم عملية الاتصال والتواصل والتعريف والتسويق لمنظمات المجتمع المدني وكذلك الاستفادة القصوى من المناخ التكنولوجي الجديد الذي أصبح يسود العالم ويشجع على تجاوز المعوّقات المادية والبشرية التي يشكو منها سابقا عديد المنظمات المجتمعية.

وناقش الدكتور الصريدي خلال الورشة عدة محاور منها دور الشبكات الاجتماعية التي توفر وسيلة لإنشاء مجتمع عبر شبكة الانترنت والتواصل مع هذا المجتمع بصورة سريعة وبدون تكاليف تذكر، فضلاً عن مساهمتها في تنظيم حدث معين وحشد الجماهير لهذا الحدث، وتسليط الضوء على قضية معينة غائبة عن انظار الناس.

من جانبه اكد السيد احمد محمد البوعينين مدير إدارة العلاقات الإعلامية بوكالة الانباء القطرية أن قيام الوكالة بتنظيم هذه الورشة الإعلامية يأتي من خلال توجيهات سعادة الشيخ جبر بن يوسف آل ثاني مدير عام وكالة الأنباء القطرية الذي يحرص على تفعيل دور قنا كمؤسسة وطنية إعلامية رائدة تسعى إلى تقديم الدعم لمنظمات المجتمع المدني للتواصل معهم وتعريفهم بأدوات الإعلام الجديدة لتذليل الصعوبات التي تواجههم وكيفية التغلب عليها من خلال هذه الأدوات التي يستخدمها الإعلام للتواصل مع الجمهور.

وأشار البوعينين إلى أن أهداف منظمات المجتمع المدني متعددة ومتنوعة بحسب نوع المنظمة والمجال الذي تعمل فيه وهذه الأهداف تتطلب الكثير من المشاريع والبرامج التي بدورها تتطلب نشاطات على أرض الواقع هنا تكمن المشكلة حيث يصطدم الناشط بالكثير من المعوقات التي تقف بينه وبين وصوله للهدف المنشود. وسوف تبحث الورشة في إمكانية تجاوز هذه الصعوبات والمعوقات باستخدام أدوات الإعلام الجديد. مشيراً لأنه يمكن توعية المجتمع بأهمية عمل منظمات المجتمع المدني من خلال إنشاء مواقع الكترونية خاصة بكل منظمة توضح أهدافها وهويتها لكي تصبح المنظمة معروفة بالنسبة للمجتمع وتقدم نفسها بكل شفافية.

وسجّلت الورشة مداخلات ونقاشات هامة بيّنت الاهتمام الكبير من قبل المشاركين لهذا الموضوع الهام الذين تجاوبوا بإيجابية كبيرة للعروض المقدّمة وطرحوا الأسئلة قصد الاستفادة وتطبيق تجارب مشابهة في خضم الاهتمام الكبير والمتواصل لأدوات الإعلام الجديد ضمن عمل مؤسسات المجتمع المدني. وتتواصل أعمال الورشة غدا لمواصل النقاش حول تطبيقات الإعلام الجديد وعرض تجارب قيّمة من بينها تجربة الجزيرة نت ومؤسسات مجتمعية أخرى



الوقفيات الكبيرة.. هل هي ضرورة ملحة؟

• د. أسامة عمر الأشقر - كلية الشريعة - جامعة قطر

عندما نقوم بمحاولة تتبع الأوقاف الأكبر حجماً من حيث الأصول المالية، أو من حيث الإنفاق الخيري، نجد أن أغلب هذه الوقفيات غربية المنشأ، ولا تكاد تجد وقفية إسلامية كبرى غير حكومية ضمن قائمة تلك الوقفيات الخاصة، على سبيل المثال تبلغ الأصول المالية التابعة لصندوق جامعة هارفارد من عقارات ومنقولات ما يقدر بـ(30) مليار دولار، ولنتصور ما قدمه هذا الصندوق للطلبة المحتاجين والمتفوقين علمياً عبر عقود بل قرون من الزمن، أيضاً من تلك الوقفيات الكبيرة وقفية (welcome) البريطانية، والتي يبلغ حجم أصولها المالية (23) مليار دولار، وتنفق سنوياً في المجال الصحي ما مقداره (300) مليون دولاراً أمريكي، وتعد هذه الوقفية أحد أسباب تبوأ بريطانيا المرتبة الثانية عالمياً في المجال الصحي، أيضاً من تلك الوقفيات الكبيرة وقفية (فورد) والتي لها دور كبير في رسم السياسات والعلاقات الدولية، من خلال ما تقوم به من دراسات وبحوث في مجال الديمقراطية وإحلال السلام.

من هنا تبرز مجموعة من التساؤلات حول أهمية وضرورة الأوقاف الكبيرة في المجتمعات المسلمة، حيث يلاحظ أن الأوقاف الصغيرة قديماً قامت بالوفاء بالاحتياجات الخيرية للمسلمين، وقد كان ذلك أمراً طبيعياً بالنظر إلى بساطة تلك الاحتياجات، لكن هذا الأمر أصبح مختلفاً الآن في ظل تعقد الإشكالات والاحتياجات الخيرية للمسلمين تعليمياً وصحياً واقتصادياً واجتماعياً، وهنا ظهر بشكل جلي عجز في كفاءة الأوقاف الصغيرة للوفاء بتلك الاحتياجات المعقدة والضخمة، حيث كان التصدي لتلك الاحتياجات ضعيفاً ومجتزءاً، وافتقدنا في العمل الوقفي للمعالجات النهائية والقاطعة للمشكلات المتجذرة في المجتمعات المسلمة المعاصرة.

فماذا لو توجهت رغبات الواقفين نحو إنشاء مستشفيات وجامعات ومدارس وقفية كبرى لسد حاجات الفقراء؟ وماذا لو توجهت رغبات الواقفين إلى إنشاء المجمعات السكنية لذوي الدخل المحدود؟ وماذا لو توجهت رغبات الواقفين نحو إنشاء مصانع وقفية لتشغيل العمالة الفقيرة؟، إننا هنا أمام معالجة نهائية وفعالة لإشكاليات الفقر والتعليم والصحة، الأمر الذي لا يمكن للأوقاف الصغيرة الوفاء به في الوقت الحالي، بالنظر إلى تعمق هذه الإشكالات، وفي ظل تخلي كثير من الدول عن أدوارها في تقديم الرعاية الصحية والاجتماعية والتعليمية لأفرادها.

وفي سبيل الارتقاء بقطاع الوقفيات الكبرى أقترح جملة من المعطيات من أهمها:

- تقديم نموذج قانوني وإداري ومالي لوقفيات كبرى تشغيلية وخدمية في مجالات الصحة والتعليم، وتسويقها للواقفين وتشجيعهم على تبنيها.
- يمكن للمؤسسات التي تشرف على أمور الوقف في البلدان الإسلامية إنشاء مجموعة من الوقفيات الكبرى، وحث الواقفين على الاشتراك بها.
- ضرورة دمج الأوقاف الصغيرة على أن يراعى في ذلك أحكام استبدال الأوقاف.
- استئذان الواقف ابتداءاً في إمكانية دمج وقفيته ضمن أوقاف كبرى، مع ضرورة نشر ثقافة الوقفيات الكبرى.
- نشر وتسويق نموذج الوقفيات التجارية الكبرى، كوقف المصانع الكبيرة، ووقف المؤسسات التجارية الناجحة، بالنظر إلى أن الريع الناتج عنها أكبر بأضعاف من الريع الناتج عن قطاع الوقفيات العقارية، مع الأخذ بعين الحيطة والحذر إمكانية حصول تقلبات مالية لمثل هذه الوقفيات التجارية.





وزير الأوقاف المصري الجديد

د. عبد الله الحسيني هلال لـ«أوقافنا»:

نسعى لإنعاش المؤسسة الوقفية للمساهمة في دفع عجلة التنمية

• حاوره بالقاهرة: إمام حسن

منابر الأوقاف تتعرض لهجمة شرسة من أصحاب الأفكار الهدامة والمتطرفة

منذ اليوم الأول من توليه مسؤولية وزارة الأوقاف المصرية، وجد الدكتور عبد الله الحسيني هلال وزير الأوقاف الجديد العديد من المشكلات والأزمات أمامه، حيث ورث بعضها من النظام السابق، والبعض الآخر بسبب تجاوزات الكثيرين في حق أملاك واستثمارات وزارة الأوقاف المصرية، وهو ما تسبب في وقف عجلة التنمية الاقتصادية، هذا في الوقت الذي يحاول فيه هلال أن يضع خططاً من أجل النهوض بالدعوة الإسلامية من خلال تحسين حال الأئمة والدعاة، كذلك إعادة النظر في المناهج والمقررات الدراسية المقررة على كلية الدعوة وأقسامها بكليات أصول الدين والدراسات الإسلامية ودعمها بالمقررات التي تواكب العصر وتلبي حاجات الداعية العصري، هذا بالإضافة إلى حرصه على تدعيم مكانة المؤسسة الدينية في مصر من خلال منبر الأزهر، مع تطوير خطط تنمية الأوقاف لدفع عجلة التنمية القومية.

وحول ما تشهده مصر الآن من أحداث مختلفة، وخصوصاً ما يرتبط بمنظومة الأوقاف في مصر، أجرت «أوقافنا» الحوار التالي مع معالي وزير الأوقاف المصري الدكتور عبد الله الحسيني هلال:

النهوض بالخطاب الديني

البعض يتهم وزارة الأوقاف المصرية، بأنها السبب في تراجع الخطاب الديني، فهل لديكم خطة محكمة لإبراء ساحتكم من هذه التهم؟

حينما جئت إلى هنا وتقلدت منصب وزير الأوقاف، وبالرغم ما تمر به البلاد من مظاهرات وظروف دقيقة وصعبة ومع كثرة الاجتماعات بأصحاب المطالب الفئوية المستمرة، إلا أننا عكفنا على إعداد خطة ذات شقين، شق عاجل وشق آجل لأن الدعوة هي أول اهتمامات وزير الأوقاف، والنهوض بها فرض واجب مقدم على كل المطالب، فقد وضعنا تصور للخطة العاجلة مع فضيلة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب وبالتعاون مع الأزهر، حيث تمت الاستعانة بمجموعة من شيوخ وعلماء الأزهر البارزين والقدامى في عملية الدعوة الإسلامية وعلى منابر الأوقاف، لأنه لا

يخفى على الجميع أن منابر الأوقاف تتعرض لهجمة شرسة من بعض العناصر المشبوهة التي تحاول أن تعتلي هذه المنابر لتبث أفكاراً هدامة تخالف منهج الأزهر والأوقاف المعتدل والوسطى من باب قول الله تعالى:

«ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ».

وماذا عن تلك الخطة الآجلة؟

لقد بدأت في الخطة الآجلة من قبل أن آتي إلى هذا المنصب مع الإمام الأكبر، منذ أن كنت رئيساً لجامعة الأزهر، حيث تبدأ بإعادة النظر في المناهج والمقررات الدراسية المقررة على كلية الدعوة وأقسامها بكليات أصول الدين والدراسات الإسلامية ودعمها بالمقررات التي تواكب العصر وتلبي حاجات الداعية العصري الذي يفهم ويطبق فقه الواقع وفقه الأولويات الذي يؤهله بالإلمام بقضايا مجتمعه ومشكلاته، حتى يستطيع أن يتواصل بكل مستجدات ومعطيات العصر.

تطوير الدعوة

هل هناك بدايات عملية في هذا الشأن؟

اجتمعت بوكلاء وزارة الأوقاف بالمديريات، وكلفتهم بأمرين وهما اختيار اثنين من الدعاة المتميزين من كل مديرية لتدريبهم في الوزارة على الحاسب الآلي بما يعادل الـ icdl لقيام هذه المجموعة بعمل دورات تدريبية أخرى للدعاة بالمديريات.

والأمر الثاني قيام مديري المديريات بإرسال أسماء الدعاة الذين لديهم القدرة على اقتناء أجهزة لاب توب، كي تقوم الوزارة بتوفيرها لهم بأسعار رمزية وبالتقسيط المريح لتنمية مخزون المعرفي والثقافي عن طريق المكتبات الالكترونية.

ومن تطوير الداعية إلى تحسين حالته المادية، هل ترى أن الرواتب الحالية للدعاة والأئمة تسد حاجتهم وتساعدهم على العطاء؟

الدعاة هم أحد شرائح المجتمع، ومعلوم أن رواتبهم لا تتناسب مع أعباء الحياة، بل ولا تكفي التزاماته، لكن من جانبنا نحاول ان نرفع من شأن هذا الراتب، وبدأنا بالفعل في ذلك على قدر استطاعتنا، فقمنا برفع بدل الزي بنسبة 70% تقريبا اي 30 جنيه بدلاً من 18 جنيه شهرياً، وهذه تعد خطوة على الطريق ونسعى دائماً لتحسين حال الآئمة حتى يتم تحسين حال الدعوة.

هناك عجز في المديريات والمساجد تشتكي من قلة الأئمة وفي الفترة الأخيرة شهدت منابر الأوقاف دعاة لا ينتمون إليها، فأين طلاب الأزهر من ذلك؟

لا يخفى عنكم أن هناك عجز شديد في الدعاة وهناك مساجد تغلق بسبب عدم وجود إمام، ولكن ليس لنا دخل في هذا العجز فنحن نطلب من وزارة المالية وجهاز التنظيم والادارة 5 الاف درجة مثلاً، وتعطينا ألفين فقط، فليس من حقي ان أوفر فرصة عمل بدون درجة ونستعين الآن بالدعاة والمشايخ المحالين على المعاش لسد العجز.



وأين دور خطباء المكافأة؟

خطباء المكافأة ليسوا على درجة وبعضهم لا ينسب للأزهر أو الأوقاف ونحن ندرس موقف هؤلاء بعناية لنختار من بينهم من يصلح لأن يكون داعية معيناً بالأوقاف ومنهم من لم يصلح.

هناك اقتراح لعمل شعبة خاصة في المرحلة الثانوية للدعوة في الداخل على غرار الشعبة الإسلامية الموجهه للخارج، فما رأيكم؟

أعتقد إننا سرنا خطوات في هذا الطريق بإنشاء شعبة الدراسات الإسلامية الخاصة والتي تبدأ من المرحلة الثانوية وأعتقد البعض أن هذه الشعبة للخارج فقط، بل سوف نأخذ منها مجموعة لندعم بها الدعوة الإسلامية في الداخل، ففي الدفعة التي تخرجت مؤخراً والتى درست علوم إسلامية وعربية وإنجليزية والحاسب الآلي والتي سافرت إلى انجلترا مبتعثين للحصول على الدكتوراه سوف نأخذ منها مجموعة لتدريب الدعاة في الداخل لإثراء ثقافتهم الإسلامية في جميع التخصصات وسوف تقود هذه الشعبة على مدار المرحلة المقبلة الدعوة الإسلامية في الداخل والخارج.

الكثير من خريجي الأزهر تقدموا للعديد من المسابقات خلال العشر سنوات الأخيرة وحرموا أمنياً بعد اختباراتهم، فما موقفكم من هؤلاء؟ وكيف ترى مصيرهم؟

سوف نضع مع مديري المديريات وقيادات الوزارة ضوابط للتعامل مع هذه المشكلة وفق معايير واضحة تتفق مع الجميع دون تفرقة وقد وضعنا لجنة تظلمات لبحث طلبات التظلمات والالتماسات في هذا الشان وقد تحرر الدعاة تماما من أيدي قوى الأمن الباطشة.

بعض أصحاب المساجد الأهلية (الزوايا) يشتكي من وجود قياديين بالمديريات يطلبون الرشاوى لتسهيل عملية الضم؟

هناك شروط وآليات في ضم المساجد كلها بعيدة عن الرشاوى وما شابهها ومن يثبت ذلك يتقدم لنا بمذكرة وسوف نتخذ ضده الاجراءات القانونية المناسبة ولن نسمح ونتهاون في محاسبة »

الفاسدين والمقصرين.

هل تشرف الوزارة على المساجد غير المضمومة كالمساجد الأهلية والتابعة للجمعية الشرعية أو أنصار السنة؟

لا شك أن الوزارة تشرف على جميع المساجد التي تعطي ترخيص للجمعيات، وبناء عليه فالوزارة تشترط قبل الترخيص أن تشرف على المسجد ويتم الرجوع لنا في العديد من الأمور.

ماذا عن مصير الأذان الموحد بعد الهجوم الذي واجهه في عهد النظام السابق؟

أتيت إلى هنا ووجدته مطبقاً في بعض المساجد وهو من القضايا التي سنعكف على دراستها مع كبار العلماء، وكنا قد وضعناها في بداية ملفاتنا ولكن شغلتنا المظاهرات والمطالب الفئوية.

استثمار الوقف

أُثير الجدل حول هيئة الأوقاف المصرية، فهل هناك إدارة جديدة لها؟

في الحقيقة هناك أموراً كثيرة تثار حول عمل الهيئة وما يدور بداخلها، سمعنا كثيرا وليس من عاداتنا ولسنا من هواة التغيير دون الوقوف على حقيقة الأمر، فالتغيير المفاجئ يتسبب في سقوط المؤسسات، وكما ذكرنا نحن ضد الفساد ولن نتستر على الفاسدين.

هل هناك خطة لاستثمار الوقف لدعم عجلة التنمية القومية؟

لدينا مساعي جادة في هذا الإطار ونعمل للحد من الإشكاليات والسلبيات التي لحقت بالعمل الوقفي في المرحلة الماضية، وفي سبيل ذلك وضعنا خطط لإنعاش وتنمية الوقف للنهوض بالدور التنموي للمؤسسة الوقفية المصرية للمساهمة في دفع عجلة التنمية القومية.

رسالتكم وصلت

توليت مهام عملك وسط مظاهرات واعتصامات تطالب بتحسين دخل الدعاة والعاملين، فكيف الخروج من هذا المازق؟

فيما يتعلق بما تشهده مصر الآن من مظاهرات واعتصامات تحمل وترفع شعار المطالب الفئوية والخروج على النظام العام، فإنني أقول للدعاة بصفة خاصة والمواطنين بصفة عامة إن رسالتكم وصلت حينما خرج شباب مصر في 25 يناير وكانت الشعلة التي أوقدت الثورة ورفعوا شعارات تتضمن الحرية والديمقراطية والعدالة الاجتماعية والمساواة والتغيير والتطوير إلى الأحدث والأفضل وكلها مطالب مشروعة تبناها الشعب مع الشباب الثائر بميدان التحرير، وحدث ما أراد الشعب كله وانتقلت السلطة إلى المجلس الأعلى للقوات المسلحة، وبدأ المجلس في اتخاذ الإجراءات اللازمة لتحقيق مطالب الجماهير وبدأت فعلاً، بدليل ما شهدته الساحة المصرية في الشهور الماضية من التصويت على التعديلات الدستورية بحرية ونزاهة وهي أول مرة يمارس فيها الشعب الديمقراطية المطلقة ونطالب المواطنين بأن يلتزموا الهدوء وان يحكموا العقل وان يحافظوا على مصر.

نشعر في كلامكم نبرة الخوف والقلق على مستقبل مصر؟

أشعر بالحزن والخوف الشديد على مستقبل مصر من المظاهرات والاضطرابات التي تعيشها البلاد فقد طالت الفترة بشكل كبير، مما أثر على الموارد الاقتصادية كالسياحة والاثار والاستثمار والتصدير حتى وصل الأمر إلى امتناع البعض عن دفع الضرائب، مما يهدد المجتمع بمشكلة اقتصادية كبيرة، كما أنه يؤثر على صورة مصر في الخارج، فكل الدول تنظر إلى مصر على أنها بلد الحضارة والثقافة والتقدم وهي رائدة الدول العربية ومنطقة الشرق الأوسط والجميع من دول الجوار يرجون لها الأمن والاستقرار.

ونحن نتحدث عن الموجة التي تشهدها مصر من الاضطرابات والخسارة التي تواجهها يوميا والتي قدرها الخبراء ب 350 مليون دولار، متى في رأيكم تنتهي تلك الفوضى؟

ما تخسره مصر من وقف السياحة والاستثمار والانتاج المحلي بالقطاع العام أو الخاص وعزوف المستثمرين الأجانب بسبب الاضطرابات التي تشهدها البلاد يعود بمصر إلى الوراء ولا يمكن ان نتوقع متى تنتهي الأزمة إلا بانتهاء الاعتصامات التي أوجدت عواقب وخيمة من جرائها والتي لم يعد لها أي مبررات على الاطلاق فالرسالة وصلت وتفهمها الجميع فليس أمامنا سوى ان نقبل على العمل بجد واجتهاد وان نحاول ان نعوض هذه الفترة التي مرت بها البلاد وان نحافظ على أمنها واستقرارها وصورتها حتي تتحقق آمالنا وطموحاتنا.

هل ترى أن هناك ثورة مضادة تريد إحباط ما أنجزته ثورة الشباب؟

هناك محاولات من فئات معينة تحاول الانقضاض على مكاسب ثورة الشباب بل وتحاول الإساءة إليها وهو ما يحدث الآن كما يريد هؤلاء إبقاء حالة الفوضى مما يؤثر على الرجل البسيط عامل اليومية حتى تجعله لا يجد قوت يومه، مما يؤدى به الحال إلى أن يثور بسبب جوعه وجوع أبنائه الأمر الذي يستدعي البسطاء على الثورة وعلى شبابها ومكاسبها فنحن نريدها بيضاء نقية نتمتع بمكاسبها وخيرها على المدي القريب والبعيد.



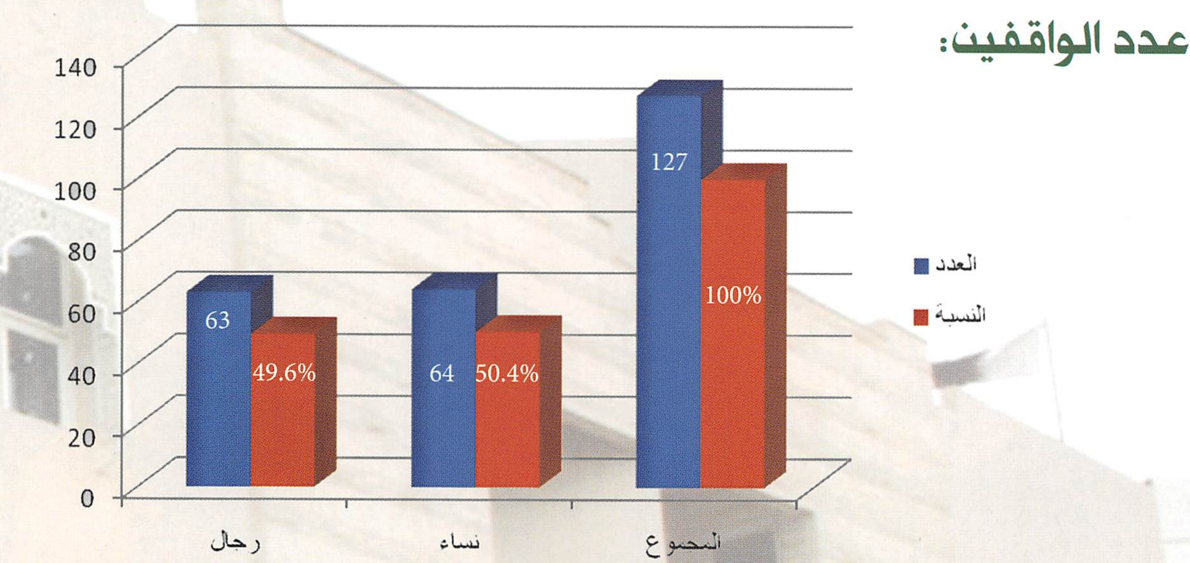


أوقاف
AWQAF
الإدارة العامة للأوقاف
General Directorate of Endowments
لمصرف الوقفى لخدمة
القرآن و السنة
وقفك يخلد ذكرك
8.058.000.00
9.022.000.00
12.039.000.00
11.228.000.00
12.098.000.00
16.438.000.00
2005
2006
2007
2008
2009
2010
بلغ مجموع الإنفاق على المصرف الوقفي لخدمة القرآن والسنة
خلال الفترة «2005 - 2010»: 68.853.000.00 ريال قطري
www.awqaf.gov.qa

الأوقاف في الفترة من 2010 - 2011.. بالأرقام

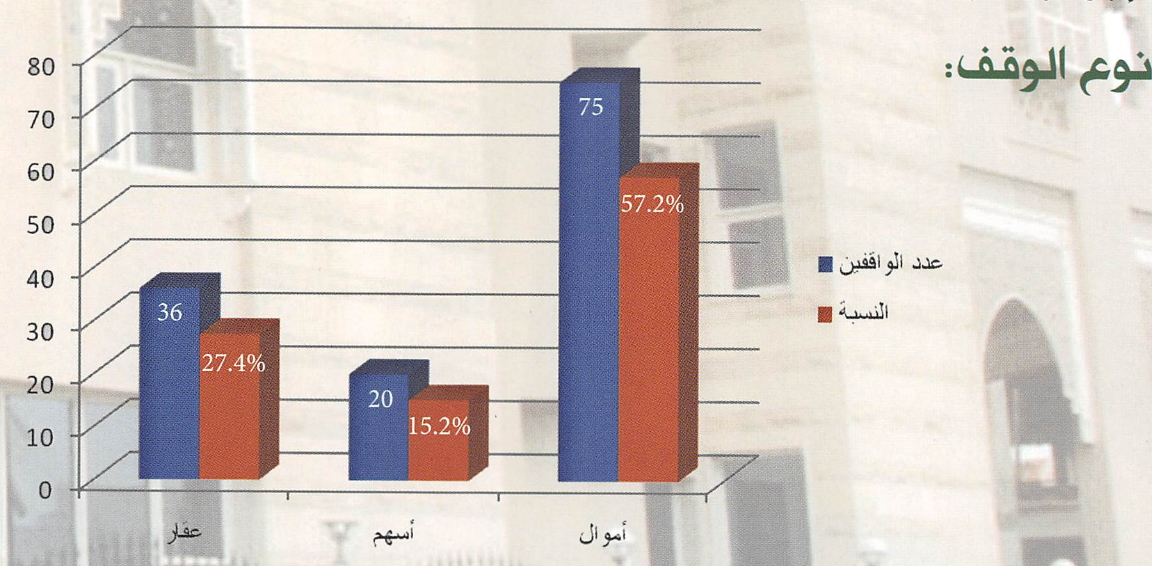
أجرت مجلة «أوقافنا» متابعة لعدد الواقفين واتجاهاتهم خلال الفترة الممتدة من ابريل 2010 وحتى 31 مارس 2011 تم استخلاص معلومات في غاية الأهمية منها ان عدد النساء الواقفات يساوي تقريبا عدد الرجال، كما تبين أن أكثر الأوقاف تذهب إلى أعمال البر والتقوى دون تحديد، وحسب الدراسة بلغ عدد الواقفين المسجلين بالإدارة العامة للأوقاف في الفترة من 1 ابريل 2010م إلى 31 مارس 2011م (127) واقف من الرجال والنساء، بجانب مؤسسة حكومية واحدة.

عدد الواقفين:



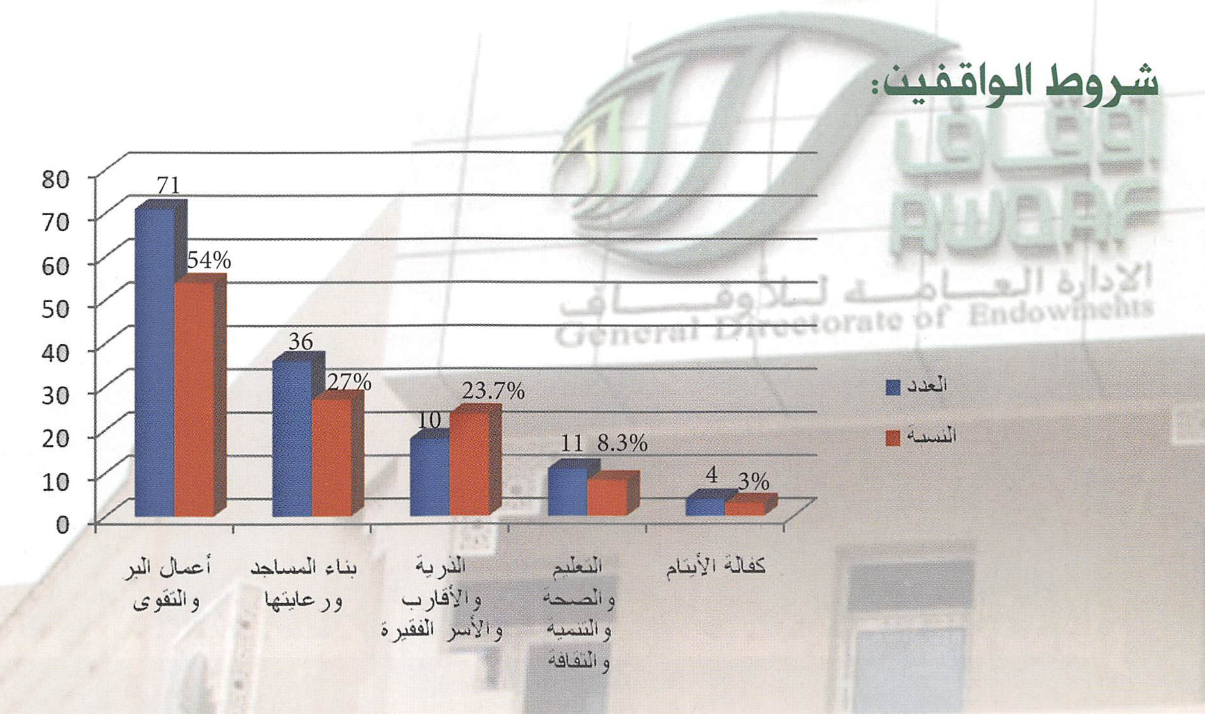
وبلغ عدد الواقفين من الرجال (63) بنسبة 49.6 %، بينما بلغ عدد النساء (64) بنسبة 50.4 %. وهذا الفارق البسيط يتطابق مع توقعات عدد من المسؤولين في الإدارة حينما أشاروا إلى أنه ربما يرتفع عدد النساء قليلاً عن عدد الرجال في هذه الفترة، بالرغم من أنهم أكدوا أن حجم أوقاف الرجال أكبر من أوقاف النساء من حيث القيمة المادية، ويرى مراقبون للشأن الوقفي بدولة قطر أن عدد النساء سيرتفع بصورة أكبر في السنين القادمة، نسبة للإقبال المتزايد للمرأة في الفترة الأخيرة.

نوع الوقف:



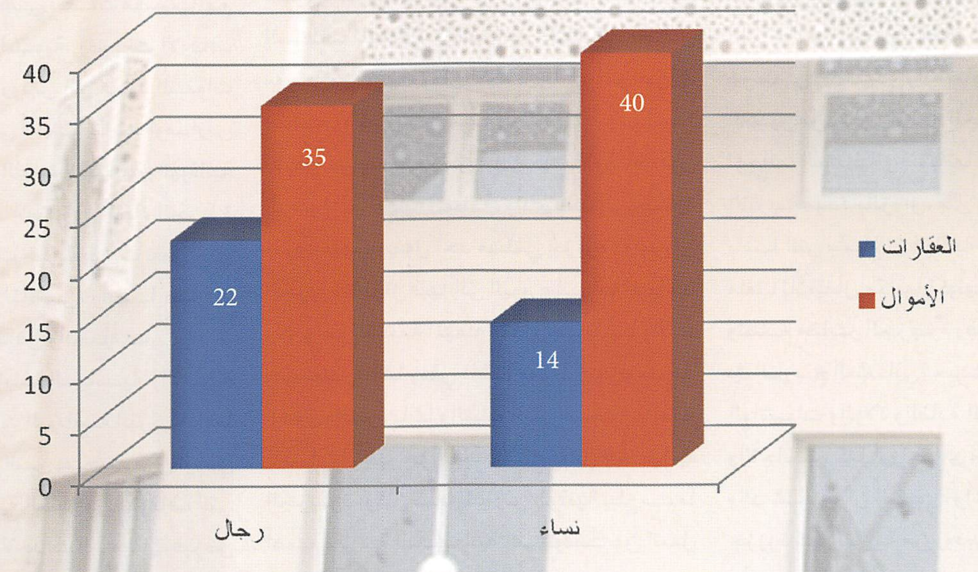
وبلغت جملة الأسهم الوقفية في هذه الفترة سهم في شركات متعددة ببورصة قطر 38.412، بينما بلغت الأموال 38.815.329 ريال قطري، و37 عقار من قصور وفلل وبيوت سكنية وعمارات تجارية وسكنية. وتبين المتابعة ان بعض الواقفين أسهم بأوقاف في أكثر من نوع، وحسب المتابعة فإن إجمالي الذين أسهموا بأوقاف عقارية بلغ عددهم (36) واقف من رجل وإمرأة وهم يمثلون نسبة 27.4%. أما الذين أسهموا بأوقاف مالية سائلة فقد بلغ عددهم (75) شخص وهم يمثلون 57.2%، بينما بلغ عدد الذين أوقفوا أسهماً (20) رجلاً وإمرأة، وهم يمثلون نسبة 15.2%. ويشير خبراء اقتصاديون إلى أن السبب في إرتفاع نسبة الذين يوقفون أموالاً سائلة يعود إلى سهولة التعامل مع هذا النوع من الوقف، حيث أنه لا يتطلب إجراءات قد تعقد من وقف مثل الورثة وغير ذلك من القضايا التي قد يتطلبها وقف العقارات.

شروط الواقفين:



وفيما يتعلق بشروط الواقفين، فقد سجل شرط الصرف على أعمال البر والتقوى بشكل عام الرقم الأعلى (71) واقف بنسبة 54 %، تلاه بفارق النصف تقريباً بناء المساجد ورعايتها في الداخل والخارج وخدمة القرآن والسنة حيث بلغ (36) واقف بنسبة 27 %، ليأتي شرط الصرف على الذرية والأقارب والأسر الفقيرة والمحتاجين، ثالثاً بعدد (18) واقف وبنسبة 23.7، ليعقبه شرط الصرف على التعليم والصحة والتنمية والثقافة (11) واقف بنسبة 8.3%، ليأتي أخيراً شرط كفالة الأيتام خامساً (4) واقفين بنسبة 3%..

الأوقاف بين الرجال والنساء:



أما في جانب اتجاه الواقفين لنوع الوقف فإن المتابعة أثبتت أن الرجال أكثر اتجاها لوقف العقارات من النساء، فيما يتجه النساء لوقف الأموال السائلة. حيث بلغ عدد الرجال الذين أوقفوا عقارات (22) واقفاً بنسبة 35%، وبلغ عدد النساء في هذا النوع من الوقف (14) واقفة بنسبة 22%. بينما بلغ عدد الرجال الذين يوقفون اموالاً سائلة (35) واقفاً بنسبة 55%، فيما بلغ عدد النساء (40) واقفة بنسبة 62.5%.

وعزا خبراء اقتصاديون سبب هذا الاختلاف الاتجاهات إلى أن الرجال في أغلب الأحيان هم من تكون في حيازتهم وثائق ملكية العقار، أما النساء فقد اقتحمن بصورة كبيرة في الأعوام الأخيرة مؤسسات العمل العام والخاص وصار لديهن دخلهن الشخصي. ولكن كان هنالك تقارب ملحوظ بين الرجال والنساء فيما يتعلق بوقف الأسهم وإن تفوقت نسبة الرجال الذين قليلاً على نسبة النساء، حيث بلغ عدد الرجال في هذا النوع (11) واقفاً بنسبة 17.4%، بينما بلغ عدد النساء (9) واقفات بنسبة 14%.



الأوقاف الإسلامية اليونانية مهددة بالإندثار

تعاني الأوقاف الإسلامية المتبقية في الجزر اليونانية من حالة تآكل مستمرة تعزى إلى عوامل متعددة، أهمها سياسي مرتبط أساسا بالعلاقات اليونانية التركية. وورث المسلمون في الجزر اليونانية عن أسلافهم أملاكاً وقفية طائلة وغنية جداً تكفي نفقات مؤسساتهم الخيرية والتعليمية والدعوية. وضمت الأوقاف الإسلامية في جزيرة رودس إلى حدود السنوات الأولى من القرن الماضي أراضي شاسعة ومدارس ابتدائية وثانوية تلقن اللغات العثمانية واليونانية والإنجليزية، ومساجد ممتدة في أنحاء الجزيرة إضافة إلى مؤسسات خيرية بقيت تعمل حتى الستينيات من القرن الماضي، وأيضا عشرات المساجد والجوامع والمدافن والحمامات.

شكلت الاضطرابات السياسية والأمنية التي عصفت بالعلاقات اليونانية التركية دافعا للإجراءات المتعددة التي سحبت من أيدي مسلمي الجزر اليونانية الكثير من الأوقاف التي كانوا يديرونها، وإثر الأحداث الدامية في قبرص والتدخل التركي فيها اضطر الآلاف من مسلمي الجزر اليونانية إلى الهجرة منها تجاه أنحاء مختلفة خوفا على حياتهم، ما أدى إلى فراغ مناطق كاملة من سكانها وتحويل الكثير من بيوتها العثمانية وأوقافها إلى أيدي السلطات اليونانية. وتقلص الوجود الإسلامي في الجزر حتى انعدم تماما في بعضها مثل جزيرة خيوس وكريت اللتين بقيت فيهما الكثير من الآثار الإسلامية، بينما انحسر بشكل كبير في جزر أخرى مثل رودس وكو، وهما الجزيرتان الوحيدتان اللتان لا تزالان مأهولتين بأقليات مسلمة. لكن العلاقات السياسية لم تكن السبب الوحيد الذي أدى إلى تقلص الأوقاف بشكل تراجيدي، فقد وكلت السلطات المحلية إدارة ما تبقى منها إلى مجالس معينة من قبلها، وكان أعضاء تلك المجالس في معظم الأحيان دون مستوى المسؤولية، ما حدا بهم إلى بيع كثير من ممتلكات الأوقاف دون الرجوع إلى الأقلية المسلمة، وأدى ذلك إلى خسارة المزيد منها. ويقول أحد مسلمي جزيرة رودس إن الجزيرة لا تزال فيها إلى اليوم عشرات المساجد والجوامع القديمة المهملة منها رجب باشا والآغا ومصطفى باشا وعلي باشا ومراد ريس ومسجد السوق وحمزة باشا والسليمانية ومسجد إبراهيم باشا، والأخير هو الوحيد الذي يعمل رسميا في الجزيرة. وكان عدد المدارس الوقفية يبلغ سبعا أهمها مدرسة السليمانية التي توقفت عن العمل عام 1971، وكانت تضم مئات التلاميذ من الجزيرة ومن المناطق والبلاد المجاورة. كما كانت الإمارة وهي الوقفية المخصصة لإطعام الفقراء وعابري السبيل تقدم الطعام إلى مئات المحتاجين يوميا، وأوقفت كذلك في سبعينيات القرن الماضي بدعوى أن المنظر العام للفقراء المصطفين لا يليق بالجزيرة السياحية. وقد استحدثت خدمة مماثلة في بلدية الجزيرة تعمل بتمويل من الاتحاد الأوروبي. وأضاف المسلم اليوناني أن العديد من المساجد أصلحت بتمويل من منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونيسكو) وصرفت عليها أموال طائلة، لكنها لم تسلم إلى اليوم للمسلمين للصلاة فيها. ويظل أسوأ ما تعرضت له الممتلكات الوقفية في الجزيرة هو طمس بعضها وإزالة طابعها الإسلامي، مثل الكثير من سبل المياه الخيرية التي انتزعت لوحاتها العثمانية وحنفياتها، كما أن بعض المقابر الأثرية مهدد بالزوال، مثل مقبرة مسجد رجب باشا التي يشاع أن البلدية تعتزم جرفها وإقامة ملعب للأطفال مكانها لكونها تقع وسط المدينة. وتضم مقابر الجزيرة رفات أشخاص مهمين في التاريخ العثماني، حيث دفن فيها عشرات الباشوات والولاة والقادة العسكريين العثمانيين والأجانب، كما أن إحدى مقابرها تضم رفات والد شاه إيران البهلوي. وأشار مسلم آخر من جزيرة كو القريبة من رودس إلى ظروف مماثلة تتعرض لها أوقاف الجزيرة، التي لا يزال الكثير من المساجد والحمامات العثمانية قائمة فيها. كما لاحظ أن انتشار الحمامات في جزيرتهم كان عادة مقصودة في الدولة العثمانية، حيث كانت الحمامات تبنى قبل المساجد وبالقرب منها، وذلك بهدف التطهر قبل حضور الصلوات الجماعية.

كامل: إنشاء بنك إسلامي فكرة راودتني قبل «40» عاماً

دعا رئيس مجلس إدارة الغرف السعودية ورئيس غرفة جدة الشيخ صالح كامل إلى إعادة الاعتبار لمجموعة المبادئ الإسلامية ذات البعد الاقتصادي مثل: الزكاة، والوقف، والتعاملات المالية الإسلامية كالمضاربة، ومنع البيع على المكشوف وغير ذلك.

وقال: إن إنشاء بنك إسلامي فكرة راودتني قبل 40 عامًا حيث تم إنشاء بنك فيصل الإسلامي في أكثر من قطر عربي، ولم أكن أتوقع أن يأتي الوقت وتتعامل البنوك الإسلامية مع 400 مليار دولار.

جاء ذلك خلال برنامج (تجربتي) الذي أقامه مجلس شباب الأعمال بغرفة الشرقية، حيث تتطرق كامل لسلسلة نجاحاته وإنجازاته، كأحد ابرز رجال الأعمال في العالم العربي والإسلامي.

وفيما يخص الوقف الإسلامي قال إن وزارة الأوقاف وافقت على السماح للغرف التجارية بفتح صناديق للأوقاف، فكان أول تجاوب مع ذلك في غرفة جدة حيث تم إنشاء أول صندوق وقفي ب 100 مليون ريال، كما سيتم بمجلس الغرف إنشاء صندوق وقفي يخدم مناطق المملكة كافة بمبلغ 50 مليون ريال.. مشيرًا إلى اعتزام غرفة جدة إنشاء عشرة صناديق وقفية أخرى خلال العام الجاري 2011.

وأشار إلى أن الوقف شعيرة إسلامية نمت وازدهرت في حضن الحضارة الإسلامية، وكانت هناك أوقاف عديدة للتعليم وبناء المستشفيات لكنها تراجعت منذ مائة عام إذ إن بعض الجهات والحكومات أساءت استخدامها والتصرف فيها، فامتنع الناس عن أن يوقفوا، مستشهدًا بالحديث الشريف: «إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث، صدقة جارية، وعلم ينتفع به، وولد صالح يدعو له».



• الشيخ صالح رئيس مجلس إدارة الغرف السعودية



العولمة.. والعالمية

العولمة مقابل ضدي للعالمية، فالعالمية مرتبطة بالمنظومة القرآنية تؤمن بالتعددية والإنطلاق في إطار المحافظة على التنوع، في حين أن العولمة كاسحة مهيمنة تزيل كل ما يعترض البعد الأحادي للمنطقات... ويرتبط الوقف في عالمنا المعاصر بالعمل المدني، وحينما نقول العمل المدني في بعده المؤسساتي، فهو الشق الرئيس لتمويل العمل المدني، وللمنظمات التي تشتغل وتحاول أن ترفع من وعي الأمة.

«الوقف وقضايا التنمية المستدامة صـ 384»

هل يساء استخدام أراضي الأوقاف بالهند..؟



• مسجد وقفي محاصر بجيش من المحلات التجارية بالهند



• أرض وقفية تحولت إلى ملعب للغولف - الهند/ كلكتا

بحسب «سابا نقفي» الصحفي بمجلة «آوت لووك» الذي أعد تقرير حول اساءة استخدام الأراضي الوقفية في الهند إن هناك ما يقارب الـ«3،00،000» قطعة مسجلة كأوقاف بالهند في مساحة كبيرة من الأراضي كان يمكن ان تستغل لخدمة المجتمع المسلم في الهند.

ولكن المتابع للشأن الوقفي في الهند يجد الواقع مغايراً بسبب عدم التزام الجهات المعنية بتوزيع ريع هذه الأوقاف على من يستحقها.. هذا بالإضافة إلى عدم اهتمام المسؤولين بمتابعة الشكاوى التي تصل اليهم والتحقيق فيها حتى يتم محاسبة المفسدين.

وكان عبد الرحمن خان، نائب رئيس مجلس إدارة شركة «راجيا سابها» والرئيس السابق للجنة البرلمانية المشتركة بالأوقاف، كان قد قدم تقريراً وافياً قبل عام بعد أن قامت اللجنة بدراسة واقع الأوقاف وما يدور حولها من شبهة فساد، ويقول خان: «إذا كانت الأوقاف تدار بشكل صحيح لحلت الكثير من مشاكل المسلمين مثل «البطالة ونقص التعليم والفقر»، واضاف حتى لو افترضنا أن حجم التعدي على أموال الأوقاف توقف عند «70 ٪» فإن نسبة الـ«30 ٪» المتبقية كانت كافية لحلحلة الكثير من الاشكالات، لأنها تشكل موارد ضخمة. وقد طالب الحكومة بأن يتم اجراء تغييراً شاملاً في الدستور للمجالس وتطوير الأوقاف كباقي المؤسسات الوطنية.

ويضيف.. لكن هذا الأمر على بعد مسافة كبيرة، ولن يحدث إلا إذا تم بخطة توعية حول حجم المشكلة وأبعادها.

ووصف من أسماهم بقيادات المجتمع بالمتآمرين لسرقة الموارد وتكريس عقلية الحصار. وقال: هؤلاء الناس يريدون الاستيلاء على المؤسسات القائمة وبيعها للخارج قطعة قطعة. وأضاف: هم بارعون في تأجيج المخاوف أما الضحية فهي عاجزة تماماً. وقال: إن قانون الأوقاف للعام 1995م ساهم بشكل واضح في زيادة حجم الفساد داخل المؤسسة الوقفية بالهند. وأشار إلى أنه في وقت سابق، لا يتم أي بيع أو تبادل الأراضي إلا بعد مسح من قبل قاضي الصلح. وقال: «ولكن الآن صار لا دور له».

بعض الأمثلة من صفقات الأراضي المشتبه فيها:

تشيناي: في عام 1997، اتخذ مجلس أوقاف التاميل نادو قرار البيع المباشر 1710 قدم مربع من الأراضي في شارع تجاري بمدارس عليا وكان يشترط بيع مثل هذه الموافقة من ثلثي أعضاء المجلس.

وحصل المجلس في ولاية ماهاراشترا من الأوقاف على 16 روبية عن 4532 متر مربع في شارع راق.

وعلى الرغم من أن الأوقاف هي الموارد الوطنية التي تستخدم في تطوير المؤسسات وتوفير الدخل بالنسبة للمسلمين، فإن هذا هو النظام الوحيد الذي لا يكاد يلبي حاجات المجتمع. وفي الوقت نفسه تباع أراضي الوقف والمباني ومراكز التسوق مقابل أجر زهيد.

وأصبحت الأوقاف مجرد لافتات لأغراض سياسية، وتم تعيين بعض الذين لا يمكن استيعابهم في الوزارات والمؤسسات الحكومية ضمن كوادر الأوقاف.

ليصبح الأمر فوضى في المجالس يعبر عن حالة اللامبالاة لدى الحكومة والولايات، ونتيجة لهذه الفوضى فإن 70 ٪ من أموال الأوقاف مستلبة.



نظمته كلية الشريعة والقانون بجامعة الشارقة..

مؤتمر دولي حول «أثر الوقف الإسلامي في النهضة العلمية»

نظمت كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة الشارقة «مؤتمر أثر الوقف الإسلامي في النهضة العلمية» برعاية الأمانة العامة للأوقاف في الإمارات العربية المتحدة و«بيت الشارقة الخيري»، تحت رعاية الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي حاكم إمارة الشارقة في قاعة الزهري بالجامعة. وافتتح المؤتمر الشيخ صقر بن محمد القاسمي أمين عام الأمانة العامة للأوقاف.

وقال عميد كلية الشريعة والدراسات الإسلامية في كلمته بهذه المناسبة، إن المؤتمر عُقد في إطار ما دأبت عليه الكلية من إقامة مؤتمر سنوي يهتم بشؤون الأمة العلمية، ويعالج قضايا المجتمع. وأشار إلى أن المؤتمر يهدف لبيان أهمية الوقف في نشر العلم، وتطبيقات الوقف العلمي في التاريخ الإسلامي، ومجالات وطرق إحياء الوقف العلمي في العصر الحاضر.

وأضاف عميد الكلية في كلمته: تلقت الكلية 187 ملخصا لبحث، قبلت اللجنة منها قبولا مبدئيا 92 ملخصاً، ثم استقبلت اللجنة 78 بحثاً، وبعد التمحيص والتدقيق قبلت اللجنة منها 48 بحثاً، تنوعت جهات أصحابها تنوعا مباركا تمثل في 30 جامعة، وسبعة مراكز علمية، من 17 دولة عربية وأفريقية وآسيوية، إضافة إلى انجلترا واسبانيا.

• جامعة الشارقة

وشهد اليوم الأول للمؤتمر خمس جلسات، دارت الثلاث الأولى حول المحور الأول للمؤتمر وهو «أهمية الوقف في نشر العلم»، بينما كانت الجلستان الأخريتان حول تطبيقات الوقف العلمي في التاريخ. وأقيم على هامش المؤتمر معرض خاص تضمن مشاركات لعدد من الجهات الخيرية حيث تم توزيع ملصقات وكتب على الجمهور.

وناقش المؤتمر في جلسته الختامية عدداً من أوراق العمل من بينها «دور الوقف في خدمة العلم وأهله، نماذج من تاريخ المغرب الاسلامي الوسيط، دور الوقف في تعزيز المعرفة، ومساهمات المرأة في الوقف الاسلامي العلمي، نماذج عبر التاريخ»

تشريعات الوقف.. وخطط التنمية المجتمعية

شهدت بدايات الثمانينيات من القرن الماضي تغييرات اجتماعية واقتصادية في جل البلدان العربية والإسلامية، وشهدت هذه الفترة إعادة تنظيم قطاع الأوقاف في بعض البلدان لإسلامية، حيث تم إصدار تشريعات جديدة ترتكز على حسن إدارة الوقف وسلامة توزيع ريعه، وإدراجه ضمن خطط التنمية المجتمعية.

«من كتاب الوقف والعولمة صـ 367»

مصطلحات وقفية..
سياحة في «جيولوجيا» الأوقاف

في هذا الجانب نتعرض معاني بعض المصطلحات التي كانت تتردد قديماً في عمل الأوقاف بعضها إندثر والبعض الآخر يتم التعامل به حتى الآن في بعض البلدان العربية والإسلامية.

الحُكر

في بعض الحالات تكون الأرض الموقوفة خالية جامدة لا غلة لها، ولما كان الوقف لا يباع ابتكر بعض الفقهاء طريقة سميت بالحُكر يراد به إنشاء حق قرار عليها دائم مع بقاء عينها وقفاً، وذلك عن طريق إجارة الأرض لمدة طويلة بأجرة تتألف من مبلغين، الأول: كبير يقارب قيمة الأرض يستغله ناظر الوقف بشراء عقار آخر ذي غلّة، وهذا يدفع لمرة واحدة، ويصبح للمستحكر حق البناء على الأرض مع حق البقاء فيها، والثاني: ضئيل أشبه بأجر رمزي يدفع سنوياً لبقاء الأرض مملوكة للوقف، ولعل هذا الحق كما يقول العلامة الزرقا في فتاواه أقدم حقوق القرار العينية التي أنشئت على الأوقاف بدليل ذكر الإمام الخصّاف له في أحكام الوقف وقد توفي سنة (261 هـ).

عقد الإجارتين

في العصور اللاحقة عقب التاريخية أنشئت بدوافع مختلفة حقوق قرار أخرى أبرزها ما سمّي بعقد الإجارتين المتعلق بالمباني الآيلة للخراب فيدفع المستأجر أجراً معجّلاً سنوياً يقارب قيمة العقار، ينفقه المتولي على تجديد البناء وجعله صالحاً، وأجراً سنوياً ضئيلاً لحفظ ملكية الوقف كما سبق في الحكر، ويكون لصاحب حق الإجارتين أن يتسلم البناء الذي جدد وأن يكون له حق البقاء فيه ما دام يدفع الأجر السنوي الرمزي. وقد فشا التعامل بالإجارتين في العهد العثماني لترميم المباني، وتعورفت أنواع أخرى قياساً عليها ورد تعريفها وما يتعلق بها من أحكام في كتب فقهاء الحنفية.

الكَدَك

يطلق الكدك أو الجدك في كثير من مصادر الفقه خصوصا على مسميات متعددة كلها متصل باستغلال العقار من قبل مستغله، فهو يطلق على ما نصب في الحوانيت متصلا بالبناء على جهة البقاء كالبناءات التي يتوقف عليها استغلال بعض الأماكن التجارية كالأدراج المبنية والسقوف الإضافية والخزانات المثبتة وتوصيلات الماء والكهرباء وما شابه ذلك. يقول ابن عابدين عن هذا النوع: ومثل هذا يقال في الكدك هو ما يبنيه المستأجر في حانوت الوقف ولا يحسبه على الوقف فيقوم المستأجر بجميع لوازمه من عمارة وترميم وأغلاف ونحو ذلك ويبيعونه بثمن كثير.

ويطلق الكَدك على ما وضع في الدكاكين غير مثبت مما تقتضيه طبيعة أعمال تجارية ومنها: الرفوف والمكيفات والمصابيح الإضائية والزينة وما إليها.

القميص

وهو حق خاص يمتلكه مستأجر الرحى الموقوفة يتيح له البقاء فيها واستبقاء ما له فيها من آلات الطحن التي يعسر نقلها إلى مكان آخر.

وحق القميص ليس إلا صورة خاصة من الكدك.

ولعل ابن عابدين كان أبرز من توسع في بيان معنى حق الكدك والقميص فكتب عنهما بحثا مطولا انتهى فيه إلى إلحاقهما بالحُكْرة. وذكر أن معتمر العقار الوقفي إذا اكترى بأجرة المثل فإنه يقر على كرائه، فإن امتنع فإنه ينظر إن كان العقار يؤجر بأكثر من القيمة التي يدفعها المستأجر في حال ما لو أزيلت إضافته فإن العقار يؤخذ منه ويكرى لغيره بأجرة المثل.

مشد المسكة أو الكردار

لغة: ما يتملو به وهي مأخوذة من المسكة.

ومشد: من الشيء المشدود أي المسوك والمتحكم فيه، والجمع مشدات والصور شدّ وهي من شدد

اصطلاحاً: هذا مصطلح فقهي جرى استعماله من قبل متأخري الحنفية في العهد العثماني ولا يعرف عند غيرهم وهو يعني استحقاق الحراثة في أرض الغير.

الخلو

عرفه الزرقاني فقال: هو اسم لما يملكه دافع الدراهم من المنفعة التي دفع في مقابلتها الدراهم.

وأطلق الخلو أيضاً على حق مستأجر الأرض الأميرية في التمسك بها إن كان له فيها أثر من غراس أو بناء أو كبس بالتراب على أن يؤدي ما عليها من الحقوق لبيت المال، وهذا النوع الثاني سماه بعض متأخري المالكية خلوًا.

وفي أكثر كلام الشيخ عليش قال: هو ملحق بالخلوّ، وقال في موضع: يكون خلواً، ووقع في بعض كلامه إطلاق الخلو على نفس البناء والغرس ونحوهما، الذي يقيمه من بيده عقار وقف أو أرض أميرية.. ويكون الخلو في العقارات المملوكة أيضاً.



الوقف.. عطاء بلا حدود

• راشد مبارك المهندي

من نافلة القول أن نذكر القارئ الكريم بما أولته شريعتنا الغراء من عناية بأعمال البر وحث عليها، فلم يبق باب من أبواب الخير إلا طرقته وحث المسلمين على ولوجه، وآيات القرآن الكريم وأحاديث السنة المطهرة شواهد حق ونواطق صدق على هذه الحقيقة.

ومن هنا تأتي أهمية الأوقاف – ويعبر عنها أيضا بالأحباس – التي يوقف المسلم أصلها ليصرف ريعها في وجوه الخير المختلفة، كمظهر من مظاهر تكاتف أفراد المجتمع وتعاضده، واستجابة لأوامر الكتاب والسنة بالمبادرة لفعل الخير، كما في قوله تعالى: «لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون» وقوله صلى الله عليه وسلم: «إن مما يلحقُ المؤمن من عمله وحسناته بعد موته، علماً علمه ونشره، وولداً صالحا تركه، ومصحفاً وَرَّثَه، أو مسجداً بناه، أو بيتا لابن السبيل بناه، أو نهراً أجراه، أو صدقة أخرجها من ماله في صحته وحياته يلحقُه من بعد موته».

فما كان من المسلمين إذ سمعوا هذه الآيات تتلى والأحاديث تروى حتى بادروا إلى المنافسة في إنشاء المساجد والمدارس والمستشفيات والأربطة والخانقاوات وغيرها من المشاريع التي تصب في خدمة الجماعة المسلمة، ابتغاء للثواب من عند الله تعالى.

وإذا ما ألقينا نظرة سريعة إلى تاريخنا المجيد لظهرت لنا صور مبتكرة تفتقت عنها أذهان أسلافنا في اتخاذ أنواع من الأوقاف تنتظم جميع وجوه الحياة صغيرها وكبيرها، ونرى كيف تفننوا في ابتكار أنواع من الأوقاف كلما جد في حياتهم جديد، أو دعت إليه حاجة، وقد ذكر الشيخ مصطفى السباعي في كتابه العظيم (من روائع حضارتنا) جملةً منها، كوقف الخيول العاجزة والمسنة في دمشق، إذ كان أصحاب هذه الخيول يأبون أن ينفقوا عليها لعدم انتفاعهم منها، ووقف لرعاية القطط الضالة، ووقف الأمهات الذي أقامه صلاح الدين الأيوبي، وذلك أنه جعل في أحد أبواب قلعته ميزابين يسيل من أحدهما الحليب ويسيل من الآخر الماء المذاب فيه السكر، وكانت الأمهات يأتين ويأخذن ما يكفي أطفالهن، ووقف الزبادي، وهو وقف خيري للأولاد الذين يكسرون الزبادي- جمع زبدية وهو نوع من الآنية- وهم في طريقهم إلى البيت، فكانوا يمرون على الوقف ليأخذوا زبادي جديدة بدل المكسورة. ووقف مؤنس المرضى، وهو وقف قائم على توظيف اثنين يمران بجانب المرضى فيتحدثان بما يوحي للمريض بتحسن حاله واحمرار وجهه وبريق عينيه، ويشبهه وقف يوظف ممرضين يقفان قريبا من المريض بحيث يسمعهما ولا يراهما فيقول أحدهما لصاحبه: ماذا قال الطبيب عن هذا المريض؟ فيرد الآخر: إنه يقول إنه على خير، وهو مرجوّ البرء قريب العافية.

نخلص من هذا أن حاجات المجتمع لا تقف عند حد، وأن أبواب الخير لا تنحصر، ومن هنا تأتي مسؤولية القائمين على الأوقاف في عصرنا الحديث، عصر الفضاءات المفتوحة، وعالم القرية الصغيرة، الذي يطرح في كل يوم تحديا جديدا، ويتطلب حلولا لمشكلات تطرأ في كل يوم، بل في كل ساعة، لذا فإن المأمول من هذه الجهات أن تمعن النظر حولها وتصغي لحاجات مجتمعاتها، للتأسي بأسلافنا الذين تلمسوا حاجات مجتمعاتهم، وأحسنوا التعامل معها، فنفعوا البلاد والعباد.

د. عبد المحسن الجار الله الأمين العام للأوقاف الكويتيه لـ«أوقافنا»:

...الخليج في حاجة إلى مبادرة وقفية

بعد يوم محموم حول مستقبل الأوقاف في الخليج بشكل خاص وفي البلدان العربية والإسلامية بشكل عام، التقينا على هامش اللقاء الذي إنعقد بين الإدارة العامة للأوقاف والأمانة العامة للأوقاف الكويتية خلال زيارة الوفد الكويتي الشقيق، التقينا بأمين عام الأوقاف الكويتية د. عبد المحسن الجار الله في حوار اتسم بالمصداقية والصراحة، وتطرق اللقاء إلى تفاصيل المبادرة التي ينوي الطرفان الإمساك بزمامها لـ«كيان وقفي خليجي مشترك»، وطاف الجار الله في سياحة على الأوقاف الكويتية.. فإلى نص الحوار

هنالك إدارات أوقاف مسلوبة ومصادرة وضائعة

• د. عبد المحسن الجار الله الأمين العام للأوقاف الكويتية

د. عبد المحسن الجار الله بداية نود أن نسمع انطباعاتكم عن هذه الزيارة الكريمة..؟

انني مسرور جداً بهذه الزيارة وحسن الاستقبال وكرم الضيافة، والأهم من ذلك التقاء الأفكار بشكل لم أتوقعه بين الأمانة العامة للأوقاف والإدارة العامة للاوقاف بدولة قطر الشقيقة وما زادني سعادة توافق وتطابق رأي سعادة وزير الأوقاف والشئون الإسلامية الدكتور غيث بن مبارك الكواري ووجدنا تطابقاً بين وجهات النظر من حيث المبادرات التي تقدمنا بها والتي وجدنا كثيراً منها مطبقاً على أرض الواقع في الإدارة العامة للأوقاف القطرية، وكثير منها في الطريق للتطبيق.

وأنا عزوت هذا التطابق إلى هامش الحرية والانفتاح الذي تتمتع به كلا الجهتين، ففي دولة قطر أعطوا الثقة والحرية في تطبيق النواحي الوقفية وتحقيق العمل الوقفي وتشابه النظامين في العمل ولّد هذا التطابق وأنا مسرور جداً لهذا العمل وإن شاء الله نستثمر هذا الإلتقاء لأخذ زمام المبادرة لتجمع خليجي في مجال الأوقاف وأن تكون هذه اللحمة إنطلاقا لدعوة إخوتنا في دول الخليج لتكوين كيان موحد يربط العمل الوقفي على غرار الكيانات الرياضية والفنية والأمنية المختلفة، وصناديق الزكاة وإن شاء الله نحن وقطر بهذا التلاقي الكبير يكون لدينا مبادرة تشجيعية لتكوين هذا الكيان الخليجي، وهذا يأتي منسجماً كون الكويت تحظى بأمانة سر وزراء أوقاف في منظمة المؤتمر الإسلامي لشئون الوقف وكلفت بهذا الملف ومن الطبيعي أن تبادر المبادرة الكافية وفي حال نجاحها ننطلق منها بنفس الكيان على المستوى العربي ومن ثم العالم الإسلامي وإن كانت هنالك بعض الخبرات واللقاءات من خلال المؤتمرات، ولكن في هذه المرة سيكون لها كيان إداري وستكون دولة المقر هي الكويت باعتبارها أمين سر وزراء الأوقاف ولكن لا مانع أن تكون لكل دولة استقلاليتها.

ومن نماذج التفكير المشترك، أننا والإدارة العامة للاوقاف القطرية ناقشنا فكرة بناء أو تخصيص وقف خليجي مشترك تساهم فيه كل دول الخليج ويحبس ريعه للأنشطة المشتركة من مؤتمرات ودورات وما يتعلق بجانب التنسيق والدعم.

هل ترون أن هنالك تغييباً لدور الأوقاف عربياً وخليجياً بما أنكم فكرتم في إنشاء صناديق؟

الاهتمام بالأوقاف ليس متماثلاً بين الدول، وهنالك للأسف أوقاف ضائعة وأوقاف مسلوبة وأوقاف مجتزئة إلى أملاك خاصة وأخرى مصادرة لجهات حكومية في الانظمة الثورية وما أكثرها، الوضع مأساوي يحتاج إلى كيانات



قوية في كل بلد إسلامي لاسترجاع هذه الأوقاف وبالتالي نعم لا توجد نفس الصورة من الاهتمام بالمؤسسات الوقفية كما هو الحال في الكويت وقطر مثلاً.

ألا يحرج وضعنا المتقدم «خليجياً» العواصم العريقة ويدفعها لتتحرك وتحرر الأوقاف من الأثقال التي تربطها وتقيدها من التطور واللحاق بوتيرة الحياة المعاصرة..؟

نعم من المفترض.. لكن لا نحن ولا الاخوة في قطر يمكن أن نأتي بنفسية الأحراج ودعنا نسميها التنافس الشريف والحث على الريادة وإبراز القدوة الحسنة ودعوتهم للاستفادة من هذه الريادة. وأعتقد ستكون النتيجة طيبة واللبيب بالإشارة يفهم.. وهم إذا رأوا الأرقام التي نحققها حتماً سيستفيدون ان كانوا منصفين.

ما من عاصمة عربية وإلا تحتوي على أوقاف عريقة.. وما زالت تحتفظ بأبنية ومؤسسات تربوية وصحية ارتبطت بالوقف.. إلا أنه من المؤسف أن تظل هذه الأوقاف معطلة وغير مستغلة وهنالك حكومات سعت لمصادرة الوقف بدعوى فساد العاملين في الأوقاف، ألم يكن من الأجدى لهذه الحكومات ان تقوم بإصلاح المؤسسات الوقفية بدلاً من حلها ومصادرتها وتعطيلها؟

لا شك أن هذا الوضع موجود في عدد محدود من البلدان العربية وأعتقد أن الحل يكمن في إعادة الثقة في الكيانات التي تقوم بإدارة الوقف، والزيارات المتبادلة والتعرف على الدور التنموي.. وأنا أرشح مرة ثانية قطر والكويت لتكونا في مقدمة البلدان التي يمكن استضافة بعض العاملين فيها للوقوف على قوة ومتانة الخبرة الخليجية، والمثل يقول «أهل مكة أدرى بشعابها»، والثقة لكي تعود، فهي تعود ببطء، وأحيانا القضية هي مساعي للسطوة على الأوقاف بالقوة. وأعتقد أن كل هذا يمكن ان يعالج بالسمعة الحسنة عن الأوقاف وبنقل هذه الخبرة وبمساعدة هذه الدول من مال الوقف ليس بالضرورة المساعدة بالتنظير فقط يجب أن تكون هنالك مساهمة عملية من خلال المساعدات التي يمكن أن تقدم لهم ويقال هذه من الإدارة العامة للأوقاف القطرية أو من الأمانة العامة للأوقاف الكويتية ويكون معها الشعار والأدبيات وهذا من شأنه أن يكون عاملاً مهماً في كسب ثقة هذه الجهات لعدم وجود مبرر لعدم التعاون، خصوصاً حينما يرون بأعينهم كيف يمكن ان يستفيدوا من هذا العمل الجماعي المنظم.

معالي الأمين العام.. نلاحظ كثيراً في اللقاءات الرسمية تثار قضايا مشتركة عديدة، ولكن غالباً ما تنتهي مع نهاية الزيارة الرسمية..؟

انني كنت حريصاً أن لا أقع في ما يقع فيه غيرنا وفي هذه اللقاء قمت بربط جهات الاختصاص في الطرفين ببعضهم البعض حتى لا يتوقف أمر التنفيذ بذهابي وإنشغالي، الأمر الثاني أنا أعتبر سؤالك تنبيه ذكي وتوصية سأستفيد منها.. ولكن أقول لك هذا الأمر يتوقف على الظروف المتعلقة بموافقات الأطراف المعنية الأخرى وبإذن الله أحلام اليوم حقائق الغد، وأنا أعتبر إن ما اتفقنا عليه اليوم تحدي ذاتي واجب تنفيذه بإذن الله.

سعادة الأمين العام.. لو تحدثنا عن أبرز الأوقاف المتميزة قديماً وحديثاً في الكويت، فعلى سبيل المثال نتميز نحن في قطر بالمسكر قديماً..؟

نعم نحن كذلك لدينا اخواننا العوازم وهم مشهورون بالحضور، و«الحضرة» شبيه بالمسكر لديكم، وهي عبارة عن مصيدة سمكية تمتلئ مع ارتفاع ماء المد. كذلك من أبرز الأوقاف بيوت ومساجد، وأشكال أخرى غير البيوت مثل «الدكاكين» وما يسمى بالعمارة وكانت تستخدم لبيع مادة الخشب.. ونحن قريباً بإذن الله بصدد اعتماد أشكال جديدة من الوقف.

وهل من أنشطة وبرامج أخرى متميزة..؟

فيما يتعلق بالأنشطة عندنا مركز توجد يشابه مركز فنار في دولة قطر مع اختلاف التجهيز والهدف وهو تم تقديمه بشكل جميل وهو مثال حضاري كبير ولا يأتي ضيف إلى الكويت إلا ويزور هذا المركز وهو مفخرة حقيقية وتأتي وفود من كافة بلدان العالم لزيارته، كذلك من المعالم الوقفية هنالك مركز الجون فيه أحدث مركز تجاري من أربعين طابق ومصمم على أحدث الأساليب المعمارية مصمم على طريقة الابنية الذكية.

فيما يتعلق بالأوقاف الجديدة ما هي توجهات الواقفين؟

هنالك توازن كبير عند الواقفين فمنهم من يوقف مساجد وبعضهم يوقف للأيتام وآخرون يوقفون للقرآن الكريم والخيرات. ونحن الآن نحاول أن نوجه على عموم الخيرات لتلبية بعض الثغرات التي نشكو منها وهنالك مثلاً الجانب الإعلامي يئن ونحتاج لأوقاف تدعم هذا الجانب وهذه أوقاف لا يستوعبها إلا القليل، كذلك الجوانب التنموية والبيئية والحضارية هذه لا يأخذها ويتقدم لها إلا الواعين وهؤلاء ليسوا اغلبية.

هل لديكم أوقاف خارج الكويت؟

قليل.. الأغلبية داخل الكويت لكن إذا توفي شخص وأوقف كل تركته مثل أحد الواقفين من عائلة الزمامي رحمه الله صاحب مكاتب هندسية ومشروعات داخل الكويت وفي لبنان واحتجنا لأن يذهب اليها شخص لتصفيتها هذا من القلائل وهنالك وقف على مكة المكرمة في الحرمين الشريفين «النيل العتيقي».

المراكز القرآنية.. أصلها ثابت وفرعها في السماء

تدعم الإدارة العامة للأوقاف حوالي 100 مركز (بنين) لتحفيظ القرآن الكريم منها 11 مركزاً لتحفيظ القرآن في الفترة الصباحية، أما مراكز التحفيظ والدور النسائية فيتجاوز عددها 21 مركزاً متكاملاً.. بالإضافة إلى 17 مركزاً تحت إشراف إدارة الدعوة والإرشاد الديني بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية. كما تدعم الإدارة العامة للأوقاف جميع مراكز تحفيظ القرآن الكريم والدور النسائية.

وقد أسفر هذا الدعم عن تأهيل الشباب القطريين للإمامة بالناس، وهؤلاء الشباب احتضنتهم مراكز تحفيظ القرآن الكريم حيث نشأوا فيها وتربوا على قراءة القرآن وأدائه على الوجه الذي جعلهم يصلون إلى هذه المكانة من التقدم في تلاوة القرآن الكريم وإمامة المصلين في عدد كبير من مساجد الدولة. وبحسب آخر إحصائية يتجاوز عدد طلاب هذه المراكز والدور النسائية (12000) طالب وطالبة يتعلمون فيها تلاوة كتاب الله وتعلم أحكامه منهم 100 حافظ وحافظة أتموا حفظ القرآن الكري في السنوات الخمس المنصرمة.

يأتي ذلك بجانب دعم (الأوقاف) تأهيل أكثر من (30) قطرية للقيام بالتحفيظ في الدور النسائية.



زيادة مضطردة

و يلاحظ في السنين الأخيرة انتشار مراكز تحفيظ القرآن الكريم بعد ان تم تطويرها وتنظيمها حتى لا تقتصر على التحفيظ فقط، وإنما تتجاوزها إلى بقية علوم القرآن الكريم المختلفة.

وبدأ التعليم في مراكز تحفيظ القرآن الكريم بتلقين الطلاب سور القرآن الكريم اعتماداً على قدرة المدرس في التلقين، ومن كان لا يستطيع القراءة فإنه يُعلم الهجاء من كتاب «القاعدة البغدادية». وكانت فترة الدوام ساعة ونصف عصراً لمدة أربعة أيام في الأسبوع.

بعد القيام بدارسات ميدانية عن مستوى الطلاب والوقوف على ضعف ملحوظ في أدائهم، قام قسم تحفيظ القرآن الكريم بوضع خطة تعليمية شاملة لجميع فئات الطلاب قسمت على ثلاث مراحل (التمهيدية والتأسيسية والتكميلية) ثم قسّمت كل مرحلة إلى مستويات بحسب حفظ وسن ومستوى الطالب.

ولعلاج مشكلة ضيق الوقت في مراكز التحفيظ، فتحت مراكز نموذجية يمتد وقتها من بعد صلاة العصر إلى أذان العشاء ولمدة خمسة أيام في الأسبوع، كما فتحت الدراسة في الفترة الصباحية أيضاً.

وكانت تقام اختبارات الطلاب نهاية كل عام من قبل لجنة تشكل بقرار من القسم، ثم تطور الأمر وقسمت السنة إلى فصلين دراسيين، يختبر الطالب في نهاية كل فصل، ثم تم اقتراح تقسيم السنة إلى أربعة فصول دراسية يتم فيها اختبار الطلاب في نهاية كل فصل دراسي، ثم آل الأمر إلى أن أصبح الاختبار شهرياً وتم ربط مكافأة المدرس بمقدار ما يقدمه من جهد مع الطلاب وذلك حسب الاختبارات الشهرية التي تقام للطلاب في المراكز.

ومسايرةً للتطور الحاصل في وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية فقد رأى المسؤولون في الوزارة توحيد العمل في قسم تحفيظ القرآن الكريم ووضع لائحة فنية وإدارية موحدة تُعمم على جميع مراكز تحفيظ القرآن الكريم وقد تحقق ذلك بفضل الله تعالى في شهر يناير من العام 2007م حيث تم إعادة تعيين وافتتاح مراكز التحفيظ ووضعت لوائح نظمت مراحل التعليم والدراسة في مراكز التحفيظ، كما نُظِّمت عملية التدريس والإشراف والمتابعة والتحسين المستمر ويتم فصلياً متابعة أداء جودة العمل، ويمكن الاطلاع على بعضها من خلال هذا الموقع.

وأصبح الحد الأعلى لعدد الطلاب في كل مركز (250) طالب في الفترة المسائية و(100) طالب في الفترة الصباحية، ويشترط أن لا يزيد عدد الطلاب في كل قسم في الفترة المسائية عن (125) طالب، و(100) طالب في الفترة الصباحية، ويتم قبول الطالب مشروط بأن يكون ضمن النطاق الجغرافي لكل مركز، ولا يستثنى من ذلك إلا بعد موافقة رئيس القسم لظروف خاصة وتوضح تلك الظروف، كما يتم قبول الطالب لمن عمره ما بين (5-22) سنة، ويجوز أكثر من ذلك للمراكز التي يكون بها حلقات خاصة بالكبار على أن تكون منعزلة تماماً عن حلقات الصغار.

استيعاب المقيمين

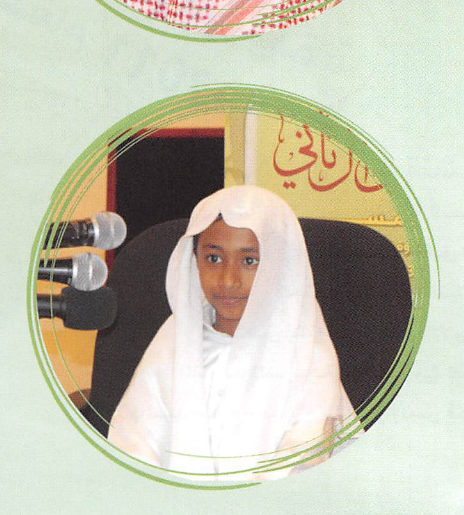
ويراعى نسبة غير القطريين في المركز بحسب أغلبية الساكنين بالنطاق الجغرافي لكل مركز، بينما تعبأ بيانات كل طالب بحسب استمارة التسجيل المعتمدة وتوقع من ولي أمر الطالب مع صورة شخصية حديثة، وصورة عن شهادة الميلاد أو صورة الجواز. ولا يعتبر الطالب رسمياً في المركز حتى ترسل أوراقه إلى الشعبة وتسجل بياناته وفق البرنامج الخاص بذلك، ثم يعطى رقماً تسلسلياً











خاصاً بالشعبة، ويعتبر هذا الرقم خاص بالطالب ينتقل معه في حال انتقاله من مركز إلى آخر ومرتبط بالرقم الشخصي للطالب.

أيام الدراسة

أيام الدراسة بالمراكز هي خمسة أيام في الأسبوع بحسب الدوام الرسمي في الدولة من الأحد إلى الخميس، وتعطل وقت إجازات الدولة الرسمية، فيما يتم التوقيت لبداية الدوام على فترتين مسائية ويكون لكل مراكز دوام مسائي من العصر إلى العشاء، وفترة صباحية للمراكز التي يكون فيها دوام صباحي.

وفيما يتعلق بالمتابعة والتحسين تتم متابعة أداء رؤساء المراكز والمدرسين والطلاب من الناحية الفنية بداية بمتابعة الطالب من نواحي متابعة التلاوة ومتابعة الحفظ والمراجعة والتجويد (العملي والعلمي). بجانب متابعة مقرر الدروس الهجائية ومقرر الآداب والسلوك ومدى تطبيقه (تعامل الطالب مع المدرس،وتعامله مع زملائه، والمحافظة على الشعائر الإسلامية، وغير ذلك).

المتابعة

فيما يتعلق بمتابعة المدرس يتّ ذلك من حيث النظام والترتيب وحضور الطلاب (لما في ذلك من الأثر العائد على المستوى الفني عند الطلاب) ومتابعة المقرر والتعامل مع سجل المتابعة ومستوى تلاوة الطلاب ومستوى حفظهم ومراجعة الحفظ ومستوى تجويد الطلاب وفق المنهج المقرر ومتابعة المنهج التربوي وفق المنهج المقرر فضلاً عن مراعاة الفروق الفردية والتعاون مع المشرف ورئيس المركز واستخدام وسائل تعليمية مساعدة بما فيها أسلوب التحفيز والتشجيع وإثارة التنافس بين الطلبة، التزام المدرس بموعد الحلقة (لما في ذلك من الأثر العائد على مستوى الطلاب الفني) والمظهر الخارجي وحسن السّمت والضبط للحلقة، واستخدام الأسلوب الناجح الفعّال الذي يحقق الهدف، علاوة على مراعاة الفروق الفردية عند الطلاب وتوزيع الوقت بين طلاب الحلقة وتوجيه الطلاب علمياً وتربوياً.

أما رئيس المركزفتتم متابعته من حيث متابعة سجلاته التي ينظم فيها ملاحظاته على المدرسين والطلاب وسجلات المتابعة للطلاب لدى المدرسين والتوقيع عليها والتجاوب مع التعليمات الفنّية، بجانب الوقوف على مستوى طلاب المركز عموماً في التلاوة والحفظ والمراجعة، وحل المشكلات الفنية المتعلقة بالمركز، وعلاقة رئيس المركز بالمدرسين والطلاب، والمواظبة على الاجتماع الأسبوعي أو الشهري بهم، فضلاً عن متابعته لحسن المنظر والهيئة اللائقة بمعلم القرآن الكريم، وتطبيق المنهج، وحثّ المدرسين على توجيه وإرشاد الطلاب، وعنايته بمتابعة منهج الصغار «الدروس الهجائية» ومنهج التلاوة والحفظ، ومعدل زياراته للحلقات، ومتابعة حضور المعلمين وعدم التأخر عن الحلقة، مع ضرورة نجاحه في تطوير مستوى الأداء، والنصاب النظامي لعدد الطلاب في الحلقة، وصحة تصنيف الطلاب في الحلقات وفق المراحل التعليمية، ومتابعة انتقال الطلاب من مستوى إلى آخر.

مسابقات

وفي مطلع يناير الماضي كرمت مسابقة الشيخ غانم بن علي آل ثاني الخامسة لحفظ القرآن الكريم الفائزين بالمراكز الأولى وعددهم (240) مشاركا ومشاركة بالفئات الـ 11 للمسابقة.

وبدأ الحفل بصوت الإذاعي اللامع حازم طه بنبذة تعريفية عن المسابقة وتطورها في السنوات الخمس الماضية، إلى أن وصلت إلى هذا العام، الذي شارك فيه حوالي الـ(1600)، طالب وطالبة من مختلف مراكز ودور الدولةوتم تكريم أصحاب المراكز الأولى بداية من مراكز تحفيظ القرآن الكريم حيث حقق مركز عاصم بن أبي النجود بمنطقة المنصورة ورئيسه الشيخ أسامة عبد الوهاب المركز الأول على المراكز المشاركة بالمسابقة والتي شارك فيها أكثر من 86 مركزًا لتحفيظ القرآن للرجال على مستوى الدولة ثم الحاصل على المركز الثاني مركز الفرقان ورئيسه الشيخ حبيب الله مولوي محمد إلياس، ومركز سعد بن عبادة الحاصل على المركز الثالث ورئيسه الشيخ محمد إمداد الله حافظ، ومركز الإمام الكسائي الحاصل على المركز الرابع وشيخه هارون الرشيد أبو الخير، ومركز الإمام نافع الحاصل على المركز الخامس ورئيسه الشيخ خالد سليمان الأهدل.



الخطة التسويقية للعام 2011م..

الحول: نقلة نوعية في الخطة السابقة وتوقعات بنتائج أكبر في العام الحالي

تنشط الإدارة العامة للأوقاف هذه الأيام في تنفيذ خطة للتسويق الوقفي، للعام ٢٠١١م -٢٠١٢م، وتهدف هذه الخطة لتحقيق الرسالة الاستراتيجية للأوقاف والتي تنص على تنمية المجتمع وتلبية احتياجاته المختلفة، من خلال الدعوة للوقف والقيام بكل ما يتعلق بشئونه من إدارة الأموال واستثمارها وصرف ريعها طبقاً لشروط الواقفين بما يحقق المقاصد الشرعية للوقف. وفي لقاء ركز بصورة أساسية على الخطة التسويقية التقت «أوقافنا» بالسيد صالح حمد الحول المري رئيس قسم التسويق وتنفيذ المشاريع..



• السيد صالح حمد الحول المري رئيس قسم التسويق وتنفيذ المشاريع

حدثنا عن اختصاصات قسم التسويق وتنفيذ المشاريع الوقفية؟

هذا القسم معني بالتسويق لمشاريع الإدارة وإدارة المصارف الوقفية التي تندرج تحتها ستة مصارف وهي (خدمة القرآن والسنة - الرعاية الصحية - خدمة المساجد - رعاية الأسرة والطفولة - والثقافية - البر والتقوى)، وهي معنية بكل احتياجات المجتمع، من رعاية للمساجد وأعمال البر والتقوى والصحة والأسرة والطفولة، والتعليم وخدمة القرآن الكريم، وهذه المصارف لا بد لها من بعد تسويقي يشجع ويستقطب الأفراد.

من هو الجمهور المستهدف بالخطة التسويقية لهذا العام؟

نحن لا نستهدف شريحة بعينها كباقي المؤسسات التسويقية التي تعتمد على العائد المادي، بل نستهدف كل الشرائح والأفراد، وهذا يعود إلى أننا نقوم بتسويق مفهوم وفكرة تتعلق بالعقيدة وإحياء سنة الوقف.

وما هو مضمون الرسالة التسويقية التي يمكن أن تخاطب به هذه الشرائح من المجتمع؟

بما أننا نريد ترسيخ مفهوم الوقف لدى الجماهير، فالمضمون يركز على نشر هذه الثقافة وسط المجتمع باعتبارها سنة، ودور الإدارة العامة للأوقاف الحالي هو تنمية هذه السنة، على سبيل المثال يمكن أن يوقف الشخص عقاراً صغيراً، فتقوم الإدارة بتنمية واستثمار هذا العقار بأفضل الوسائل المتاحة، بهدف زيادة الريع لتستفيد منه أكبر شريحة في المجتمع.

تعد الخطة التسويقية التي تبنيناها في العام الماضي، من الحملات المتميزة، ذات العائد الملفت من الوقفيات التي استقبلتها الإدارة،



(15) مليون ريال نقداً، و(94) وقفية بعد الخطة التسويقية للعام 2010م

واستخدمنا خلال تلك الخطة جميع وسائل الإعلام من (إذاعة – تلفزيون – صحف – رسائل نصية – وشبكات الشوارع)، وكما نسقنا مع إدارة الأئمة والخطباء لتحديد أول جمعة من رمضان الماضي للتعريف بالوقف، نسبة للخصوصية التي يتمتع بها الشهر الفضيل. وبكل تأكيد فإن الخطة التسويقية للعام الماضي أحدثت نقلة نوعية من حيث الإقبال على الوقف.

كيف كانت نتائج الخطة السابقة؟

كان مردودها ايجابياً بكل المقاييس، فقد جاءت نتائجها كبيرة بشكل غير متوقع، وتقريباً بلغ الوقف المالي (15) مليون ريال، إلى جانب (94) وقف من عقارات وأسهم، كما أن بعض أهل الخير، استقطعوا من رواتبهم لصالح المصارف الوقفية الستة كل حسب رغبته. ولكن يبقى الهدف الأساسي هو ترسيخ مفهوم الوقف في الأذهان، وحث الناس على إحياء هذه السنة. والحمد لله تتمتع إدارة الأوقاف بثقة عالية من جمهور مخاطبيها، وطبقاً لآخر الإحصائيات المالية، فإن أصول الأوقاف بلغت حوالي أربع مليارات ريال.

بالنسبة للخطة التسويقية لهذا العام هل اختلفت الإستراتيجية التسويقية من حيث التطوير في خطواتها، أم تم تنفيذ ذات الخطة في العام السابق؟

لم تختلف أهدافنا عن السابق، ولكن قمنا هذا العام بتقسيم الخطة إلى موسمين، الأول في شهر رمضان والثاني في موسم الحج، وتتضمن الخطة في شهر رمضان إحدى عشر بنداً تغطى جميع وسائل الإعلام، وربما كان الاختلاف عن العام الماضي في بعض التطوير الذي أدخلناه في خطوات الخطة الحالية، بعد أن قيمنا الوسائل الأكثر فاعلية في التجربة السابقة، وركزنا عليها في هذا العام.

وماهي الوسائل الأكثر فاعلية في الخطة الماضية؟

خطبة الجمعة لها أثر كبير في نفوس الواقفين، وايضاً لا ننسى دور التلفزيون والصحافة، فضلاً عن الواقفين أنفسهم فقد كانوا يستقطبون واقفين جدد.

ما هي توقعاتكم لنتائج الخطة في هذا العام؟

نتوقع في هذا العام نتائج كبيرة، وبإذن الله ستفوق نتائج العام الماضي، لأننا تجاوزنا بعض العقبات الطفيفة التي صاحبت خطة العام الماضي، ولكن بشكل عام نشعر بأن الحملات التسويقية المكثفة لها مردودها الكبير على ارتفاع نسبة الواقفين، وبالمناسبة، هدفنا الأساسي هو التثقيف والتوعية بدور واهمية الوقف، وإحياء السنة النبوية في هذا المجال.. لذا فإن الخطة لا يقصد بها الزيادة المادية فقط.

هل تم خلال الإعداد للخطة التشاور مع جهات استشارية متخصصة في مجال التسويق؟

بالفعل كان هنالك تشاوراً واسعاً مع عدد من الجهات لإعداد بنود الخطة، لأن التشاور في مثل هذه الجوانب، من شأنه أن يأتي بأفكار جديدة للتسويق، ولكن الأمر المهم، أن كل الإدارات والأقسام والوحدات داخل الإدارة العامة للأوقاف، مكملة لبعضها البعض، بمعنى أن قسم التسويق لا يستطيع أن يفعل شئ دون العلاقات العامة أو شئون الواقفين، فكل هذه التقسيمات داخل الإدارة تقوم بأمر التسويق للوقف بشكل متكامل لتحقيق نتائج أكبر، ومن المعلوم أن الدولة الحديثة تركز على العلاقات العامة والتسويق.

هل تضمنت خطتكم التسويقية تعريفياً بأهمية مصارف (الرعاية الصحية، رعاية الأسرة والطفولة، التنمية العلمية والثقافية)..؟

وبالطبع معظم الناس يوقفون على مصارف خدمة المساجد وأعمال البر والتقوى، ولكن هنالك احتياجات أخرى يجب أن يركز عليها المجتمع وهذا دورنا في التعريف بهذا الاحتياج وعظمة أجرها عند الله سبحانه وتعالى، تلك التي ذكرتها في سؤالك، ومهمتنا الكبيرة أن نستقطب الناس للوقف على تلك المصارف وهذا الأمر تضمنته الخطة برسالة خالية من الرموز وواضحة وهي (الإدارة العامة للأوقاف، وقفك يخلد ذكرك)، على أساس أن يتواصل الواقف مع الإدارة بصورة مستمرة، ونحن الآن ليس لدينا ما يمنعنا من التواصل مع المجتمع، ولدينا الوسائل المتقدمة والإمكانيات لخلق علاقة حميمة بين المجتمع وإدارة الأوقاف. ولكن على أية حال نحن لدينا مصرف يعتبر بند مفتوح ومعظم الناس يوقفون عليه، وهو مصرف البر والتقوى الذي يعتبر المصرف الشامل، ويقوم هذا المصرف بتغطية العجز الذي يمكن أن يحدث لأي مصرف آخر.

الطفلة غالية.. بذرة لمستقبل وقفي زاهر

«نريد أن نربي أبناءنا على أسس الحضارة الإسلامية في التكافل الاجتماعي».. ما بين القوسين كلمات استقبل بها أبو محمد والد الطفلة غالية العيدة التي تبرعت بمبلغ 1000 ريال قطري ليكون سهماً وقفياً للإدارة العامة للأوقاف، مجلة (أوقافنا) حينما سجلت له زيارة في منزله بضاحية (معيذر).

وكان خبر تبرع الطفلة غالية لقي أصداء بين أفراد المجتمع، حيث تلقى الخط الساخن الخاص بمركز خدمة الواقفين ومسؤولين بالإدارة العامة للأوقاف العديد من الاتصالات بعد نشر الخبر.

وفي جلسة صفاء وعلى روائح القهوة العربية، حكى أبو محمد لـ«أوقافنا» مبادرة ابنته، وقال هي خطوة لتعليم أبنائنا وتنشئتهم على فعل الخيرات منذ الصغر ليصبح العمل الصالح عادة لهم وعبادة.

وعبر أبو محمد عن سعادته بما قامت به غالية، وأشار إلى أنهم في المنزل كثيرا ما حدثوها وإخوانها عن الوقف وأهميته، وأنه طريق من طرق الخير والصلاح لدخول الجنة، كما أوضحوا لها كيف تقوم الإدارة العامة للأوقاف بتبني مشاريع خيرية وتنموية تدر ريعا دائما على كافة أفراد المجتمع، خاصة الأسر الفقيرة والمتعففة.

خرجت (أوقافنا) وهي ترى في الطفلة غالية بذرة مستقبل زاهر للأجيال القادمة.

وقالت جواهر الحول من القسم النسائي بمركز خدمة الواقفين أنها تلقت على الخط الخاص بالقسم النسائي بمركز خدمة الواقفين العديد من الاتصالات من فاعلي الخير، الذين لديهم رغبة حقيقية للوقف، وأضافت أن هذه الاتصالات تمثل حافزاً كبيراً للقسم النسائي بمركز خدمة الواقفين، لمواصلة الجهود لجذب أكبر عدد من الواقفات، وإيصال رسالة الوقف المهمة، كما ضمت الجهات المتصلة بعض مؤسسات المجتمع الأهلي، ومدارس مستقلة، وأفراد من مختلف الشرائح.

وكانت الطفلة غالية العيدة قد قامت بتقديم مبلغ وقدرة ألف ريال لوجه الله تعالى لدى الإدارة العامة للأوقاف الأسبوع الماضي،وهو لشراء سهم وقفي، وقفا ناجزا لا يباع ولا يوهب ولا يورث لدى الإدارة العامة للأوقاف.

وأكدت أم الطفلة غالية على دور البيت والوالدين عموما في ترسيخ هذه التوجهات الطيبة بين الأبناء، وأضافت أنها تقوم بتوجيه

أبنائها قدر استطاعتها في هذا السبيل.

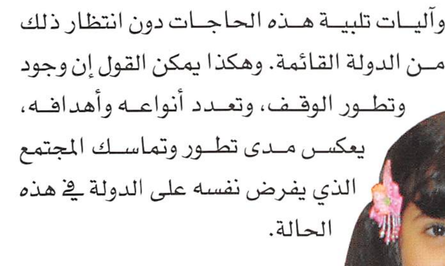
وفي تصريح صحفي أشاد السيد محمد لحدان المهندي مدير إدارة المصارف الوقفية بالإدارة العامة للأوقاف الذي استقبل الطفلة غالية العيدة بمقر الإدارة، بترسخ مفهوم الوقف لدى الطفلة، وأشاد المهندي بوالدي الطفلة اللذين توليا تعريفها بمفهوم الوقف ودوره في المجتمع.

وأكد أن مركز خدمة الواقفين بالإدارة العامة للأوقاف في إطار سياسات الترويج للبرامج والمشاريع بالمصارف الوقفية يستقبل اتصالات واستفسارات أهل الخير على الخط الساخن 66011160 أو على البدالة 44234444 أو على القسم النسائي بمركز خدمة الواقفين على الرقم 44234306.

من جهتها كشفت أمينة الجسمي موظفة قسم الحسابات بالإدارة العامة للأوقاف، عن مقترح (أصغر واقف)، وقالت في حديث لـ«أوقافنا»، نريد من خلال تطبيق هذا المقترح أن ينشأ الأطفال على مفهوم الأوقاف حتى يتعلموا عليها في الكبر، وكما يقول المثل (العلم في الصغر كالنقش على الحجر)، وأوضحت أنه في هذا المقترح يتم الوقف عبر المدارس بعني أن الوقف يكون باسم المدرسة ويتنافس فيه الأطفال، بأقل جهد مالي حيث تتم زيارات دورية للمدارس يتم خلالها حصر عدد الواقفين فيها من الأطفال، وقالت: بهذه الطريقة يتعلم الأطفال الوقف كما يتعلمون مناهجهم.

بينما لوحظ في الآونة الأخيرة تزايد كبير في إقبال النساء على الوقف، الامر الذي عكس مؤشرات تؤكد أن مساهمة المرأة في العمل العام والخاص بدأت تؤتي أكلها (كل حين) وأصبح للمرأة واضحا أن للمرأة نشاط لا تخطئه عين وسط مجتمعها،كما بدا هذا الدور أكثر فاعلية من ذي قبل.

و يعتقد دائما ان الوقف يعتبر بمثابة مؤشر لمدى وعي المجتمع لذاته، وبالتحديد لحاجاته وآليات تلبية هذه الحاجات دون انتظار ذلك من الدولة القائمة. وهكذا يمكن القول إن وجود وتطور الوقف، وتعدد أنواعه وأهدافه، يعكس مدى تطور وتماسك المجتمع الذي يفرض نفسه على الدولة في هذه الحالة.



أوقاف النساء.. كالريح المرسلة

كما أنه من الملاحظ، تنامي أوقاف النساء بصورة عامة في الأعوام الأخيرة، كظاهرة إيجابية ثانية، في دراسة تحليلية أجرتها مجلة أوقافنا لعدد الواقفين واتجاهاتهم خلال الفترة الممتدة من ابريل 2010 وحتى 31 مارس 2011 تم استخلاص معلومات في غاية الأهمية منها أن عدد النساء الواقفات يزيد قليلاً عن عدد الرجال. وحسب الدراسة فقد بلغ عدد الواقفين المسجلين بالإدارة العامة للأوقاف القطرية في هذه الفترة التي تمتد لعام كامل (127) واقفا من الرجال والنساء.

وبلغ عدد الواقفين من الرجال (63 رجلا) بنسبة 49.6%، بينما بلغ عدد النساء (64 امرأة) بنسبة 50.4%. وهذا الفارق البسيط يتطابق مع توقعات عدد من المسئولين في الإدارة حينما أشاروا إلى أنه ربما يرتفع عدد النساء قليلاً عن عدد الرجال في هذه الفترة، بالرغم من أنهم أكدوا أن حجم أوقاف الرجال أكبر من أوقاف النساء من حيث القيمة المادية.

وقالت السيدة جواهر الحول، الموظفة بإدارة المصارف الوقفية بالإدارة العامة للأوقاف، إن المحسنات في قطر أكثر مسارعة إلى الوقف من الرجال، حيث كشفت إحصائيات العام الماضي نسبة الإقبال على الوقف كانت أكثر بين النساء منها بين الرجال، مما يعكس انتشار الوعي بين النساء بأهمية الوقف وثوابه العظيم.

واضافت جواهر في حديثها لـ«أوقافنا»، إن الإدارة خصصت قسما للنساء بمركز الواقفين تماشياً مع عادات وتقاليد المجتمع القطري، وهو قسم يتمتع بدرجة كبيرة من السرية والخصوصية والأمان لاستقبال المحسنات.

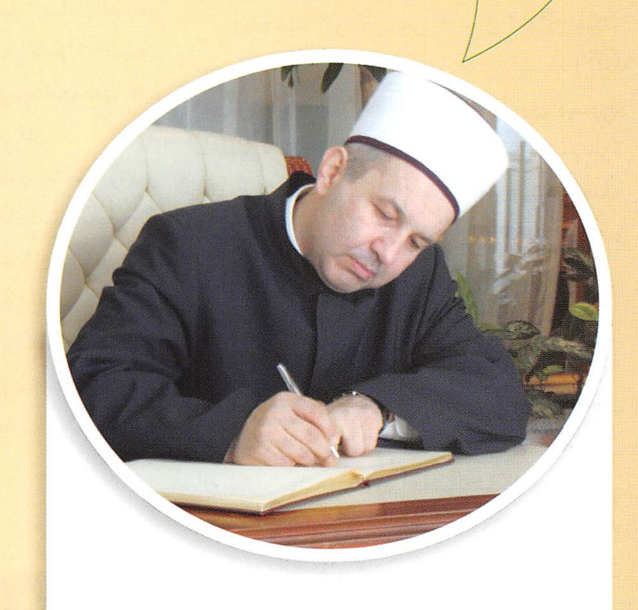
ففي الإسلام لا يوجد ما يحد من تمتع المرأة بإرثها ومن تمتعها بالثروة واستثمار وإنفاق هذه الثروة كما تريد. ومن ناحية أخرى لا توجد في الشروط الخاصة بالوقف في الإسلام ما يميز الرجل عن المرأة، حيث يتساوى هنا الطرفان. ولذلك فإن الوقف في أي مجتمع مسلم، وخاصة فيما يتعلق بحجم مشاركة المرأة، يصبح من المؤشرات المهمة لوعي المجتمع لذاته، ودور المرأة في هذا المجتمع. ومشاركة المرأة بهذه النسب العلية لها دلالتها على ما كانت تحظى به المرأة من ثروة (تسمح لها بأن توقف) ومن مكانة في المجتمع.



زوار تركوا انطباعاتهم وبصماتهم

لقد تشرفت بدعوة سيادة الوزير الكواري، أن أزور دولة قطر الشقيقة مع الوفد من سلوفينيا.. أدعو الله سبحانه وتعالى أن يساعدكم وأن يعطي لدولة قطر أميراً وحكوماً وشعباً كل الخير.
مع أحسن التحيات

د. نجاد غرايدس - مفتي سلوفينيا



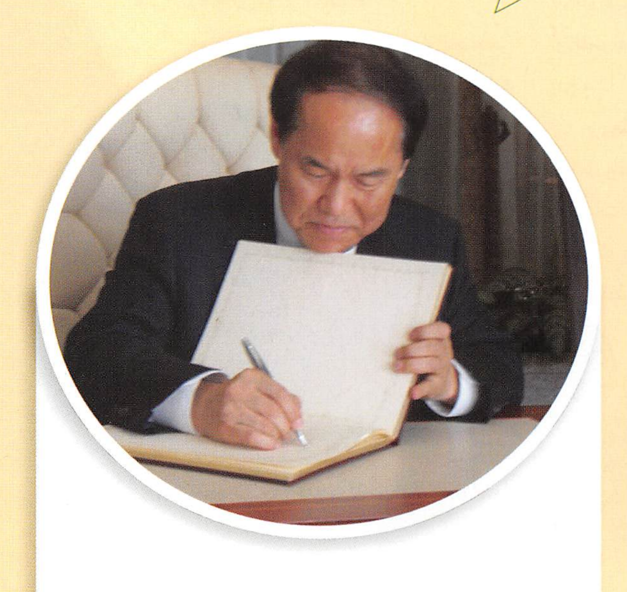
بسم الله الرحمن الرحيم

لقد تشرفت بدعوة سعادة الوزير الكواري
أن أزور دولة قطر الشقيقة مع الوفد من
سلوفينيا. أدعو الله سبحانه وتعالى أن يساعدكم
أن يعطي لدولة قطر أميراً وحكوماً وشعباً
كل الخير.

مع أحسن تحيات
د. نجاد غرايدس
مفتي سلوفينيا

الحمد لله ثم بفضل دعوة وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية لي شرف كبير مع كل الشكر على حسن استقبال وكرم ضيافة الوزارة، وبالإنابة عن المسلمين الكوريين نجدد شكرنا العميق إلى الإخوان المسلمين في قطر في جميع المجالات بإذن الله تعالى.

د. حامد تشوي يونغ رئيس كيل صندوق هبة الإسلام الكوري



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ثم بفضل دعوة وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية
لي شرف كبير مع كل شكر على حسن استقبال وكرم ضيافة الوزارة
وبالنيابة عن المسلمين الكوريين نجدد شكرنا العميق إلى الإخوان
المسلمين في قطر ونتمنى أن تتطور العلاقات بين كوريا
وبين قطر في جميع المجالات بإذن الله تعالى.

أخوكم

د. حامد تشوي يونغ كيل
2011/2/28

لقد تشرفت بزيارة الإدارة العامة للأوقاف واطلعت على المشاريع التي تقوم بها في الداخل والخارج ورأيت ما يثلج الصدر ويشرح النفس مما يقومون به من خدمة لهذا الدين ونشر تعاليمه واستثمار الأوقاف لما فيه الصالح ونسأل الله لهم مزيداً من التقدم والرقي والعمل لما فيه خير البلاد والعباد. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

محمد سلطان حامد حسن - إمام وخطيب

لقد تشرفنا بزيارة الإدارة العامة للاوقاف بدولة قطر، وسعدنا بما تقوم به الإدارة من جهود وأنشطة للدعوة للوقف واستثمار الأموال، والأصول الوقفية، وصرف ريعه في المصارف وفق الضوابط الشرعية. كما أن تجربة الإدارة العامة للأوقاف رغم المدة القصيرة التي قامت بها من جهود، فإنها تعتبر جهود جبارة، وخطوات متسارعة، نحو تحقيق نمو وازدهار الوقف في العالم الإسلامي، وأتمنى للقائمين على الإدارة كل التوفيق والنجاح، وأخص بالذكر الأخ عبد الله الدوسري المدير العام.. وأسأل الله لهم القبول..

محمد عبد الله الجلاهمة - نائب الأمين العام للأمانة العامة للأوقاف الكويتية
وسهيل محمد الجلاهمة - مدير إدارة المخطوطات وزارة الأوقاف - الكويت

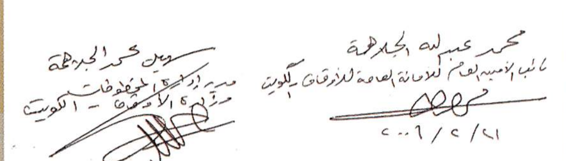


لقد تشرفت بزيارة الإدارة العامة للأوقاف
واطلعت على بعض المشاريع التي تقوم بها في الداخل والخارج
فرأيت ما يثلج الصدر ويشرح النفس مما يقومون به
من خدمة لهذا الدين ونشر تعاليمه واستثمار
الأوقاف لما فيه الصالح.
ونسأل الله لهم مزيداً من التقدم والرقي والعمل
لما فيه خير البلاد والعباد.
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وكتبه / أخوكم ومحبكم
محمد سلطان حامد حسن
إمام وخطيب في وزارة الأوقاف القطرية
٨/٥/١٤٣٢هـ
١٢/٤/٢٠١١م



لقد تشرفنا بزيارة الإدارة العامة للأوقاف
بدولة قطر وسعدنا بما تقوم به الإدارة من
جهود وأنشطة للدعوة للوقف واستثمار الأموال
والأصول الوقفية وصرف ريعه في المصارف وفق
الضوابط الشرعية، كما أن تجربة الإدارة العامة
للأوقاف رغم المدة القصيرة التي قامت بها من
جهود فإنها تعتبر جهود جبارة وخطوات متسارعة
نحو تحقيق نمو وازدهار للوقف في العالم الإسلامي
وأتمنى على القائمين على الإدارة كل التوفيق والنجاح
وأخص بالذكر الأخ / عبدالله الدوسري المدير العام.
وأسأل الله لهم القبول



محمد عبدالله الجلاهمة
نائب الأمين العام للأمانة العامة للأوقاف بالكويت
٢١/٢/٢٠٠٦

سهيل محمد الجلاهمة
مدير إدارة المخطوطات
وزارة الأوقاف - الكويت

في ندوة بجامعة زايد..

مناقشة تحديات تطوير التعليم من خلال الوقف

تحت رعاية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، افتتح الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي رئيس جامعة زايد، ندوة دولية للوقف والتعليم «بجامعة زايد» في دبي بالتعاون مع الأمانة العامة للأوقاف في الكويت، والبنك الإسلامي للتنمية في جدة.

جاءت الندوة تحت عنوان «تجارب رائدة»، واستمرت على مدار يومين بمشاركة نخبة من الخبراء والمتخصصين والعديد من الجامعات الدولية والمؤسسات الكبرى المعنية بهذا الشأن.

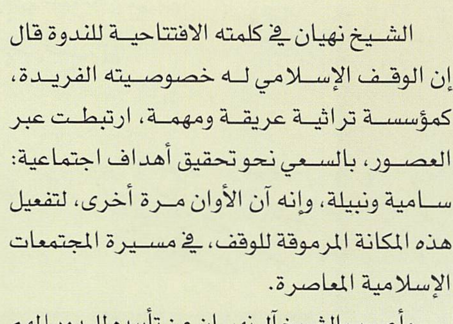
وتناولت الندوة التي حضرها لفيف من الشخصيات البارزة أهم تحديات تطوير استراتيجيات التعليم من خلال الوقف واعتبر المشاكون ان ذلك يمثل حجر الزاوية في الازدهار الحضاري.



• جانب من الندوة

الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان:

آن الأوان لتفعيل مكانة الوقف



الشيخ نهيان في كلمته الافتتاحية للندوة قال إن الوقف الإسلامي له خصوصيته الفريدة، كمؤسسة تراثية عريقة ومهمة، ارتبطت عبر العصور، بالسعي نحو تحقيق أهداف اجتماعية: سامية ونبيلة، وإنه آن الأوان مرة أخرى، لتفعيل هذه المكانة المرموقة للوقف، في مسيرة المجتمعات الإسلامية المعاصرة.

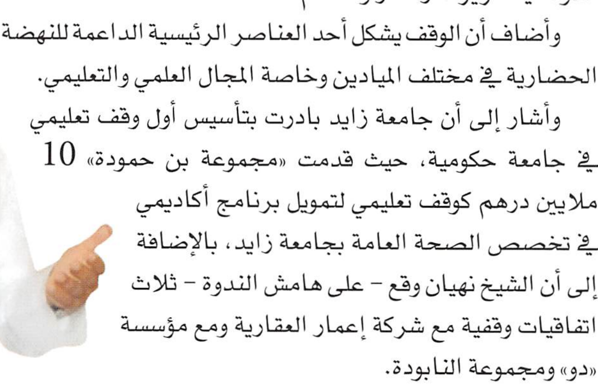
وأعرب الشيخ آل نهيان عن تأييده للدور المهم والمرتقب، للأوقاف، في دعم مسيرة التعليم في المجتمع.

الدكتور سليمان الجاسم مدير جامعة زايد:

وقعنا ثلاث اتفاقيات وقفية على هامش الندوة

قال الدكتور سليمان الجاسم، مدير جامعة زايد، إن مبادرة الجامعة في تنظيم الندوة تؤكد أن التعليم بات شأناً مجتمعياً يتطلب تعاون فئات المجتمع وقطاعاته لدعمه وتطوير عناصره وآلياته لتحقيق طموحات الدولة في تعزيز الازدهار والتقدم.

وأضاف أن الوقف يشكل أحد العناصر الرئيسية الداعمة للنهضة الحضارية في مختلف الميادين وخاصة المجال العلمي والتعليمي.



وأشار إلى أن جامعة زايد بادرت بتأسيس أول وقف تعليمي في جامعة حكومية، حيث قدمت «مجموعة بن حمودة» 10 ملايين درهم كوقف تعليمي لتمويل برنامج أكاديمي في تخصص الصحة العامة بجامعة زايد، بالإضافة إلى أن الشيخ نهيان وقع - على هامش الندوة - ثلاث اتفاقيات وقفية مع شركة إعمار العقارية ومع مؤسسة «دو» ومجموعة النابودة.

العبار: ساهمنا في الرعاية ايماناً بمواجهة التحديات



شركة إعمار العقارية رعت إقامة الندوة وحسب رئيس مجلس إدارتها السيد/ محمد علي العبار فإن هذه الرعاية جاءت ايماناً منه بضرورة مواجهة التحديات التي تواجه المجتمع، والنظر في المخاطر التي نراها اليوم، وتطوير وتحسين التعليم، ورفع مستوى الإنسان.



مبنى الإدارة العامة للأوقاف

وقفية الشيخ علي
بن عبد الله آل ثاني

مركز فنار



إسلام ويب
islamweb.net



من الوقفيات التابعة للإدارة العامة للأوقاف

وقفك يُخلِّد ذكرك

أكثر من الف وحدة سكنية...

75 ٪ نسبة العقارات الوقفية من إجمالي الاستثمارات..

الحرمي: تغلبنا على مشاكل السوق العقاري المتقلب



• محمد عبد الله الحرمي رئيس قسم إدارة العقارات

إحدى عشر سنة من العمل المتواصل بالإدارة العامة للأوقاف... محمد عبد الله الحرمي يعمل رئيساً لقسم إدارة العقارات التابع لإدارة الاستثمار، طفنا معه في جولة عقارية تعرفنا من خلالها على هموم قسمه والتي صارت جزءً من حياته المهنية، تحدث لنا عن الواقع العقاري لإدارة الأوقاف وتطوره المتنامي، وكشف الستار عن المستقبل المشرق الذي ينتظر إدارة الأوقاف وواقفيها خاصة بعد الانتعاش العقاري الذي يمكن أن يحققه استضافة قطر لمونديال كأس العالم للعام 2022م، فإلى نص الحوار.

ما هي اختصاصات إدارة العقارات الوقفية؟

تختص بالعقارات والتي تعتبر أساس الأوقاف في دولة قطر، وأول ما بدأت الأوقاف كانت تقوم على العقارات والتي تشكل الآن نسبة 75 % من إجمالي الاستثمارات في الأوقاف.

كيف تديرون هذه العقارات؟

نحن مسؤولون عن تسويقها وإدارتها وكذا صيانتها والمحافظة عليها، ونتعامل مع عدد من الشركات مثل «عقار»، وهي تعتبر شركة زميلة لنا وتدير لنا بعض الأوقاف وتتم الصيانة عن طريقنا عبر الورش والموظفين التابعين لقسم إدارة العقارات، ولدينا وحدة الصيانة بها سبعة فنيين يديرون كافة الأوقاف ويتبع للقسم سبعة موظفين (المدقق المالي، المهندس، المشرف العقاري، مشرف الصيانة، ومحامي للقضايا التي قد تعترض العقارات).

ما هي أبرز المشاكل التي تواجهكم في إدارة العقارات الوقفية؟

أكثر المشاكل التي تواجهنا هي السوق العقاري المتقلب وكذلك تحكمنا الظروف الخارجية، ولكن بحمد الله تغلبنا عليها خاصة خلال السنتين الماضيتين، وحافظنا على مستأجري عقاراتنا وذلك نسبة لسمعة الأوقاف ومجهود الشباب ووعي الإدارة ونظرتها الحكيمة في التوجيهات التي تصدر الينا.

هل كانت هنالك آلية مدروسة لمعالجة هذه المشاكل..؟

بدأنا بحمد الله تطبيق دليل الإجراءات في إدارة الاستثمار وأصبحنا نواجه أية مشكلة بخطوات مدروسة ونضع لها الحل المناسب.

كم عدد العقارت التي تديرونها لصالح الإدارة العامة للأوقاف؟

لدينا أكثر من ألف وحدة سكنية مختلفة من بيت وشقة ومجمع وبرج.



كيف تنظرون لمستقبل العقارات في قطر بشكل عام ولإدارة الأوقاف بشكل خاص..؟

بفضل توجهات سمو الأمير حفظه الله للعام 2030م أصبحت قطر في ازدهار بحمد الله خاصة مع بداية العمل في المشاريع والفعاليات القادمة وأهمها مونديال كأس العالم للعام 2022م ومن ثم المشاريع التي تعقبه، ونستطيع القول إن الأرض خصبة لزيادة انتعاش القطاع العقاري، ونحن في الأوقاف بدأنا نسرع الخطى تجاه المشاريع الجديدة وهنالك خطط خمسية لإنشاء العقارات وتجديدها.

هل نستطيع أن نقول إن من شأن المشاريع المستقبلية في قطر أن يكون لها دور إيجابي على إدارة الأوقاف؟

من خلال دراسات الجدوى التي قمنا بإعدادها اتضح لنا ان مستقبلاً زاهراً ينتظر استثمارات الأوقاف.

حدثتنا في البداية أن قسمكم يضم موظفين صيانة للعقارات، كيف تتم هذه الصيانة؟ هل هي عبر المتابعة الدورية أم عن طريق استقبال البلاغات؟

يعتمد نظام الصيانة عندنا على حجم المشاريع، مثلاً في حال المشاريع الكبيرة مثل برج الوقف ومركز فنار ومجمع البيان، نتعامل مع شركات صيانة متخصصة تكون متواجدة في الموقع على مدار الساعة، لكن العقارات المتناثرة والواقعة في مناطق بعيدة نديرها عن طريق البلاغات التي يتابعها مركز الاتصالات التابع للقسم.

السيد محمد الحرمي.. ما هي آخر المنشآت التي شارفت على الانتهاء وتلك التي استلمتموها حديثاً؟

بحمد الله عقاراتنا تستأجر قبل الانتهاء من إنشائها، وهذا بفضل رب العالمين، والآن تسلمنا مشروع الجوهرة وتم تأجيره إلى 67 مستأجر، وهو عبارة عن 67 شقة وثلاثة محلات تم تأجيرها بالكامل، ولدينا مشروع فيه ثلاثون ڤيلا، وتم تأجيرها خلال هذه السنة، ولدينا مشروع فلل المرخية للمسند وهي عبارة عن 12 فيلا وتم تأجيرها بحمد الله ولدينا مشاريع قادمة.

هل وضعتم خطط للتعامل مع العقارات القديمة؟

بالفعل.. لدينا دراسات للعقارات القديمة من حيث عائدها الاستثماري وامكانية تطويرها، مثل أوقاف آل أحمد التي تحولت إلى عمارة مكونة من 11 طابق، وكانت في السابق عبارة عن بيت قديم، وكذلك وقفية الجوهرة كانت عبارة عن ثلاثة محلات أصبحت الآن سبعة أدوار، والأولوية للتطوير بحسب الاستثمار ونحن دائماً ما نبدأ بالأراضي ومن ثم المواقع المميزة التي نستطيع أن نستثمرها.

كيف تقنعون الناس بوقف عقار؟

هذا السؤال يجيبك عليه قسم التسويق ومتابعة الوقفيات.. ولكن عموماً نجاحنا في الاستثمار تسويق ودعوة غير مباشرة لأهل الخير.

هل يتعاون قسمكم مع أقسام بعينها في إدارة الأوقاف؟

نحن نتعامل مع إدارات وأقسام الأوقاف بشكل عام، ولكن أكثر تعاوننا مع الأملاك الوقفية التي يبدأ فيها تسجيل وتوثيق الوقف، ومن ثم إذا كان عقار يحول الينا أو إذا كان أسهم يحول إلى قسم الاستثمار أو نقد يحول إلى قسم الحسابات الذي نتعامل معه بشكل مباشر لأنه القسم المختص بإدارة أموال الوقف.

أنتم من بين الأقسام التي منحت جائزة القسم المميز، هل لديكم خطط للمحافظة على هذا الموقع المتقدم؟

بدأنا بحمد الله نعمل منذ العام الماضي عبر دراسات استراتيجية وخطط كيفية تنفيذها، وكانت هنالك استجابة تم تطبيقها عملياً وميدانياً خلال العام 2010م كانت هنالك انجازات ودور فعلي للمكتب وبدأنا نحس نحن كموظفين أن هنالك من يتابع عملنا وصارت هنالك منافسة، ونحن في القسم وضعنا جداول وإجراءات حتى نكون في المقدمة.

رسالة أخيرة توجهها للواقف، كمواطن أولاً وكرئيس قسم العقارات ثانياً؟

أقول للواقف جزاك الله خيراً وهذا الوقف في ميزان حسناتك، والواقف في نهاية الأمر يدرك انه أوقف ملكه في ايدي أمينة تتمثل في الإدارة العامة للأوقاف، التي تتألف من شباب مسئولين لا يبخلون بجهد أو وقت وهم بعون الله على قدر المسؤولية ومن أمامهم دعم سعادة الوزير وكذلك المدير العام.



الحمد لله الذي بعث محمداً صلى الله عليه وسلم بالدلائل الواضحة، والحجج القاطعة، والبراهين الساطعة؛ بشيراً ونذيراً، وداعياً إليه بإذنه وسراجا منيرا؛ فبلغ الرسالة، وأدى الأمانة، ونهض بالحجة، ودعا إلى الحق، وحض على الصدق؛ صلى الله عليه وسلم.



أقوال من ذهب

قال نبي الرحمة:

«إن الله كتب الإحسان على كل شيء» الإمام مسلم.



من تجاربهم:

- تأملت في شهوات الدنيا فرأيتها مصائد وهلاك، وفخوخ تلف.
- عندما يمدح الناس شخصاً، قليلون يصدقون ذلك وعندما يذمونه فالجميع يصدقون.
- إذا استشارك عدوك فقدم له النصيحة، لأنه بالاستشارة قد خرج من معاداتك إلى موالاتك.
- حسن الخلق يستر كثيراً من السيئات.. كما أن سوء الخلق يغطى كثيراً من الحسنات.
- إرض بما كان من الله، فأما الكسل والتخلف والجبن فذاك منسوب إليك، فلا ترض به من فعلك.
- كن مستوفياً حق الله عليك، مناقشاً نفسك فيما يقربك منه، غير راض منها بالتواني في مجاهدة نفسك.
- العجب ممن يحدِّث بخير وقع عليه، وينسى الله الذي أنعم ووفق.

روى أبو علي القالي:

- اعتذر رجل من العرب إلى بعض ملوكهم فقال: إن زلتي وإن كانت قد أحاطت بحرمتي، فإن فضلك يحيط بها، وكرمك يوفي عليها، ثم قال:
- إن كان ذنبي قد أحاط بحرمتي فأحط بذنبي عفوك المأمولا

قال أكثم بن صيفي حكيم العرب:

- ذللوا أخلاقكم للمطالب وقودوها إلى المحامد وعلموها المكارم ولا تقيموا على خلق تذمونه من غيركم وصلوا من رغب إليكم وتحلوا بالجود يكسبكم المحبة ولا تقتعدوا البخل فتتعجلوا الفقر.





من حكم المتنبي

وقد فارَقَ الناسَ الأحِبَّةُ قَبلَنا ... وأَعيا دواءُ المَوت كُلَّ طَبيبِ

فرُبَّ كَئيبٍ لَيسَ تَندَى جُفونُهُ ... ورُبَّ نَديِّ الجَفنِ غيرُ كَئيبِ

إذا استقبَلَتْ نَفسُ الكَريمِ مُصابَها ... بِخُبثٍ ثَنَتْ فاستَدبَرَتْهُ بِطيبِ

وفي تَعبٍ مَن يَحسُدُ الشَمسَ نُورَها ... ويَجهَدُ أَنْ يَأتي لَها بِضَريبِ



من حكم الإمام الشافعي

ورِزْقُكَ لَيْسَ يُنْقِصُهُ التَّأني ... وَلَيْسَ يَزيدُ في الرِّزْقِ العَنَاءُ

ولا حُزْنٌ يَدُوْمُ ولا سُرُوْرٌ ... ولا بُؤسٌ عَلَيْكَ ولا رَخَاءُ

إذا مَا كُنْتَ ذا قَلْبٍ قَنُوْعٍ ... فَأنْتَ ومَالِكُ الدُّنْيا سَوَاءُ

ومَنْ نَزَلَتْ بِسَاحَتِهِ المَنَايَا ... فَلا أرضٌ تَقِيهِ ولا سَمَاءُ

قال عبد الله بن عمر رضي الله عنه:

- خلف الوعد ثلث النفاق وصدق الوعد ثلث الإيمان وما ظنك بشيء جعله الله تعالى مدحة في كتابه وفخراً لأنبيائه فقال تعالى: «واذكر في الكتاب إسماعيل إنه كان صادق الوعد».

قال عمرو بن الأهتم لضيفه:

أُضاحِكُ ضيفي قبلَ إنزال رَحْلِه ... ويُخصب عندي والمحلُّ جَديبُ

وما الخِصْب للأضياف أن يكثُر القِرَى ... ولكنّما وجهُ الكريمِ خصيبُ

كلمات ومعانيها

الحمْحَمَة: صوت الفرس أو الحصان إذا طلب العلف أو استأنس إلى صاحبه.

الكَرْكَرَة: صوت المعدة عند الجوع.

الجفْجَفَة: صوت الثوب الجديد، وصوت حفيف الموكب في المشي.



«الكتمان سـر المهـنـة»

متعتنا في خدمة جمهور الواقفين..
المرونة والبشاشة والصبر هي الصفات المثالية لوظيفتنا



• من اليمين محمد تويم المري وخالد راشد المري

واجهة الإدارة العامة للأوقاف والبوابة التي يمر عبرها جمهور الواقفين، والتي من خلالها يمكن أن يتسلل إليهم الشعور بالارتياح لهذه المؤسسة.. البدالة.. من هم؟ وما هي طبيعة عملهم؟ وما هي الميزة المثالية لموظف البدالة؟ هذا ما سيجيب عليه موظفا البدالة خالد راشد المري ومحمد تويم المري في هذا اللقاء السريع.

ما هي طبيعة عمل البدالة؟

البدالة وظيفة لاستقبال اتصالات جمهور الواقفين وتحويل المكالمات أو الجمهور إلى الإدارات المختصة داخل الإدارة العامة للأوقاف.

ما هي الصفات المثالية لموظف البدالة؟

أهم الصفات التي يجب أن يتسم بها البدالة هي الصبر والمرونة و«البشاشة» مع جمهور الواقفين وأن يكون صاحب أسلوب مريح لمن يتحدث معه ويواكب كافة الطباع المختلفة.

كم عدد المكالمات التي تستقبلونها في اليوم الوحد وكذلك عدد الزائرين من جمهور الواقفين؟

المكالمات تتراوح ما بين ثلاثين إلى أربعين مكالمة وبذات القدر نستقبل الزائرين من الجمهور، وربما يزيد قليلاً عن عدد المكالمات التي نستقبلها.

ما هو شعوركم وانتم تؤدون عمل البدالة..؟

نحن نشعر بمتعة كبيرة ونحن نقوم بواجب البدالة خاصة حينما نقدم خدمة الجمهور.

أعتقد أن من أهم الصفات التي يجب أن يتسم بها موظف البدالة هي كتمان السر بوصفه البوابة الأولى التي يعبر بها الواقفون إلى أقسام الإدارة العامة للأوقاف، ماذاعن هذا الجانب وأهميته..؟

بالفعل كتمان الأسرار من أهم الصفات لأن بعض الناس يأتون لطلب المساعدات ونحن نوجههم بكل سرية إلى الجهات المختصة دون أن نعرضهم إلى أي نوع من الإحراج، وكذلك هنالك واقفون لا يريدون أن يكشفوا عن شخصياتهم لذا نتعامل مع رغباتهم بكل سرية، وأستطيع أن أقول «الكتمان سر المهنة».

رسالة لزملائكم في المهنة؟

نقول لكل موظف بدالة، أن يجتهد في عمله وأن يكون على قدر المسؤولية وان يستقبل الناس بأسلوب راقٍ، لأنه يعتبر المدخل الحقيقي الذي من خلاله يقدم الواقفون على بقية الإدارات بكل ارتياح، ويعتبر موظف البدالة واجهة الإدارة العامة للاوقاف.

محنة نصير الفقراء

رفع البروفسير محمد يونس الفائز بجائزة نوبل في الاقتصاد دعوى، قضائية لنقض قرار إقالته من منصب مدير مصرف غرامين للقروض الصغيرة الذي أسسه.

وتقدم يونس بدعواه إلى المحكمة العليا في بنجلاديش، حسبما ذكر محاموه.

وقد أقاله المصرف المركزي بدعوى أنه يشغل هذا المنصب دون وجه حق لأنه تجاوز سن التقاعد. ويقول المراسلون إن قرار إقالة البروفسور يونس يعد الفصل الأخير في خصومة بينه وبين الحكومة. وكان خلاف يونس مع حكومة بلاده بدأ في العام 2007م عندما أغضب رئيسة وزراء بنجلاديش الشيخة حسينة بمحاولة إنشاء حزب جديد بينما كانت هي تحت الإقامة الجبرية بأمر من الحاكم العسكري.

وقد اتهمته الشيخة حسينة أواخر السنة الماضية ب«امتصاص دم الفقراء»، وبالتعامل مع مصرف غرامين كما لو كان «ملكا له».

ويقول يونس - البالغ من العمر سبعين سنة - إن لديه إذنا خاصا للاستمرار على رأس المصرف -الذي أنشأه عام 1983- حتى بعد بلوغ سن التقاعد وهي ستون عاما. وفي الوقت نفسه تمتلك الحكومة 25% من رأسمال المصرف الذي كان السباق إلى ابتداع فكرة القروض الصغيرة قبل أن تنتشر عبر العالم. ويقول المراسلون إن من شأن محاولة إقالة البروفسور يونس أن تثير استياءً دولياً.

وقالت مجموعة من الجمعيات الخيرية التي انبرت للدفاع عنه بقيادة رئيس أيرلندا السابقة ماري روبنسون إنه تعرض لحملة تشنيع شنتها الحكومة.

يذكر أن مجلة فورن بوليسي الأمريكية اختارت البروفسير محمد يونس ثاني عشرين شخصية مؤثرة على مستوى العالم. كما منح البنجلاديشي المسلم على جائزة نوبل للسلام بفكرته بنك الفقراء بعد أن آمن بالمثل الذي يقول «إذا أردت مساعدتي فلا تعطني سمكة



البروفسير محمد يونس

بل علمني كيف أصطادها» فلم يحاول أن يقدم النقود لأبناء شعبه كوسيلة للمساعدة بل أعطاهم الفرصة لأن يقوموا بمشاريعهم الخاصة والتربح منها دون القلق من كيفية سداد القروض وفوائدها وهذا ما سوف نتعرف عليه من خلال السطور القادمة، ومن خلال تجربة فريدة قام بها هذا الاقتصادي المتميز من أجل مساعدة الآخرين فأصبح مثل وتجربة فريدة يسعى الكثيرين لتقليدها.

نتيجة لجهود محمد يونس في توفير مستوى معيشي أفضل للفقراء من خلال إقراضهم لبدء مشاريعهم المتناهية الصغر استحق بجدارة الحصول على جائزة نوبل في السلام هو وبنكه «جرامين» تقديراً لإنجازاته في حل مشاكل الفقراء.

ولد محمد يونس في عام 1940م بمدينة شيتاجونج ببنجلاديش لعائلة ميسورة الحال إلى حد ما حيث كان والده يعمل صائغاً، ووالدته هي السيدة صفية خاتون، عمل والده دائماً على الدفع بأولاده نحو العلم فكان حريصا على أن يجعلهم يرتقون أعلى الدرجات العلمية وقد كان له ما أراد.

ففي عام 1965م وبعد أن وصل يونس إلى مكانة علمية متميزة حصل على منحة من مؤسسة فولبرايت لدراسة الدكتوراه في جامعة فاندربيلت بولاية تينيسي بالولايات المتحدة الأمريكية، ليصبح بعد ذلك رئيساً لقسم الاقتصاد في جامعة شيتاجونج ببنجلاديش.

غالبية النساء يوقفن سراً

أمينة الجسمي.. الموظفة بقسم الحسابات في الإدارة العامة للأوقاف:

التدبير المنزلي يجعل الحسابات جزء من فطرة المرأة

تفرد «أوقافنا» هذه المساحة للسيدة أمينة الجسمي الموظفة بقسم الحسابات في الإدارة العامة للأوقاف.. لتحدثنا عن عمل المرأة داخل الأوقاف وعن طبيعة المهام الموكلة إليها، ومدى قدرتها على إنجازها.

أمينة الجسمي تحدثت الينا عن إسهامات المرأة تارة عاملة وأخرى مساهمة في تنمية الوقف بالبلاد.



ما هي طبيعة عملكم في إدارة شئون الأموال الوقفية؟

نحن في قسم الحسابات نقوم بالرقابة على أموال الوقف والمشتريات والمتابعة، وغالبية الكادر في هذا القسم من النساء حيث يبلغ عددهن (10) من أصل (15).

ما رأيكم في الأوقاف النسائية وإقبال النساء على تلك الأوقاف؟

الأخوات في هذا المجال أبدعن، وحقيقة لم نكن نصادف إلا عدد قليل من النساء لديهن الرغبة في الوقف، بنسبة امرأة واحدة في الأسبوع، ولكن في الآونة الأخيرة أصبح هنالك إقبال كبير من جانب النساء على الأوقاف.

الى أي مدى تؤثر المرأة في استقطاب النساء للوقف؟

المرأة بشكل عام تثق بالمرأة.. لذلك نجد إقبال النساء على الوقف يزداد بصورة يومية بعد أن تم تخصيص قسم نسائي بالإدارة العامة للأوقاف، وبطبيعة المرأة تعتبر الوقف جزء من خصوصيتها وتحب أن تتعامل مع النساء في حال إقدامها على الإجراءات الوقفية، وهنالك غالبية من النساء يوقفن سراً، وبشكل عام فإن من طبع النساء نشر المعلومة عن الأوقاف بطريقة أسرع من الرجال.

يقال إن الرجل أكثر دقة في عمل الحسابات من المرأة.. ما وجهة نظرك في ذلك؟

على العكس تماماً، المرأة هي الأقدر من الرجل، وعمل الحسابات جزء من فطرتها في البيت والتدبير المنزلي، ولكن في السابق لم تتح للمرأة الفرصة في إبراز قدراتها في العمل، والآن معظم الأقسام الناجحة بفضل النساء. وفي الجانب الآخر نجد أن الرجل يعلم تماماً قدرات المرأة ولا توجد الآن مؤسسة في الدولة إلا وتكون للمرأة فيها بصمة واضحة. وعلى الرغم من ظروف الحياة إلا أن المرأة هي الأكثر عطاءً والأكثر دقة، وتحملاً للمسئولية.

هل لديك طموحات في تطوير العمل الوقفي في قطر؟

بالطبع هذا طموح متنامي في دواخلنا، وأنا تقدمت بمقترح لإنشاء مكتبة الكترونية تضاف لصفحة الأوقاف على الإنترنت وتضم هذه المكتبة أمهات الكتب كمراجع يستفاد منها، وسيكون لنا الفخر أن يجد الباحث هذه المراجع في موقع الأوقاف، ومن ثم تتاح له فرصة التعرف على الأوقاف عن قرب، ومن طموحاتي الشخصية أن يعطى للمرأة دور أكبر وأنا على ثقة أن المرأة لديها الكثير الذي يمكن أن تحققه إذا أعطوها الفرصة الكاملة.

هل هنالك مقترحات تودين إضافتها؟

حقيقة هنالك مقترح من إحدى زميلاتنا في القسم وهو مقترح «أصغر واقف»، ونريد من خلال تطبيق هذا المقترح أن ينشأ الأطفال على مفهوم الأوقاف، وكما يقول المثل (العلم في الصغر كالنقش على الحجر)، وفي هذا المقترح يتم الوقف عبر المدارس بمعنى أن الوقف يكون بإسم المدرسة ويتنافس فيه الأطفال بأقل جهد مالي حيث تتم زيارات دورية للمدارس بغرض حصر عدد الواقفين فيها من الأطفال، وبهذه الطريقة يتعلم الأطفال الوقف كما يتعلمون مناهجهم.



المصرف الوقفي لرعاية المساجد

قال رسول الله «ص»:

«مَنْ بَنَى مَسْجِدًا لِلَّهِ بَنَى اللَّهُ لَهُ فِي الجَنَّةِ مِثْلَهُ»

يخصص ريع هذا المصرف لخدمة احتياجات المساجد وصيانتها وعمارتها

الأهداف

- الاهتمام ببناء المساجد وبيوت الأئمة.
- رعاية المساجد القائمة وتأمين احتياجاتها.
- رعاية العاملين بالمساجد.

الوسائل

- الإنفاق على بناء المساجد وتغطية احتياجاتها.
- إقامة المحاضرات والندوات العلمية.
- دعم مكتبات المساجد وتوفير ما يلزمها.

2005	2006	2007	2008	2009	2010	المجموع
13.108.266	18.879.337	15.927.826	15.531.141	19.347.235	15.517.242	98.311.048

وقفك يُخلِّد ذكرك

بلغ مجموع الإنفاق على المصرف الوقفي لرعاية المساجد

خلال الفترة من 2005 - 2010: 98.311.048 ريال قطري

لمزيد من المعلومات زوروا موقعنا:

www.awqaf.gov.qa

«120» ألف ريال للمساجد والصحة و...

أوقفت فاعلة خير 120 ألف ريال لوجه الله تعالى، واشترطت الواقفة أن يصرف الريع لصالح ثلاثة مصارف وقفية تشرف عليها الإدارة العامة للأوقاف ووزعت المبلغ كالتالي 42 % للمصرف الوقفي للقرآن والسنة و33 % للمصرف الوقفي لرعاية المساجد و25 % للمصرف الوقفي للرعاية الصحية، أفاد ذلك بيان لمركز خدمة الواقفين بالإدارة العامة للأوقاف. وأضاف البيان أن المسئولين بمركز خدمة الواقفين بالإدارة العامة للأوقاف استقبلوا الواقفة التي أبدت رغبتها في أن يستثمر هذا المال طبقاً للصيغ الوقفية المتبعة، وبدورها عبرت الإدارة العامة للأوقاف عن جزيل شكرها لهذه المساهمة الكريمة من فاعلة الخير. وأوضح البيان أن المبلغ سيخصص للمصارف الوقفية التي حددتها الواقفة وهي كالتالي:

1. المصرف الوقفي لرعاية المساجد
2. المصرف الوقفي للرعاية الصحية
3. المصرف الوقفي للقرآن والسنة،

مشيراً إلى أن تلك المصارف الوقفية تندرج تحت مسمى المصارف الوقفية الستة التي تشرف عليها الإدارة العامة للأوقاف. وشرح البيان أهداف كل مصرف من المصارف الوقفية التي حددتها الواقفة وأشار إلى أن المصرف الوقفي لخدمة القرآن والسنة.

«240» ألف ريال للمصارف الستة



أوقف فاعل خير 240 ألف ريال لوجه الله تعالى، واشترط الواقف أن يصرف الريع بالتساوي لصالح المصارف الوقفية الستة التي تشرف عليها الإدارة العامة للأوقاف. جاء ذلك في بيان صادر عن مركز خدمة الواقفين بالإدارة العامة للأوقاف الذي أشار إلى أن المركز استقبل الواقف الذي أبدى رغبته في أن يستثمر هذا المال طبقاً للصيغ الوقفية المتبعة.

وبدورها عبرت الإدارة العامة للأوقاف عن جزيل شكرها لهذه المساهمة الكريمة من فاعل الخير. وأوضح البيان أن المبلغ سيخصص للمصارف الوقفية الستة التي حددها الواقف وهي كالتالي، المصرف الوقفي لرعاية المساجد والمصرف الوقفي للرعاية الصحية بجانب المصرف الوقفي للقرآن والسنة والمصرف الوقفي لرعاية الأسرة والطفولة، علاوة على المصرف الوقفي للتنمية العلمية والثقافية والمصرف الوقفي للبر والتقوى. مشيراً إلى أن تلك المصارف الوقفية تندرج تحت مسمى المصارف الوقفية الستة التي تشرف عليها الإدارة العامة للأوقاف. ورحب المركز خلال البيان باستقبال المحسنين أو المحسنات للوقف من خلال مركز خدمة الواقفين أو القسم النسائي بالمركز، وذلك في مبنى الإدارة العامة للأوقاف بشارع الوعب العام.

وصية بوقف «6» محلات تجارية وشقتين لأعمال البر والخير

أوصى مواطن بثلث تركته لأعمال البر والخير، حيث تسلمت الإدارة العامة للأوقاف المحلات والشقق عن طريق الهيئة العامة لشؤون القاصرين. وقال السيد محمد لحدان المهندي مدير إدارة المصارف الوقفية بالإدارة العامة للأوقاف إنه يتم اتخاذ الإجراءات اللازمة لتنفيذ وصية فاعل الخير رحمه الله. وأوضح المكتب الشرعي بالإدارة العامة للأوقاف بهذا الخصوص أن الوصية مشروعة، وسنة مؤكدة دل على ذلك الكتاب والسنة، قال تعالى: «كُتِبَ عَلَيكُم إذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ المَوتُ إن تَرَكَ خَيراً الوَصِيَّةُ» «البقرة:180»، وقال النبي صلى عليه وسلم: «ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه يبيت ليلتين إلا ووصيته مكتوبة عنده» متفق عليه وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: ما مرت عليّ ليلة منذ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك إلا وعندي وصيتي. كما يندب للمسلم أن يخرج صدقة من ماله تجري بعده في الأعمال الصالحة كخدمة المساجد وكتب العلم وأشرطته والحج والجهاد والدعوة إلى الله والصدقة على المعوزين من الأقارب وغيرهم لقوله صلى الله عليه وسلم: «إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث: صدقة جارية أو علم ينتفع به أو ولد صالح يدعو له» رواه مسلم. ويجب أن يشهد على الوصية شاهدي عدل حتى لا يقع فيها تغيير أو تبديل بعد وفاته وله تبديلها وتغييرها بما يرى فيه الصلاح ويجددها كلما تغيرت الحقوق التي له أو غيرها بما يوضح المقام.

وعليه أن يختار الناظر والوكيل على وصيته وهو من بأمانته وديانته وقوته على تنفيذ الوصية والعمل بها سواء في حفظ الوقف والوصية واستثمار ذلك وتعريفه أو في حفظ التركة والإنفاق منها على الصغار من الذرية أو في تربية الأولاد والقيام بمصالحهم أو في تجهيز الموصي وتغسيله والصلاة عليه ونحو ذلك.



وسط إقبال الواقفين المتزايد..

فاعل خير يوقف بيتاً شعبياً لأعمال البر والتقوى

...ومُحسن يوقف «100» ألف ريال

أوقف مُحسن مبلغ نقدي بقيمة 100 ألف ريال لوجه الله تعالى، مشترطاً أن يصرف ريع الوقف على المصرف الوقفي للبرى والتقوى.. حسبما أفاد السيد جاسم الخنجي مساعد رئيس قسم شؤون الواقفين ومتابعة الوقفيات بالإدارة العامة للأوقاف. وقال الخنجي، إن الإقبال على الوقف ما زال مستمراً من قبل المحسنين والمحسنات.

وأوضح أن ريع الوقفية الجديدة سيصرف على المصرف الوقفي للبر والتقوى وهو أحد المصارف الوقفية الستة التي تشرف عليها الإدارة العامة للأوقاف حيث يهدف هذا المصرف إلى تحقيق مبدأ التعاون على البر والتقوى في المجتمع، وتغطية احتياجات مختلف مجالات البر التي لم تحدد لها مصارف وقفية خاصة بها، وتقديم الدعم للمنكوبين، والمساهمة في رعاية الفئات الخاصة في المجتمع. أما وسائله فهي تقديم الرعاية بشتى أشكالها للأسر المحتاجة، ودعم الجمعيات والمؤسسات الخيرية، ودعم وتشجيع النشاطات الخيرية في المناسبات الإسلامية المختلفة بالإضافة لاغتنام الأوقات المباركة والمناسبات التي يتضاعف فيها الأجر لدعم بعض المشاريع الخيرية. وأكد الخنجي إن المركز في إطار سياسات الترويج للبرامج والمشاريع بالمصارف الوقفية يستقبل اتصالات واستفسارات أهل الخير على الخط الساخن 66011160 أو على البدالة 44234444 أو على القسم النسائي بمركز خدمة الواقفين على الرقم 44234306.

من جانب آخر أطلق قسم التسويق وتنفيذ المشاريع الوقفية بالإدارة العامة للأوقاف خطة إعلانية تدعو إلى الوقف، وذلك في شوارع الريان والدوحة في إطار جهود الإدارة العامة للأوقاف في نشر مفهوم الثقافة الوقفية في المجتمع وحض ديننا الحنيف على هذه السنة المباركة.

وتستمر تلك الشبكات الموجود في شوارع مختلفة بمنطقتي الدوحة والريان لمدة أسبوع تقريباً، كما وضعت عبارة «بادر بوقفك وخلد ذكراك» على تلك اللوحات وهي عبارة تدعو للمبادرة إلى الوقف الذي يخلد ذكرى الواقف من خلال استمرار ريع أي وقفية سواء أكانت أموال يتم استثمارها أو أوقاف عقارية أو أسهم إلى يوم الدين إن شاء الله، فضلاً عن وجود رقم الخط الساخن 66011160 لاستقبال اتصالات واستفسارات أهل الخير والمحسنين.

على مصرف البر والتقوى..

مواطن يوقف «130» ألف ريال

أوقف مُحسن مبلغ نقدي بقيمة 130 ألف ريال لوجه الله تعالى، مشترطاً أن يصرف ريع الوقف على المصرف الوقفي للبرى والتقوى.. حسبما أفاد السيد جاسم بوهزاع رئيس قسم شؤون الواقفين ومتابعة الوقفيات بالإدارة العامة للأوقاف.

وأوضح أن ريع الوقفية الجديدة سيصرف على المصرف الوقفي للبر والتقوى وهو أحد المصارف الوقفية الستة التي تشرف عليها الإدارة العامة للأوقاف.

وقال: يهدف هذا المصرف إلى تحقيق مبدأ التعاون على البر والتقوى في المجتمع، وتغطية احتياجات مختلف مجالات البر التي لم تحدد لها مصارف وقفية خاصة بها، وتقديم الدعم للمنكوبين، والمساهمة في رعاية الفئات الخاصة في المجتمع.

وأشار إلى أن وسائل المصرف تضم عمليات تقديم الرعاية بشتى أشكالها للأسر المحتاجة، ودعم الجمعيات والمؤسسات الخيرية، ودعم وتشجيع النشاطات الخيرية في المناسبات الإسلامية المختلفة بالإضافة لاغتنام الأوقات المباركة والمناسبات التي يتضاعف فيها الأجر لدعم بعض المشاريع الخيرية.

وقال بوهزاع، إن الإقبال على الوقف ما زال مستمراً من قبل المحسنين والمحسنات، حيث تم استقبال ما يقارب 25 وقف من بداية


• جاسم بوهزاع

السنة المالية الحالية 2011م ، وأضاف، تتنوع الأوقاف التي استقبلتها الإدارة ما بين مالية وعقارية وأسهم.

مُحسنة توقف أرض فضاء في الثمامة

أوقفت مُحسنة أرضاً فضاءً في منطقة الثمامة ليصرف ريعها بالتساوي فيما بين المصرف الوقفي للقرآن والسنة والمصرف الوقفي لرعاية المساجد، حسبما جاء في حجتها الوقفية وطبقاً لما صرح به بيان مركز خدمة الواقفين بالإدارة العامة للأوقاف. وأشار البيان إلى أن الواقفة بينت في الحجة الوقفية أنها ترغب بأن تكون الإدارة العامة للأوقاف ناظرة على الأرض.

وأوضح البيان أن المصرف الوقفي لخدمة القرآن والسنة والمصرف الوقفي لرعاية المساجد هو أحد المصارف الوقفية الستة التي يختار من بينها الواقف لتحديد مسار صرف وقفه. يذكر أن المصرف الوقفي لخدمة القرآن والسنة يسعى لزيادة الوعي بالقرآن الكريم والسنة النبوية والاستمساك بهما والعمل بمفاهيمها، ونشر الرسالة الإسلامية من خلال بيان سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم وسنته، والعمل على نشر القرآن الكريم وترجمة معانيه إلى اللغات المختلفة الأخرى بالإضافة إلى العمل على نشر السنة النبوية.

بينما يهدف المصرف الوقفي لخدمه المساجد إلى الاهتمام ببناء المساجد وبيوت الأئمة في ربوع الدولة، وخاصة بالمناطق التي تحتاج إلى إقامة مساجد فيها، كما تجاوز هذا الاهتمام الدولة إلى مناطق أخرى من العالم الإسلامي.

الوقف في عالم اليوم.. قوة متصاعدة ذات مهام حضارية

تؤكد العديد من الدلائل التاريخية أن استفادة الأوروبيين من الإبداعات التي وصلت إليها الحضارة الإسلامية لم تنحصر في العلوم التطبيقية بل وكذلك كانت في مستوى القوانين وفقه المعاملات. وليس أدل على ذلك من استفادة الأوروبيين من نظام الوقف إبان تواجدهم في ديار الإسلام منذ القرن العاشر الميلادي، وبالتحديد أثناء فترة الحروب الصليبية.

كتاب الوقف والعولمة - ص 360



س: إذا كانت الوصية بثلث المال لعمل البر والخير نقدًا فهل يجوز أن يؤصل المال النقدي ويشتري به عقار يصرف ريعه على عمل البر والخير أو أن يظل يصرف منه على عمل البر والخير حتى ينتهي؟

ج: يجوز شرعًا تأصيل الوصية وشراء عقار يصرف ريعه على عمل البر والخير حسب وصية المتوفى إذا ما كانت الوصية بمعنى الوقف علمًا بأن استمرارية الوقف فيه خير للموصى وأفضل من أن يتم صرف مال الوصية وينقطع بذلك عمل الخير.

س: أوقف شخص وقفًا يذهب ريعه على المساجد أو على مسجد معين وفي نفس الوقت أوقف مركزًا لتحفيظ القرآن واحتاج هذا المركز لبعض المال لتسيير عمل المركز فهل يجوز الصرف من وقف المسجد على مركز تحفيظ القرآن؟

ج: يجب صرف ريع الوقف على الجهة الموقف عليها التي حددها الواقف حسب شرطه فإذا كان هناك فائض بعد ذلك فإنه يصرف على الأقرب فالأقرب للجهة المقرر الصرف عليها، وبما أن المساجد بنيت للصلاة والذكر وقراءة القرآن فإن مراكز تحفيظ القرآن التابعة للمساجد تعتبر من باب تعمير المساجد، وعليه يجوز الصرف على المراكز التابعة للمساجد من الريع المخصص للصرف على المساجد حسب الضرورة والحاجة.

س: أوقف شخص أوقافًا بمنطقة مميزة تدر ريعًا وشرط أن يصرف ريعها ثلث على عمل البر والخير وثلثين على ذريته فهل يجوز بيع الأوقاف المذكورة وشراء عقار بقيمة ثلث البيع ليصرف ريعه لعمل البر والخير وتوزيع الثلثين على الذرية حسب الفريضة الشرعية؟

ج: الوقف أصلاً لا يجوز بيعه لأن الأصل في الوقف أن يحبس الأصل وتسبل المنفعة، ولكن يجوز ما يسمى (الاستبدال) للوقف بشروط معينة ، ولم يرد بالسؤال أي مبررات معينة توجب بيع الوقف، حيث أن الوقف يدر ريعًا ومنفعة لم تتعطل، كما أن الواقف ينتفع بأجر الوقف إذا كان على بر وقربى ما دام الوقف موجودًا فإذا بيع بالكيفية الواردة في السؤال فإن الجزء الأكبر من الوقف سينقطع وبالتالي ينقطع الأجر لأنه لم يعد جاريًا ، قال صلى الله عليه وسلم (إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلاّ من ثلاث صدقة جارية ، وعلم ينتفع به من بعده ، أو ولد صالح يدعو له) وغرض الوقف هو استمرار الأجر والمنفعة، وفي استمرار الوقف إحياء لاسم الواقف وتخليد لذكراه بالثناء والسمعة الطيبة والدعاء ولسان صدق له في الآخرين قال تعالى إخبارًا عن إبراهيم عليه السلام (واجعل لي لسان صدق في الآخرين) . علمًا بأنه إذا تم استبدال الوقف بالقيمة وفقًا للشروط المعينة لذلك فإنه يجب أن يُبنى أو يُشترى بقيمة الاستبدال عقارٌ ويصبح وقفًا بنفس شروط الوقف المستبدل.

من الأوقاف السودانية المميزة..

كلية الشيخ عبد الله البدري التقنية.. رافد علمي في الشمال

ترجع الخلوة في نشأتها بالسودان إلى إلى أواسط القرن الرابع عشر الميلادي وكان أول مؤسس للخلاوى غلام الله اليمني في دنقلا بشمال السودان.

وبعد غلام الله بأكثر من قرن قَدِم البنداري واستقر في منطقة الحلفايا بشمال مدينة بحري إحدى مدن العاصمة المثلثة الخرطوم، وأسس بها خلوة القرآن كما أسس الشيخ حمد ود زروق الذي كان معاصراً للبنداري خلوة في منطقة الصبابي ببحري، وقد تزامن قيام تلك الخلاوى مع أيام سيادة العنج وقبل قيام مملكة الفونج بسنار التي شهدت مدارس العلم قبل ظهور الفونج بزمن طويل، ومن فقهائها ود العباس الذي أسس عدداً من الخلاوى لتعليم الآلاف من حفظة القرآن الكريم.



• الرئيس السوداني عمر البشير والشيخ عبد الله البدري في افتتاح الكلية

• الدوحة - منال الجزولي

أصدر الرئيس السوداني عمر البشير مؤخراً قراراً قضى بترفيع كلية الشيخ عبد الله البدري – أحد أكبر الواقفين في السودان – إلى جامعة.

وتقع الكلية في منطقة «القدواب» بمدينة بربر التي تبعد 336 كلم شمال الخرطوم، وكانت سبباً في انتعاش المنطقة وازدهارها بعد أن هجرها معظم سكانها.

وتعتبر الكلية التقنية من أكبر أوقاف الشيخ وبدأ العمل لإنشائها في العام 2000م واكتملت مبانيها خلال عامين في مساحة تبلغ 60000م^2 وبلغت تكلفت تأسيس الورش والمعامل فيها 2000000 دولار، وتخرجت أول دفعه منها في العام 2005م.

نبعت الفكرة لإنشاء الكلية من الشيخ عبد الله البدري وهو أحد أحفاد مؤسسي «دولة الفونج» أول دولة إسلامية في السودان. وتهدف لحفظ ماء وجوه حافظي القرآن الكريم وإراحة أيديهم بعون الله تعالى من رهق السؤال، بتعليمهم حرفاً يعتمدون عليه في توفير حياة معيشية كريمة لهم ولأسرهم.

وتعتبر الخلاوى القرآنية من أهم المؤسسات التعليمية التي لعبت دوراً رئيسياً في إرساء قواعد الدين والثقافة الإسلامية في السودان عبر القرون. وعلى الرغم من أن هذه الفئة من أفراد المجتمع تتخرج بكم مقدر من المعارف الدينية، إلا أنها إثر تخرجها تصطدم بواقع الحياة الاجتماعي والاقتصادي وما ينطوي عليه من متطلبات مهنية تعين الفرد على ايجاد فرص العمل لتأمين مستوى الحياة المعيشية الكريمة.

ومن المشاكل التي تواجه حفظة القرآن الكريم عدم استطاعة معظمهم الانخراط في الحياة العملية بعد تخرجهم لعدم تعلمهم مهنة أو حرفة، الأمر الذي جعل عددية الملتحقين بالخلاوى تتناقص بسبب فقدانهم مؤهلات العمل، بجانب حاجة حافظي القرآن للتواصل مع الحياة العصرية.

وهدفت الفكرة إلى منح حفظة القرآن الكريم مِهنة تُمكنهم من العمل وتعففهم من مذلة السؤال، فضلاً عن تأكيد قيم العمل في الإسلام وتوسيع أهداف الخلاوى من خلال المساهمة في دعم الاقتصاد بقوة عمل مهنية، وتمكين حافظ القرآن الكريم من التواصل مع التعليم النظامي.

وبفضل الله ملَّكت الفكرة حفظة القرآن الكريم حرفة استطاعوا من خلالها الاعتماد على أنفسهم، وعلمتهم ثقافة عصرية للإسلام، وساهمت في استمرار الخلاوى التي كان يقتصر دورها على التحفيظ فقط ووفرت لهم الفرصة للتجسير مع التعليم النظامي.



فقد تم إنشاء هذا الكيان المؤسسي، ليتولى تدريب حفظة القرآن الكريم، بعد أن استشارة عدداً من المختصين بالتعليم والتدريب المهني وإعداد التصاميم للأعمال المهنية وفقاً لمتطلباتها.

بداية التنفيذ

وخلال عملية التنفيذ طلبت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في السودان أن يتم استغلال هذا الموقع لكلية تقنية، لتلتزم الوزارة بتعليم الحفظة حِرف عبر برامج مهنية وبذلك تغير المشروع من مركز مهني إلى كلية تقنية تتبع لوزارة التعليم العالي.

وبلغت كلفة تجهيزات معامل وورش الكلية 2000000 دولار، وأصبح شرط القبول أن يكون الطالب حافظاً للقرآن ويجيد الكتابة والقراءة كحد أدنى ومرشح من قبل إحدى جمعيات القرآن الكريم أو الشيخ عبد الله البدري، وبالنسبة لغير السودانيين يتم القبول بعد الحصول على موافقة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بجمهورية السودان.

وتتم إعاشة واسكان وعلاج وكسوة طلبة القرآن الكريم المقبولين على نفقة الشيخ عبد الله البدري طيلة فترة الدراسة، ويمنح الطالب بعد إكمال متطلبات التخرج، شهادة (وثيقة حرفية بالتخصص) وبمصادقة المجلس العلمي لهيئة التعليم التقني وتعتبر الكلية هي الجهة المسؤولة عن إصدارها، ويمنح خريج الخلوة المهنية عند تشغيله أُجوراً معادلة لشهادة البكالوريوس بقرار من رئاسة الجمهورية.

ومن خلال متابعة الكلية لخريجي العام 2005م – 2006م تبين أن 64 % منهم تم تشغيلهم في الشركات الخاصة بناءً على رغباتهم، و20 % تم تعيينهم في مؤسسات الدولة، و16 % يعملون في ورش صغيرة.

وقبل إنشاء الكلية التقنية سبق للشيخ عبد الله البدري أن أنشأ كلية للدراسات الإسلامية والعربية وكلية للشريعة والقانون ومركز إسلامي ومدرسة قرآنية للأطفال.



«من داخل العدد»

قال النبي صلى عليه وسلم: «ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه يبيت ليلتين إلا ووصيته مكتوبة عنده» متفق عليه.

وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: ما مرت عليّ ليلة منذ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك إلا وعندي وصيتي.

د. غيث مبارك الكواري
وزير الأوقاف والشئون الإسلامية

... إن حجم الرحمة والانسانية في التاريخ الإسلامي كان كبيراً إلى درجة أن المسلمين كانوا يوقفون على الكلاب الضالة والقطط.

ونحن لدينا من امكانيات التفوق ما نستنهض به الوقف الذي يعتبر من أكبر اسهامات الحضارة الإسلامية فيما يتعلق بتعزيز التنمية...



الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان
وزير التعليم العالي بدولة الامارات العربية المتحدة

...الوقف الإسلامي له خصوصيته الفريدة، كمؤسسة تراثية عريقة ومهمة، ارتبطت عبر العصور، بالسعي نحو تحقيق أهداف اجتماعية سامية ونبيلة، وأنه آن الأوان مرة أخرى، لتفعيل هذه المكانة المرموقة للوقف، في مسيرة المجتمعات الإسلامية المعاصرة...

عبد الله بن جعيثن الدوسري
مدير الإدارة العامة للأوقاف

... إن ما تسعى إليه الإدارة العامة للأوقاف نحو تطوير كادرها، يستلزم منا المزيد من الجهد والعطاء والتفاني، والموازنة ما بين الاستفادة من تجارب الآخرين، والاعتماد على النفس حتى نحقق ما نطمح إليه ....

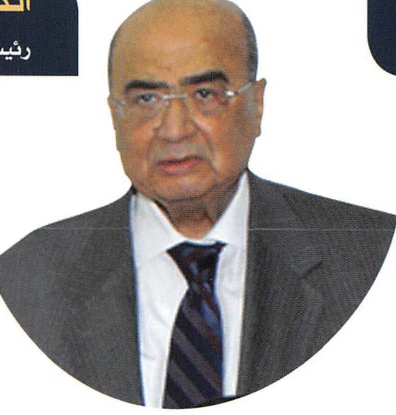


د. عبد المحسن الخرافي
الأمين العام للأوقاف الكويتية

...يجب علينا في الأمانة العامة للأوقاف الكويتية والاخوة في الإدارة العامة للأوقاف، أن ندعو الآخرين على التنافس الشريف والحث على الريادة وإبراز القدوة الحسنة ودعوتهم للاستفادة من هذه الريادة. وأعتقد ستكون النتيجة طيبة واللبيب بالإشارة يفهم...

الشيخ صالح كامل
رئيس مجلس إدارة الغرف السعودية

...الوقف شعيرة إسلامية نمت وازدهرت في حضن الحضارة الإسلامية، وكانت هناك أوقاف عديدة للتعليم وبناء المستشفيات لكنها تراجعت منذ مائة عام إذ أن بعض الجهات والحكومات أساءت استخدامها والتصرف فيها، فامتنع الناس عن الوقف...



الدكتور محمد فتحي سعود
رئيس مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع

... إن كلية الدراسات الإسلامية درة مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع، واتفاقية التفاهم مع إدارة الأوقاف انجاز مهم للكلية...





الشيخ سعود الشريم
إمام وخطيب المسجد الحرام

...الوقف نـوع من أنواع الصدقات المندوبة غير أنه أفضلها وأدومها وأتقنها وأعمها.. الوقف علو للواقف وعزيمة مؤكدة للقضاء على الجشع والشح وحب الذات.. الوقف رحمة واحساس نبيل ودعم بالغ لاقتصاد المجتمع المسلم لأن الأوقاف الخيرية تعد من أهم مقومات المجتمعات الناجحة اقتصادياً إذ يمثل أحد محوري الاقتصاد وهو المحور الأهلي المؤسسي...



الشيخ عبد القادر الخطيب الحسني
إمام وخطيب

...إن الوقف الأهلي لا يصح إلا إذا آل في نهايته إلى جهة خير لا تنقطع كالفقراء أو المساجد، وذلك بعد انقطاع الذرية، ولولا الأوقاف التي تسمّى أهلية أو ذُرّيّة لما وَجَدت كثير من الجوامع والمعاهد مدداً لا ينقطع، بل إن غالب أوقاف الصحابة المدونة في كتب السنة أهلي على هذا المصطلح...



أحمد محمد الجربي
مذيع

...منذ اللحظة الأولى التي وطأت فيها قدماي هذه الإدارة المباركة «الأوقاف» أحسست بعظم المهام الملقاة على عاتق رجالاتها.. وأسأل الله أن يبارك في جهودهم ويجعلهم نافعين منفعين وإلى الخير فاعلين...



د. حاتم القرنشاوي
عميد كلية الدراسات الاسلامية

...إن الأوقاف ليست فضيلة مستوردة للمجتمع الإسلامي فهي بضاعتنا ولم تُرد الينا بعد.. وهي ليست مجرد عمل خيري وإنما فكرة في الحضارة الإسلامية كان لها دورها الأساسي في العلم والعبادة على مدى القرون...



د. محمد جاسم المسلماني
عضو المجلس البلدي

...المجالس الوقفية كانت في السابق مفتوحة للزوار والمسافرين، والآن ومع تطور البلاد أصبحت هذه النوعية من الأوقاف تعبر عن التواصل وتلاحم المجتمع القطري وحبه للخير والعطاء...



أبو محمد
والد الطفلة غالية

...نريد أن نربي أطفالنا على أسس الحضارة الإسلامية في التكافل الاجتماعي، والوقف هو الدعامة الأساسية لهذه الحضارة التي يجب أن نُحييها في قلوب أبنائنا...





الحالة الجزائرية.. الوثيقة الوقفية وإشكاليات التعامل



أعد د. ناصر الدين السعيدوني دراسة حول الوثيقة الوقفية واشكالياتها بالتطبيق على الحالة الجزائرية، استعرض خلالها عدة محاور منها أهمية وثائق الوقف كمصدر تاريخي ومضمون الوثائق الوقفية، وكيفية التعامل مع وثائق الوقف.. وفي هذه المساحة تفرد «أوقافنا» ملخصاً للدراسة..

• من دراسة للدكتور ناصر الدين السعيدوني

إن الوقف باعتباره مظهراً روحياً وتعبيراً ثقافياً وإجراءً إقتصادياً وتعاملاً اجتماعياً، اكتسب أهمية كبرى لدى الباحث في مسائل التاريخ وقضايا التراث، واحتلت الجوانب التي يمكن أن يتناولها والمسائل التي يعرض لها مكاناً مميزاً في مجال الدراسات الإنسانية والبحوث الاجتماعية. وقد عرف الوقف إنتشاراً واسعاً في الدولة العثمانية خاصة منذ القرن الثاني عشر للهجرة «الثامن عشر الميلادي» فالإحصائيات المتوافرة التي يعود جلها إلى القرن التاسع عشر الميلادي، تظهر بوضوح تزايد الأملاك الوقفية، فقد أحصي بمدينة اسطنبول وحدها أربعة آلاف وقف عند صدرو قانون الاستبدال 1856م وتجاوزت مساحة الأوقاف المسجلة بمصر ثمن الملكيات سنة 1927م وفي الجزائر قدرت الأملاك الموقوفة عند إستيلاء الفرنسيين عليها 1830م بما لايقل عن نصف الملكيات بمدينة الجزائر وحدها.

أهمية وثائق الوقف كمصدر تاريخي

تكمن أهمية وثائق الوقف في كونها مصدراً تاريخياً من الدرجة الأولى، لا يمكن الاستغناء عنها أو تجاوزها وذلك لأن وثائق الوقف تشكل في غياب أو ندرة الأرشيفات الرسمية في الأقطار العربية الإسلامية، المرجع الأول والمصدر التاريخي الأساسي للتعرف على الحياة اليومية. كما أن وثائق الوقف تعتبر من حيث مضمونها التاريخي، منطلقاً لتوسيع مجال البحث التاريخي وتطوير مناهجه، انطلاقاً من طرح إشكالية جديدة تهدف إلى تحديد ملامح الحياة اليومية في مختلف أوجهها ومظاهرها وتعدد أنشطتها وإجراءاتها، وهذا ما يجنبنا إجترار المعلومات التاريخية المتداولة والمستهلكة.

مضمون الوثائق الوقفية

تتوافر الوثيقة الوقفية على معلومات تاريخية دقيقة في وصفها متنوعة في اهتماماتها تمس حياة الأسرة وتتصل بحركية المجتمع، وتعبر عن سلوك الأفراد وتحدد نشاطاتهم المختلفة. ويمكن من خلال قراءة منهجية وتناول علمي لوثائق الوقف، حصر معلومات تارخية تتصل بموضوعات في غاية من الأهمية ويمكن إجمالها في، التعرف على

وضع الاسرة من حيث الشريحة الاجتماعية التي تنتسب اليها، وتحديد مكان المرأة من الأسرة التي تنتسب اليها وموقعها في المجتمع المحلي الذي تعيش فيه، وضبط نوعية الملكية وطريقة الاستغلال داخل المدن وخارجها، بجانب تحديد المرافق العامة بالمدينة، سواء كانت مصالح وقفية أو لها علاقة بالمشرفين على الوقف، والتعرف على الإجراءات المتعلقة بالوقف وملاحظة التغييرات والتحولات التي طرأت عليها، فضلاً عن فهم التوجهات الثقافية والميول الروحية للسكان من خلال تحليل الدلالات ورصد الإيحاءات المتعلقة بالشروط المتوجبة في إنشاء الوقف.

كيفية التعامل مع وثائق الوقف

يواجه الباحث في الوثائق صعوبات جمة تتطلب الصبر والأناة والمواظبة حتى يمكن له أن ينتفع بمضمونها ويستفيد من دلالتها التاريخية، فبالرجوع إلى الوقف بالأرشيف الجزائري، يمكن حصر العوائق التي تحد من جهد الباحث في مجال التعامل مع الوثائق في الآتي:

- **أولاً:** افتقار المكتبة التاريخية العربية إلى الدراسات الأساسية التي تتصف بالعمق والشمولية حول وثائق الوقف.
- **ثانياً:** صعوبة العمل على وثائق الوقف لتداخل موضوعاتها، أو من حيث الفترة الزمنية التي تناولتها أو لعدم انتظامها وتواترها.
- **ثالثاً:** اهتمام وثائق الوقف في العهد العثماني بفضاء المدينة وظهيرها المعروف بالفحص، فأغلب الوثائق الوقفية المتوافرة ترتبط أساساً بالمراكز العمرانية.

ولعل السبب في ندرة وثائق الوقف في الوسط الريفي والمجتمع القبلي يعود لكون الوقف في أساسه تقليداً حضرياً وإجراءً متعارف عليه في مجتمع المدينة، حيث يحرص الفرد على تسجيل ما يملكه وتتولى هيئات منظمة من الموظفين ما يوقفه، وهذا على عكس المجتمع الريفي الذي تحكمه العادات وتسوده الثقافة الشفوية.

الدلالات الثقافية والروحية للوثيقة الوقفية:

ومن الدلالات الثقافية والروحية لوثيقة الوقف هي أنها تكشف ميول السكان ومقاصدهم من إنشاء الوقف، من دوافع ذاتية متعددة، بجانب المجلس العلمي الذي يعود اليه التصرف فيما يتعلق بالوقف، باعتباره سلطة دينية وهيئة إدارية تنظر فيما يهم الجماعة المسلمة، علاوة على الإنتماء المذهبي لأفراد المجتمع المحلي، الذي تظهره طريقة إنشاء الوقف الأهلي (الحنفي) أو الخيري (المالكي)، بجانب الإجراءات التشريعية التي تنظم الحياة الروحية من حيث مسألة الميراث ونصيب الورثة في مردود الوقف.

من مشاكل الوثائق الوقفية في الأرشيف الجزائري

- **أولاً:** يتوافر الأرشيف الوطني الجزائري على مجموعتين من الوثائق أغلبها يتعلق بالأوقاف، ويطلق على المجموعة الأولى سجلات «البايليك» وهي 186 سجلاً موزعة على 36 علبة، أما المجموعة الثانية يطلق عليها «المحاكم الشرعية» أو مجموعة «زاد»، وتتضمن 100 وثيقة موزعة على 151 علبة وبعضها يحمل أرقاماً مكررة، مما يجعل عددها يناهز الـ200 علبة تغطي الفترة من أوائل القرن السابع عشر وحتى الربع الأخير من القرن التاسع عشر.
- **ثانياً:** لم تتوافر حتى الآن للباحث في وثائق الوقف دراسات نوعية تحلل مضمون الوثائق وتعرّف بمواضيعها ونوعيتها، وتضبط تسلسلها الزمني ومكانها الجغرافي، فكل ما هنالك فهارس عامة تقتصر على تسجيل أرقام السجلات والوثائق مع إشارة مقتضبة لموضوعها، وهذا ما يحد من الانتفاع بها خاصة وأنها تحمل أرقاماً مختلفة بين فهرست وآخر.
- **ثالثاً:** يلاحظ أن وثائق الإدارة المحلية بالجزائر «سجلات البايليك» نادراً ما تسجل معاملات إقتصادية أو تشير إلى العلاقات الاجتماعية، ويكاد أغلبها يتعلق بمسائل الوقف من حيث تأسيسه وتسييره ومردوده ورعايته.
- **رابعاً:** يلاحظ أن غالبية سكان مدينة الجزائر ينتسبون إلى المذهب المالكي الذي يأخذ بالوقف الخيري، لكنهم أوقفوا جل أملاكهم حسب المذهب الحنفي، وهذا ما أشارت إليه الوقفيات في شكل فتوى تجيز ذلك ترغيباً في الوقف كما ورد في وثيقة تحبيس: «العربي الإنكشاري بن غرنوط».
- **خامساً:** يلاحظ أن أصول وثائق الوقف الجزائري تضررت كثيراً بفعل انتقالها من مكان إلى آخر، قبل أن تستقر أخيراً في المكان المخصص لها بمقر الأرشيف الوطني الجزائري، وذلك بفعل تعرضها للرطوبة وتسرب المياه وأشعة الشمس، إلى الأماكن التي حفظت بها منذ الإستقلال وحتى الثمانينيات، فانتقلت من أرشيف ولاية الجزائر إلى أرشيف قصر الحكومة ثم إلى مركز الدراسات التاريخية، وبعد إلى مقر بحث في الأنثروبولوجيا (الكراب) (الباردو).



من المراكز التابعة لإدارة «الأوقاف»..

«فنــار».. إنجازات عام

أقـــام مركز قطر الثقافي الإسلامي (فنار) خلال العام 2010م العديد من الفعاليات والأنشطة، فقد سجل المرشد الدعوى عدداً من الزيارات الميدانية. وقدم المركز الدعم والإسناد لمراكز الجاليات، ونظم مجموعة من المهرجانات منها المهرجان الفلبيني والمهرجان الهندي.

وسجل المركز زيارات للسجون وعيادة المرضى، وقدم الدعوة للمدارس والجامعات والشركات، وقام بتنظيم الطاولة الدعوية والقافلة الدعوية الطبية. وأعد (فنار) برنامجاً للتواصل الثقافي، بجانب (سياحة المساجد) وزيارة عامة للمركز، وأقام المعرض الدائم (القاعة الدعوية)، والدعوة في المساجد والنادي الرياضي.

ونظم المركز برامجاً للتعريف بالثقافة القطرية، وأعد حلقات لمدارسة كتاب التدريب والدعوى، فضلاً عن استقدام الدعاة للوعظ والإرشاد. وقام مركز قطر الثقافي الإسلامي بترجمة خطبة الجمعة، ونظم محاضرات الوعظ في رمضان، وأشرف على إقامة صلاة العيد.

وأعد المحاضرات العامة والوعظ على موائد إفطار الصائم. ونظم فعاليات لإشهار إسلام المهتدين الجدد (رجال – نساء)، واعتكاف العشر الأواخر (رجال). وهيأ المعارض لعمرة المهتدين.

وأقام المركز خلال العام 2010م ورشة عمل الثقافة الإسلامية وملتقى المهتدين الجدد والاحتفال بالعيدين والمخيم الدعوي والرحلة الدعوية. كما شهد العام الماضي دوري فنار لكرة (السلة، الطائرة، الكريكت والقدم)، وتم توزيع الكتب والمواد الدعوية وتأليف المواد الدعوية والترجمة لدورات اللغة العربية والدورات الشرعية، بجانب تأليف مناهج اللغة العربية «خمسة مستويات» وتأليف المناهج الشرعية، فضلاً عن عقد دورات لتدريب وتأهيل الموظفين.

(فنار.. منهج حياة)

مركز قطر الثقافي الإسلامي بشكل خاص ووزارة الأوقاف بشكل عام، يسعيان إلى إبراز القيم الإنسانية والمعاني الحضارية للدين الإسلامي وبذل الجهد «لنكون في مستوى إسلامنا رسالة، وفقهاً، ودعوة.. وفي مستوى عصرنا ومتطلباته خطاباً وممارسة ومساهمةً وعطاءً».

وهذا المركز والمؤسسات الإسلامية تقف اليوم أمام مسؤوليات ضخمة وتحديات كبيرة على مستوى الذات، والمطلوب منها أن تجتهد لتبرز محاسن الإسلام وإنسانيته وتسامحه واعتداله واحترامه لحقوق الإنسان وحريته في الاختيار، وأن تقدم الدراسات الجادة المعمقة لتأكيد مقاصد الإسلام في الأخوة والعدل والرحمة والاعتدال بالإضافة إلى تجسيدها هذه المعاني في تقديم نماذج إسلامية تثير الاقتداء.

وإن الدور العالمي الذي تضطلع به دولة قطر على المستوى الانساني يتطلب أن تكون المؤسسات وخاصة الإسلامية منها في مستوى هذه الطموحات الكبيرة.

ومركز فنار يسعى دائماً لنشر الثقافة العربية الإسلامية بين أوساط المجتمع المختلفة من خلال المساهمة في نشر اللغة العربية بين غير الناطقين بها استفادت مؤسسات عديدة من الخدمات التي يقدمها المركز وذلك بهدف أن يحقق جزءً أساسياً من رؤيته الأوسع والأكثر شمولا.

وهو وقفية تهتم بإبلاغ رسالة الإسلام إلى غير المسلمين ونشر ثقافته ورعاية شؤون المسلمين الجدد إلى جانب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

وتنطلق رؤية «فنار» من مفهوم عالمي حضاري يقدم الإسلام منهجاً للحياة إلى الناس كافة بمخاطبة الأفراد والمجتمعات حسب حاجتهم وتطلعاتهم معتمداً في تواصله على أساس بث القيم المشتركة وعلى مكارم الأخلاق واحترام الآخر على قناعة وإيمان عميق برسالة الإسلام ليكون بذلك أكثر قرباً وتعاوناً مع كل من يسعى للخير.

ويقدم مركز «فنار» العديد من الخدمات مثل دورات تعليم اللغة العربية بمستوياتها المختلفة والخط العربي والفنون والثقافة الإسلامية ومعارض ومحاضرات وندوات وأنشطة ثقافية ورياضية واجتماعية إلى جانب برامج للتواصل الثقافي وأنشطة منوعة للأطفال والنساء والعائلات فضلا عن توزيع



الكتب والمواد العلمية.

ويتخذ المركز شعار «فنار.. منهج حياة» للتعريف والدلالة عليه وليتوافق مضمون كلمة «فنار» مع عمل المركز في إرشاد غير المسلمين والمسلمين غير العرب إلى رسالة الإسلام، كما أنه يأتي على وضعية الرجل المصلي في اعتداله من السجود، مما يشير إلى الهوية الإسلامية في أسمى معانيها.

وترتبط كلمة «فنار» بمبنى مركز قطر الثقافي الإسلامي من ناحية الهندسة المعمارية والموقع المتميز له الكائن بمنطقة الأسواق قريباً من شاطئ مدينة الدوحة «كورنيش الدوحة» ليكون منارة تهدي النفوس الحائرة إلى بر الأمان على غرار المنارة التي تهدي السفن إلى المرفأ الآمن وسط البحر حيث ينصب عادة «الفنار» أو ما يعرف بالمصباح المضيء على سارية كبيرة أو برج مرتفع لإرشاد السفن في عرض البحر إلى طرق الإبحار والشواطئ الآمنة.

ويوحي اسم فنار، وهي كلمة تستعمل في اللهجة القطرية بالهوية المحلية للمركز بارتباط أهل قطر الوثيق بالبحر منذ القدم.

فنار.. إحصائية عام

وفيما يتعلق بالإحصائية من حيث المهتدين بالجنس، فقد بلغ مجموع المهتدين في الفترة من 1 أبريل 2010م - 31 مارس 2011م (2072) مهتدٍ، وكان عدد الذكور (1102) بنسبة 53.2 %، فيما بلغ عدد الإناث (970) بنسبة 46.8%.

وفيما يخص إحصائية المهتدين من حيث الديانة في الفترة من 1 أبريل 2010م - 31 مارس 2011م فقد بلغ مجموع الذين اهتدوا إلى دين الإسلام (2072)، منهم (1699) بنسبة 82% من النصرانية و(225) بنسبة 10.9% من الهندوسية و(124) بنسبة 6% من البوذية و(16) بنسبة 0.8% بدون ديانة و(4) بنسبة 0.2% من الدرزية و(4) بنسبة 0.2% من السيخ.

وفي جانب المهتدين من حيث حالة الإقامة فقد توزع عددهم من مجموع الـ(2072) مهتدي إلى مقيمين بلغ عددهم (1826) مقيم بنسبة 88.1 %، وسائحين بلغ عددهم (246) سائح بنسبة 11.9 %.

احصائية بالمهتدين و المؤهل

من تاريخ 2010/04/01 الى تاريخ 2011/03/31

المؤهل	العدد	النسبة المئوية
ثانوية	811	39.1
جامعي	653	31.5
معهد فوق ثانوية	288	13.9
اعدادية	181	8.7
ابتدائية	77	3.7
	28	1.4
غير متعلم	16	0.8
ماجستير	11	0.5
دكتوراه	6	0.3
يقرأ و يكتب	1	0.0
المجموع	2072	100.0

الجنسيه	العدد	النسبه المئويه
الفلبين	1409	68.0
سريلانكا	218	10.5
نيبال	109	5.3
الهند	108	5.2
إثيوبيا	60	2.9
المملكة المتحدة	17	0.8
كينيا	14	0.7
الولايات المتحدة الامريكية	13	0.6
تايلاند	11	0.5
الصين	10	0.5
فرنسا	10	0.5
لبنان	10	0.5
الكاميرون	9	0.4
نيجيريا	7	0.3
رومانيا	6	0.3
ايطاليا	5	0.2
اكرانيا	4	0.2
ألمانيا	4	0.2
إندونيسيا	4	0.2
أوغندا	4	0.2
استراليا	3	0.1
جنوب أفريقيا	3	0.1
فييتنام	3	0.1
كندا	3	0.1
أريتيريا	2	0.1
السويد	2	0.1
باكستان	2	0.1
بنجلاديش	2	0.1
فنزويلا	2	0.1
مينمار	2	0.1
أسبانيا	1	0.0
الارجنتين	1	0.0
المجموع	2072	100.0

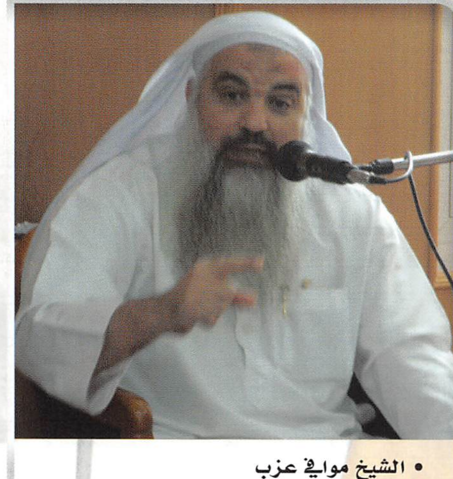
العلاقات العامة والإعلام تستضيف داعية كل أسبوع



في إطار العمل على ضرورة التحفيز والتزكية لما يمثلانه من دافع لأداء أفضل في كافة مجالات الحياة وخاصة العملية منها، تواصل وحدة العلاقات العامة الملتقى الأسبوعي، الذي تستضيف فيه كوكبة من العلماء والدعاة. وقد وجد الملتقى تفاعلاً كبيراً من حيث الحضور وإثراء حلقاته بالأسئلة والقضايا التي تواجه الفرد في حياته اليومية.

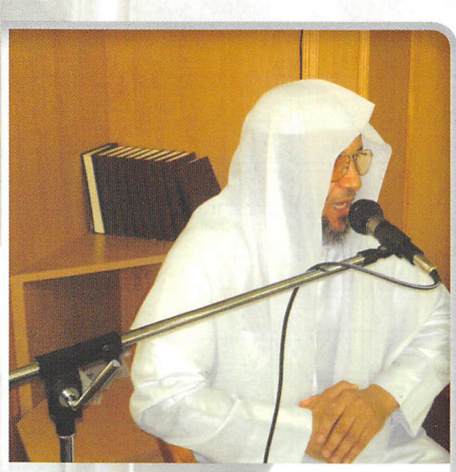


• الشيخ أحمد المحمدي





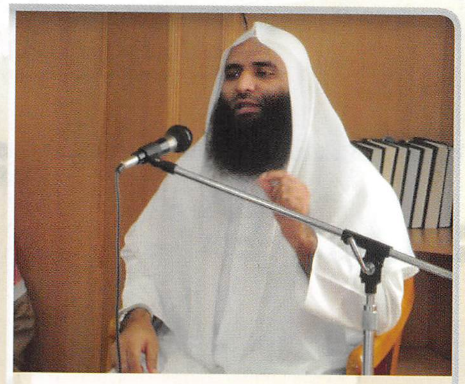
• الشيخ موافي عزب



• الشيخ علي عابدين



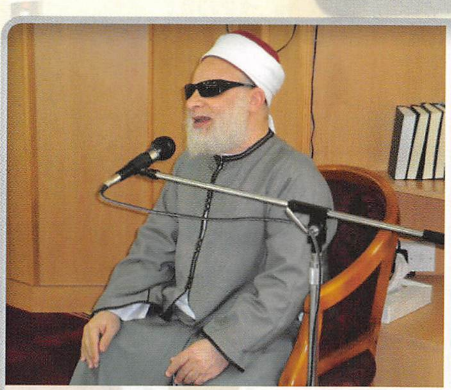
• الشيخ جاسم بن محمد الجابر



• الشيخ نادر يسري



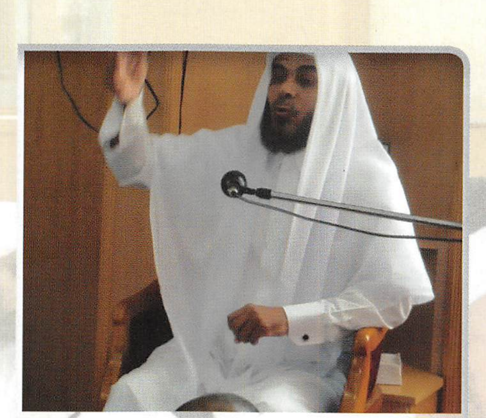
• الشيخ مال الله بن عبد الرحمن الجابر



• الشيخ هلال سعيد مبروك



• الشيخ محمد بن حسن الطاهر



• الشيخ محمد الطليمي



• الشيخ أحمد فتحي



• الشيخ بدر الدين محمد عثمان



• الشيخ يحيي الفتحي

مجلس المسلماني الوقفي.. «150» عاماً من التواصل والعطاء

«حوار مع الحفيد الدكتور محمد جاسم المسلماني»

• المرحوم عبد الله بن جاسم المسلماني

عبـد الله بـن جاسم المسلماني من وجهاء قطر وأحد أشهر تجار اللؤلـؤ في الدوحة القديمة، ولد حوالي عام 1884م على وجه التقريب، وعرف شهماً كريماً محباً لعمل الخير، كان يقيم في منطقة الجسرة بمدينة الدوحة ويمتلك خمسة من سفن الغوص.. كوَّن ثروة كبيرة أنفقها في أعمال الخير والبر والاحسان، وكانت لـه علاقـات طيبـة بحكام قطر ومع بعض القبائل والعوائل القطرية.. يذكر عنه أنه ممـن شاركوا في معركة الوجبة بين الأتراك ومؤسس قطر الحديثة المغفور لـه جاسـم بـن محمد آل ثاني (جاسم الكبير) في العام 1893م وكانت مشاركته بنقل الطعام إلـى بعض الأسرى في السفن التركية حيث كان وقتها صغيراً في سنه. تزوج سبع مرات وتوفى في العام 1984م.. مدحه الشاعر محمد بن عبد الوهاب في قصيدة الشكوى التي أرسلها له ومنها:

أزكي الشعر ما قيل بأزكي الرجاجيـل — شرواك يا عاشق دروب المـرايل

ولا وقـف فيـمـا قـف فـيـه تشكيل — يداره من ينسب لقوم أصايــــل

الـلـي إلـى مـنـه ذكـر وقـف القيــل — إن عد إيش حاتم وما شيخ وايل

في هذه المساحة يتحدث لنا د. محمد بن جاسم المسلماني أحد أحفاده عن الوقف التاريخي لعميد أسرته.

عندما توفى الجد عبد الله أوصى باستمرار فتح المجلس.. وأوقف عليه ثلاثة محلات وعدد من الشقق

ما هي طبيعة وقف جدكم عبد الله بن جاسم المسلماني رحمه الله؟

الوقف عبارة عن مجلس ويعتبر من أقدم الأوقاف في دولة قطر وكان للجد جاسم بن محمد الذي أنشأه في العام 1860م، وقد ورد ذكر المجلس والمنزل في كتب بعض المستشرقين الذين (مروا) على دولة قطر وكذلك المراسلات البريطانية حيث أنه كان من المعالم في منطقة الجسرة بالدوحة وأستمر المجلس في حياة المرحوم الوالد عبد الله بن جاسم المسلماني وكان المجلس معروفاً لأهل قطر وخاصة الذين يأتون من شمالها لبيع بعض المنتجات مثل الخشب، كانوا ينزلون ويأويهم المجلس لعدة أيام ولم تكن الفنادق حين ذاك متوفرة، كما كان المجلس معروفاً للضيوف الذين يأتون عن طريق البحر من الأمارات ومن بلاد فارس وغيرها.

من أين كان يتم الصرف على هذا المجلس؟

لما توفى الجد عبد الله أوصى باستمرار فتح المجلس ولم يكتف بالوصية فقط وإنما أوقف بشكل خاص ثلاثة محلات محيطة بمنزله بالجسرة وشقق مستأجرة ليعود ريعها للصرف على المجلس، وكان في المجلس طباخ يعمل بشكل يومي على إعداد الوجبات الثلاث للضيوف والمجلس كان مفتوحاً. وكان معظم الذين يدعوهم للوجبات من الفقراء ومن عرب فارس وغيرهم الذين كانوا يتجولون في الأسواق في أوقات الظهيرة، لكن أبناء الوالد عبد الله كانوا يأتون في العصر يستقبلون أهلهم وأصدقاءهم حتى صلاة المغرب.

ما هي أسباب توقف نشاط هذا المجلس؟

أستمر هذا المجلس حتى العام 2007م ليجئ بعدها تطوير منطقة (سوق واقف) وتم استملاك المنزل بكامله بالإضافة إلى المجلس وتم هدم المحلات التجارية المخصصة للصرف على المجلس والآن تحول المجلس بعد تجديده وترميمه من قبل المسؤولين، إلى مكاتب إدارية لإذاعة الريان.

هل هنالك محاولات لإستعادة نشاط هذا الوقف التأريخي؟

بالطبع هذا الوقف سيرة تتجاوز المائة وخمسين سنة ونحن طلبنا من المسؤولين أن نعيد إحياء مجلس الجد عبد الله بن جاسم باعتباره امتداداً لخير وكرم أهل قطر.



• د. محمد جاسم المسلماني

ذكرت أنك دعوت المسؤلين للعمل على إستعادة نشاط المجلس، هل ستقومون بتخصيص وقف تجاري جديد للصرف على المجلس بعد هدم المحلات القديمة؟

بالفعل طلبنا من المسؤولين النظر في إعادة نشاط المجلس ووقفه كمجلس للعائلة إذا أمكن، وكذلك نحن أكدنا على الصرف على هذا المجلس ليس إحياء لملتقى العائلة، فقط وإنما كذلك إحياء لذكرى من خدموا دولة قطر وعاصروا تأسيس الدولة. والإخوة في العائلة على استعداد لإحياء هذا المجلس والمشاركة فيه بكل ما هو متوفر من إمكانيات.

بالطبع مجالس الأمس تختلف عن اليوم بعد أن انتشرت الفنادق في كل مكان في دولة قطر، حدثنا عن سمات المجالس السابقة والآنية؟

المجالس الآن تعتبر واجهة لتاريخ الأسر القطرية، ولعاداتها في كرم الضيافة وكذلك هي حلقة وصل بين العائلات المختلفة والشئ الذي يميز مجلس الوالد هو الآن في مكانه الأصلي وبنفس هيئته القديمة في قلب منطقة الجسرة وفي قلب الدوحة وإحياء هذا المجلس ليس فقط لسكان دولة قطر ولكن نريده معلماً لزوار قطر ويمكن ان يكون دليلاً للزوار والآن كثير من السياح يأتون لسوق واقف ويهمهم ان يزوروا البيوت القطرية القديمة ويتطلعوا على طريقة استقبالهم للضيوف ويتعاملوا معها كمزار سياحي. وهو في الحقيقة موجود حالياً في مدن كبيرة مثل ڤيينا وباريس، حيث حولت العديد من منازل الشخصيات المعروفة إلى مزارات سياحية، كما يمكن تأثيث المجلس بالأدوات الخاصة به مثل دلال القهوة والصناديق الخشبية القديمة وغيرها.

المال: عملت بالأوقاف وأنا في الإعدادية

ضيف هذا اللقاء السيد/ عبد العزيز المال رئيس شعبة الخدمات الإدارية بالإدارة العامة للأوقاف. عمل بالأوقاف منذ (31) سنة بداية بالمحاكم الشرعية لمدة ثلاث سنوات في أيام الشيخ أحمد بن حجر «رحمه الله»، اضافة إلى القضاة، عبد الله عبد العزيز آل محمود، والشيخ عبد القادر العماري والشيخ صبري. ومن ثم غادر إلى أمريكا لدراسة اللغة في العام (92) حيث نال دبلوم اللغة الإنجليزية. وحينما عاد وجد المحاكم الشرعية قد تحولت إلى وزارة ليواصل العمل سكرتيراً لإدارة الأوقاف، وكان المدير حينها محمد بن علي المعاضيد «رحمه الله».. ومنها تدرج في العمل ليتسلم منصب رئيس قسم الخدمات الإدارية، ليندمج بعدها قسمه مع قسم الخدمات المساندة ويصبح شعبة الخدمات الإدارية.



عبد العزيز المال

السيد عبد العزيز علي المال خدم في الأوقاف منذ بواكير عمره، حيث كان يعمل مسجلاً لجلسات المحاكم الشرعية، وكان وقتها لا يزال طالباً في الإعدادية.

(31) عاماً ترقى خلالها في الهيكل الوظيفي وعاصر كافة عهودها إلى أن أصبحت الإدارة العامة للأوقاف.

ويقول المال: إن شعبة الخدمات الإدارية تقوم بتوفير كل ما تحتاجه الأوقاف من خدمات إدارية، مثل النظافة والضيافة والفراشين والحراسة وكاميرات المراقبة وكل ما يحتاجه الموظفون المقيمون من تأشيرات وإقامات وتأجير السيارات ومراقبة سيرها.

وتحدث المال حول السيرة الطيبة للوزراء والمدراء والمسؤولين الذين تعاقبوا على وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية منذ أن كانت تتبع للمحاكم الشرعية، إلى أن صارت وزارة. وأشار إلى أن عهد سعادة السيد فيصل بن عبدالله آل محمود وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية السابق، شهد طفرة وقفية كبيرة حيث تم استحداث نظم الإدارة في الوقف والاستعانة بالأساليب الحديثة في خدمة الواقفين، وتناول الحديث عن القفزة التي حققتها الأوقاف حينما تحولت إلى هيئة، ومن ثم الإدارة العامة للأوقاف، واعتبر المال أن مرحلة الإدارة العامة هي من العهود الذهبية للأوقاف، وعبرت عن الخدمة الحقيقية للواقفين وازدهرت فيها حركة الوقف في كافة مجالاته العقارية والأموال السائلة والأسهم وغيرها.

وأشار المال خلال حديثه لـ«أوقافنا» إلى أنه يسافر مرتين أو ثلاث في السنة إلى دول شرق آسيا، ومناطقها وجزرها النائية، في سبيل الدعوة إلى الله.

ومن خلال هذه الجولات لاحظ المال أن معظم مناطق المسلمين في دول شرق آسيا هم من الفقراء، وقال عن إحدى جولاته، (وأنا في رحلتي الأخيرة إلى الفلبين، ذهبت منطقة تقع وراء نهر، وحملت السيارة على مركب، فقال لي أهل هذه المنطقة لم يزرنا من قبل عربيٌ قط.. وهي منطقة جبلية متفرعة كلها غابات ورأينا حالهم).

ولكن في بداية الأمر رأيت بعض المناطق نظيفة نسبياً، فسألت عن سبب الاختلاف، فقالوا إن المناطق النظيفة هي للمسيحين، وسبحان الله جاءني فوق الجبل أحد المواطنين يدعى علي وقال لي أنا أعمل مع حاكم الولاية، هل تريد مقابلته..؟ فقلت له نعم، فقال لي، لكنه مسيحي، فقلت لا حرج.. ويواصل المال والحمد لله استقبلنا الرجل بشكل طيب وتحدث عن أحوال المنطقة وأوضح انه يحاول دائماً أن يقرب بين المسلمين والمسيحيين واللا دينيين، فشكرت له هذا التوجه الطيب وقلت له لكن هناك تفرقة بين المناطق المسيحية ومناطق المسلمين، وهذه مسؤوليتك فقد نصبوك لتعدل بين الناس فقد كان سيدنا عيسى عليه السلام عادلاً ورسالته هي إنقاذ البشرية والارتقاء بها ولم يفرق بين أحد، فإذا أنت تتبع سيدنا عيسى عليه السلام فنحن نتبعه لأنه ما جاء إلا لتنوير البشرية والحكم بينهم بالعدل فأنتم إذا كنتم تتبعون ملته فأتبعوه في عمله.





المصرف الوقفي للرعاية الصحية

يعتبر هذا المصرف امتداد للعمل الخيري الذي يعود نفعه على المجتمع ككل.. حيث ان رقي الخدمات الصحية في مجتمع ما، هو معيار تطور ونماء هذا المجتمع، لذا كان من الضروري تحقيق المساهمة والمشاركة الشعبية في هذا الميدان.
تاريخياً نجد نماذج عديدة من وقف البيمارستانات (المستشفيات)، مما يبين الأثر الكبير للوقف في هذا المجال، وقد كان من شروط الواقفين علاج المرضى بالمجان مع تحمل نفقات إقامتهم حتى يتماثلوا للشفاء، بل وإقامة الدروس لتعليم الطب لمن أراد ذلك، وقد كانت هناك أوقاف للعمل على تطوير علوم الطب والصيدلة.

أهدافه:

- دعم الجهات القائمة على توفير الخدمات الصحية.
- مساعدة المحتاجين للرعاية الصحية.
- نشر الوعي الصحي بين أفراد المجتمع.
- المساهمة في تدريب الكوادر الوطنية العاملة في المجال الصحي.

وسائله:

- تلبية احتياجات المجتمع الخاصة بالرعاية الصحية.
- رعاية المرضى محدودي الدخل.
- إقامة الدورات التدريبية للعاملين في مجال الصحة.
- التعاون مع الجهات المختصة لعمل برامج مشتركة.

وقفك يُخلّد ذكرك

2005	2006	2007	2008	2009	2010	المجموع
640.735	1.127.185	947.171	1.451.251	2.066.178	2.145.300	8.377.820

بلغ مجموع الإنفاق على المصرف الوقفي للرعاية الصحية
خلال الفترة من 2005 - 2010: 8.377.820 ريال قطري

لمزيد من المعلومات زوروا موقعنا:
www.awqaf.gov.qa



مسجد سيدي الخليل

ثاني المباني التي شيدت على شارع جمال باشا بدمشق.. مسجد سيدي خليل المعروف رسميا باسم «جامع الخليلي».. وهو من المساجد المملوكية المندثرة في مدينة دمشق، كان مقابلاً لأسوار مدينة دمشق القديمة في الطرف المقابل لدار المشيرية، أي القصر العدلي حالياً، والمقابل أيضا لدار السعادة (اندرست الدار.. كانت عند رأس سوق الحميدية اليوم) ولقلعة دمشق ولسوق الخجا الذي أزيل لإبراز أسوار القلعة عام 1982م.

جرى توثيق المسجد بالنص والخارطة عام 2006 ضمن المباني الأثرية في مدينة دمشق تحت اسم مسجد سيدي الخليل بالرقم «1076» في كتاب العمارة والمجتمع العثماني في مدينة دمشق في القرنين التاسع عشر والعشرين الميلاديين للباحثين الألمانيين «ويبر وستيفان» تحقيق البروفسور الدكتور «جودرن كريمر» والبروفسور الدكتور «دورثي ساسك» الموجود والموثق في جامعة برلين بالمانيا.

يذكر أن معظم المنشآت الدينية والنفعية مثل المساجد والمدارس والخوانق والتكايا والزوايا والروابط والبيمارستانات والحمامات والخانات كانت تقام على ضفاف الأنهر ومصبات المياه في مدينة دمشق للاستفادة قدر الإمكان من هذا العنصر الحيوي الهام للحياة.

وهذا الجامع أقيم متاخماً لمجرى نهر بانياس كما الحال في جامع «تنكز» للاستفادة قدر الإمكان من مياه هذا النهر للطهارة والوضوء.

أنشأه الأمير خليل بن سيف الدين تنكز في هذا المكان عام 804 هـ الموافق 1401م حين تولى إمارة دمشق بعد رحيل تيمور عنها سنة 803 للهجرة، والأمير خليل هو ابن الأمير سيف الدين تنكز الحسامي (رحمهما الله تعالى) الذي بنى جامع تنكز المذكور آنفاً، ولما مات دفن تجاه باب القلعة الغربي، وغرست أمام قبره شجرة سرو عاشت خمسة قرون، وأزيلت أيام الانتداب الإفرنسي.





تتعدد أبواب البر والخير التي يشترطها الواقفون لذا كان لابد أن ينشأ مصرف يستوعب النظر في شروط الواقفين المتعددة، فكان «المصرف الوقفي للبر والتقوى».

أهدافه:

- تحقيق مبدأ «التعاون على البر والتقوى» في حياة الأمة.
- تغطية احتياجات أعمال البر.
- تقديم الدعم للمنكوبين.

وسائله:

- تقديم الرعاية بشتى أشكالها للأسر المحتاجة.
- دعم الجمعيات والمؤسسات الخيرية.
- دعم النشاطات الخيرية في المناسبات الإسلامية المختلفة وتشجيعها.

وقفك يُخلِّد ذكرك

السنة	المبلغ
2005	9.576.108
2006	7.057.601
2007	19.390.454
2008	13.837.725
2009	26.263.035
2010	43.238.781
المجموع	119.363.705

بلغ مجموع الإنفاق على المصرف الوقفي للبر والتقوى
خلال الفترة من 2005 - 2010: 119.363.705 ريال قطري

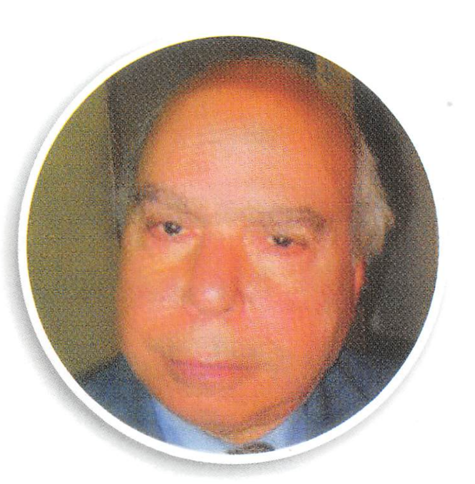
لمزيد من المعلومات زوروا موقعنا:



إعمار أعيان الوقف الديني.. التحديات والإمكانات «الحلقة الأولى»

المؤسسة الوقفية المعاصرة تعيش حالة من النمو والازدهار ربما غير مسبوق منذ أزمنة طويلة، وفي ذات الوقت تعاني من تحديات كبيرة وعديدة، فهناك آلاف الوقفيات العقارية في حالة متهالكة متعطلة يرثى لها، لا تدر غلة ولا تقدم منفعة ولا خدمة، والكثير منها يكاد يندثر ويزول ويتحول إلى أرض ميتة خراب، وبالتالي.. فهي بحاجة ملحة لحمايتها والحفاظ عليها وعلى قدراتها الانتاجية الاستغلالية والاستعمالية بالشكل الذي وقفت عليه إن لم يكن أفضل، ولن يكون ذلك إلا بصيانتها وإعمارها أولاً.

ومن هنا اكتسبت مسألة إعمار الوقف أهميتها الكبيرة لدى الفقه الإسلامي، وقدم فيها على اختلاف مذاهبه الأحكام المحيطة بجوانبها المختلفة، من حيث الحكم الشرعي، والترتيب لها بين مصارف الريع المختلفة، وضوابطها ووسائل تحقيقها... الخ.



• د. شوقي أحمد دنيا
أستاذ الاقتصاد الإسلامي
العميد السابق لكلية التجارة.. جامعة الأزهر

وسائل عصرية لإعمار الوقف

إذا كان الفقهاء القدامى قد تعاملوا مع مسألة إعمار الوقف في ضوء واقعهم، فإن فقهاء العصر مطالبون بدورهم بالتعامل العصري مع هذه المشكلة، وبخاصة أن أعيان الوقف قد لحقها الكثير من التغيير والتطور الكمي والنوعي، وفي الوقت ذاته لحقت أساليب الأعمال والتمويل والإستثمار الكثير من التطورات، وعلينا أن نحسن استخدام هذه الوسائل العصرية في تحقيق المطالب الوقفية.

وإذا كانت اشكالية تدني الريع والغلة للعديد من الأوقاف وراءها ضعف التمويل المطلوب لعمليات الإعمار لأعيان الوقف، فإن التحدي المالي ليس سوى وجه واحد للقضية، وهناك تحديات في هذا الصدد قد تكون أكثر خطورة، ومنها تواضع مستوى الكفاءة لدى العديد من الإدارات الوقفية، وكذلك مثالب التشريعات في بعض الدول حيال مسألة الريع الوقفي، بالإضافة إلى تضامن التعاون بين المؤسسات الوقفية على المستوى الوطني وعلى المستوى الإسلامي.

ولسنا هنا بصدد بحث هذه القضية بتشعيباتها، وإنما بصدد دراسة مشكلة إعمار أعيان الوقف، سواء أكان ذلك من خلال ريع تلك الأعيان، أو من خلال مصادر أخرى.

أعيان الوقف بين الريع والإعمار

اشكالية تعمير الأوقاف:

بقدر ما تعيش المؤسسة الوقفية اليوم من نمو واذدهار في الغالبية العظمى من الدول والمجتمعات الإسلامية، بقدر ما تعاني من داء مزدوج يجمع بين متعارضين، فنجد في معظم بلدان العالم الإسلامي وكذلك التجمعات الإسلامية، الكثير والكثير من الأعيان الوقفية بحالة مزرية ومتدهورة، لا تستطيع تقديم خدمة أو منفعة أو غلة أو دخل، وما ذلك إلا لأنها متهالكة مهترئة ينقصها الكثير من أعمال العمارة والإصلاح.

رغم ما قد يكون لها من قيمة اقتصادية ومالية كبيرة. وبعبارة أخرى فإن أعداداً هائلة من وقفيات عقارية ضخمة باتت بحكم الإهمال والعجز وانعدام عمليات الصيانة والإعمار متدنية القدرة الاستغلالية والقدرة الاستعمالية، إن لم تكن عديمتهما. ووراء ذلك عوامل عديدة نخص منها عامل التمويل، فإعمارها وإصلاحها وإعادتها إلى سابق عهدها من الكفاءة الإنتاجية يتطلب نفقات كبيرة، تمثل تحدياً ليس بالهين أمام الجهات الوقفية، فمن أين تحصل على هذا التمويل اللازم لعمليات الإعمار هذه؟

المعروف أن ريع الأوقاف هو المصدر الأصلي لتمويل الإعمار، وأعيان بهذه الحالة الرثة المتهالكة لا تولد ريعاً يذكر، مما يوقعنا فيما يشبه الحلقة المفرغة، فالأعيان محتاجة إلى تعمير والتعمير محتاج إلى ريع، والريع يحتاج إلى أعيان جيدة. إذاً فغالباً ما لا يتم كسر هذه الحلقة إلا بتمويل من مصدر غير المصدر الريعي، فكيف..؟ وما وسائله..؟.

ومما يزيد الأمر عجباً وغرابة أننا بينما نشاهد في الوقت ذاته في جهات أخرى إيرادات وأموال وقفية سائلة من الضخامة بحيث أصبح من الصعب التعامل الكفء معها في الاستفادة بها. ومعنى ذلك أن المسألة الوقفية برغم ما تشهده اليوم من همة واهتمام ونهضة وازدهار فإنها في حاجة ملحة إلى رؤية إسلامية دولية شمولية تتجاوز دون أن تهمل الرؤية المحلية والقطرية. وفي الفقه الإسلامي وبخاصة منه المالكي والحنبلي مستند قوي لهذه الرؤية الإسلامية المتعدية للدول والأقطار.

ومن فضل الله تعالى أن أخذ القائمون على الشأن الإسلامي يلتفتون إلى أهمية هذه القضية. وهناك جهود طيبة تبذل في هذا الصدد من أطراف عدة على رأسها البنك الإسلامي للتنمية والأمانة العامة للأوقاف بدولة الكويت. والقضية في حاجة إلى مزيد من الجهود.

وعلى مر التاريخ مثلت قضية إعمار الأعيان الوقفية أحد التحديات الكبرى أمام المؤسسة الوقفية، واليوم تكاد تتربع على رأس التحديات

العديدة المجابهة للمؤسسة الوقفية.

وقد أضيف إلى المشهد الوقفي عنصر جديد، ذلك أن الكثير من الوقفيات التي تنشأ اليوم هي وقفيات نقدية وأصول مالية مثل الأسهم، وبرغم أن هذه الأصول لا تتعرض للإهلاك الحسي، إلا أنها تتعرض للإهلاك المعنوي، ممثلاً في انخفاض قيمتها الحقيقية بفعل ما هنالك من ضغوط تضخمية متواصلة، وهي في حاجة إلى إعمار من نوع آخر.

العلاقة الجدلية بين الريع والإعمار

إذا كان الريع هو المصدر الأصلي لتمويل الإعمار فإن الإعمار هو الذي يولد الريع ويبقي عليه ويزيد منه، وبدون صيانة وإعمار دائمين لن يوجد ريع، وبدون ريع لن يكون إعمار في غالب الحالات، لن يكون هناك وقف من الأساس.

وإذا كان تدهور الريع يعود في الأساس إلى فقدان الصيانة وعمليات التعمير فإن جزءً لا يستهان به يرجع إلى النظام التشريعي القائم في بعض البلاد والذي أخضع الأعيان العقارية مع غيرها إلى تسعير إداري لإيجارها البخس المتطاول بل الدائم المدة، والنتيجة وجود الآلاف من أفخم العمارات وأخصب الأراضي تغل إيجاراً زهيداً للغاية لا يفي حتى لأعمال الصيانة الجارية لتلك الأعيان.

وقد يرجع تدني الريع لا إلى قصور في التمويل بل إلى سوء وعدم كفاءة أو أمانة الإدارات الوقفية، ومن ثم يبدد الريع في غير محله أو يساء توظيف واستغلال الأصل.

وإذا كان تدني الريع والغلة وراءه العديد من العوامل والأساليب فإنه بدوره يولد العديد من النتائج والآثار السلبية على العملية الوقفية برمتها، فبالإضافة إلى حرمان عمليات التعمير من أهم مصادر تمويلها فإن فيه حرمان الموقوف عليهم من حقوقهم في الاستفادة المثلى من ريع الأعيان الموقوفة، وكذلك حرمان القائمين على مصالح الموقوف عليه من تأمين حياتهم ومعيشتهم، وفيه فوق ذلك ضياع حقوق الواقفين وعدم تحقيقهم لمقصودهم من وقفياتهم والمتمثل بالثواب الدائم، لأن ذلك متوقف على النفع الدائم للموقوف عليه، أما وقد توقف النفع فيتوقف الثواب تبعاً له، وفي الأخير فإن تدني الريع يحمل رسالة قوية جداً في تأثيرها السلبي على موقف من يفكر في إنشاء وقف، فكيف يقوم بذلك وهو يرى بعينه حال الأعيان الموقوفة!!

حكم إعمار الوقف وكيفية حسبان نفقاته من الريع:

طبيعة العملية الوقفية:

الوقف ليس مجرد فعل خير، وليس مجرد صدقة، وليس نجرد بذل مال أو جهد للنفس أو للغير، إنه فعل خير وإعطاء وبذل ذو طبيعة خاصة تميزه عما عداه من كل أصناف البذل والعطاء، بما في ذلك الزكاة. إنه عمل يقصد به تحقيق نفع دائم لشخص ما أو أشخاص ما، أو لجهة ما، إنه عمل يحدث اليوم يراد به أن يدوم نفعه مستقبلاً، وللتبسيط نضرب هذا المثل، يمكن أن أعطي فقيراً بعض الطعام، ويمكن أن أعطيه آلة توفر له احتياجاته الغذائية على مر الأيام، ومزيداً من الاهتمام بالاستمرارية والديمومة أحيل بين هذه الآلة وبين التصرف في رقبتها، سواء من قبل الفقير أو من قبل المعطي.

إن الأول صدقة أو زكاة، والثاني وقف، والجماعات والأفراد في حاجة إلى هذا وإلى ذاك، ومن هنا، ومراعاة من الإسلام لمصالح المجتمعات والأفراد شرع هذا وشرع ذاك، من خلال الصدقات والزكوات والأوقاف.

وهناك ملحظ آخر في طبيعة وخاصية العملية الوقفية، وهو أن الموقوف عليه قد يكون فئة معنية أو غير معنية، بعض أفرادها موجودون حالياً وبعضهم يوجدون مستقبلاً.

فمن يوقف على فقراء البلدة فإنه لا يقصد الفقراء الحاليين، وإنما فقراء البلدة على مر الأيام، والمقصود أن يوقف أصل اقتصادي أو مالي ويمنع من التصرف في رقبته ويحافظ عليه حتى يظل قادراً على تقديم منافعه وخدماته وغلاته لهؤلاء الحاليين والمستقبليين من الفقراء. ومن فطرة الخلق وسنة المخلوقات على اختلاف أنواعها وأجناسها أنها معرضة للتدهور والزوال، فإذا ما أردنا أن نحافظ عليها بصلاحيتها أطول فترة ممكنة، حتى وإن كان إلى قيام الساعة، فعلينا بصيانتها وإعمارها بشكل دوري مستمر، ومن هنا كانت عملية إعمار الوقف محط اهتمام الفقهاء.

الحكم الشرعي لإعمار أعيان الأوقاف:

يجمع الفقهاء على أهمية وضرورة ووجوبية إعمار أعيان الوقف، منطلقين في ذلك من إدراك جيد لطبيعة العملية الوقفية، وعملاً على تحقيق مقصود الواقف، من نيل أجر وثواب دائم ومستمر للموقوف عليه، فالثواب مرتبط في وجوده وديمومته بنفع الموقوف عليه واستمرارية، ولن يكون ذلك دون بقاء الأصل أو العين الموقوفة قادراً على إنتاجه لهذه المنافع بشكل دائم ومستمر لهذا الأصل أو العين الموقوفة.

ولهذا قال الفقهاء على اختلاف مذاهبهم بوجوب إعمار عين الوقف، ونصوا صراحة على أن أعمال العمارة من المهام الرئيسية الملقاة على عاتق ناظر الوقف، بل لقد نصوا على ما هو أكثر من ذلك، فأجمعوا على البدء بعمارة العين الموقوفة من الريع المتحصل، ولا يشارك العمارة فيه أي مصرف آخر، والفاضل من الريع يوزع على المستحقين من الموقوف عليهم وغيرهم ولا يسمع في غير ذلك كلام من واقف أو ناظر أو مستحق، والمغزى أن مبلغ الإعمار إن كان يستنفد الريع المتحصل فيوجه له كله، ولا يستقطع منه أي قدر يوجه لغير الإعمار.

والفقه الإسلامي بهذا الموقف الصريح الحاسم واجه بفعالية إشكالية تعمير الأوقاف التي واجهت العملية الوقفية في الماضي، وتواجهها بقسوة وضراوة اليوم.

ولنستمع إلى بعض فقهائنا وهم يتحدثون عن هذه القضية.

يقول ابن عابدين: (عمارة الأعيان الموقوفة مقدمة على الصرف على المستحقين)، ويقول النووي: (وظيفة الناظر العمارة والإجارة وتحصيل الغلة وقسمتها)، ويقول الدردير: (بدأ الناظر وجوباً من غلته بإصلاحه، إ، حصل به خلل، والنفقة عليه إن يحتاج لنفقة كالحيوان من غلته.. وإن شرط الواقف خلافه فلا يتبع شرطه في ذلك، لأنه يؤدي إلى إتلافه وعدم بقائه، وهو لا يجوز)، ويقول الخصاف: (عمارة الوقف أو لم يذكر، يبدأ بعمارة ذلك من غلته، ثم يصرف الباقي في الفقراء المساكين).

ويقول الرملي: (وعمارة الوقف مقدمة على الموقوف عليهم)، ويقول الكمال ابن همام: (الواجب أن يبدأ من ارتفاع الوقف – ريع الوقف «

– بعمارته، شرط ذلك الواقف أو لم يشترط، لأن قصد الواقف صرف الغلة مؤبداً، ولا تبقي الغلة دائمة إلا بالعمارة)، ويفرد ابن عابدين مطلباً لمناقشة هذه المسألة بعنوان (مطلب في قطع الجهات لأجل العمارة)، وفيه يقول: يمنع الصرف إلى الجهات الموقوف عليها للعمارة، ثم يقول: والحاصل مما تقرر وتحرر أنه يبدأ بالتعمير الضروري حتى لو استغرق جميع الغلة وصرفت كلها، ولا يعطي أحد ولو إماماً أو مؤذناً، فإن فضل عن التعمير شيء يعطي ما كان أقرب إليه مما في قطعه ضرر بين)، وقال أبو يعلي: (ونفقة الوقف من غلته، لأن القصد الانتفاع به مع بقاء عينه، وهذا لا يمكن إلا بالإنفاق عليه، فكان بقاؤه يتضمن الإنفاق عليه، وما بقى للموقوف عليه)، ويقول القرافي: (ويتولى الناظر العمارة والإجارة وتحصيل الريع وصرفه بعد إصلاح ما يحتاجه إلى إصلاح، والبداية بالإصلاح من الريع، حفظاً لأصل الوقف، بل لو شرط خلاف ذلك بطل، لأنه خلاف سنة الوقف).

حدود الإعمار:

إعمار الوقف واجب، لكن هل أي إعمار يحقق المطلوب ويزيل الحرج؟ أم إنه إعمار بمواصفات كمية ونوعية معينة؟ دقة المسألة ترجع إلى تنازع وتنافس وتزاحم الحقوق على الريع، فهناك حق الإعمار، وهناك حق الموقوف عليه، وهناك حق الناظر....الخ. والإفراط في أحدها يرتب بالضرورة تضييقاً على الباقين واعتداء على حقوقهم، ويتجلى ذلك بوضوح عندما يكون مبلغ الريع ليس كبيراً.

رأي الفقهاء

لذلك قال الفقهاء إن الإعمار ضروري، وبخاصة إذا ضاق الريع. وحدوده بما يبقي أو يرجع الوقف إلى حاله التي كان عليها عند وقفه، وأقل من ذلك لا، وأكثر من ذلك أيضاً لا، يقول ابن عابدين: (إنما تجب العمارة بقدر الصفة التي وقفها الواقف)، ويقول ابن همام: (إنما تستحق العمارة عليه بقدر ما يبقي الموقوف على الصفة التي وقفه عليها، وإن خرب يبني على ذلك الوصف، لأنها بصفتها صارت غلتها مصروفة إلى الموقوف عليه، فأما الزيادة على ذلك فليست بمستحقة عليه، والغلة مستحقة فلا يجوز صرفها إلى شيء آخر إلا برضاه ولو كان الوقف على الفقراء فكذلك عند البعض وعند الآخرين يجوز ذلك والأول أصح، لأن الصرف إلى العمارة ضرورة بقاء الوقف، ولا ضرورة في الزيادة).

ويمكن أن نتفهم بسهولة المنطق الفقهي بعدم تدني العمارة عن الحال التي كان عليها، أما عدم زيادتها عن ذلك فكذلك عدم جوازها إلا برضا الموقوف عليهم إذا كانوا معينين، أما إن كانوا غير معينين فلا يتأتى معرفة رأيهم، والقول عند ذلك بالمنع مطلقاً قد لا يكون هو الأصح لأن في بعض الحالات تكون الزيادة محققة لمصلحة كبيرة للمال الموقوف وللموقوف عليه. خذ مثلاً: أرض وقفت كانت تروي بمياه الأمطار، والآن قلت مياه الأمطار ورؤي أن تروى بمصدر بديل آخر، وذلك يتطلب الإعمار، فهل يقال: لا لأنه زيادة عما كان عليهم، وأين هم الموقوف عليهم؟ ومن غير الممكن أخذ رأي غير المعين من الموقوف عليهم.

وما نراه أن الأمر في ذلك يدور مع المصلحة، وتقدم أكبر المصلحتين، لكن بعد دراسة موضوعية جادة وأمينة.

والقول بالتعويل على ما كان عليه الحال عند الوقف محل نظر، إذ أن ذلك يمكن أن يعرف في بعض الحالات، لكن في حالات كثيرة أخرى قد لا يتأتى ذلك، وبخاصة في الوقفيات القديمة التي مضى عليها عشرات بل ربما مئات السنين، فما الذي يبصرنا بما كان عليه الوقف عندئذ؟ وأرى أن المعول عليه في الإعمار هو الدراسة الفنية الموضوعية الأمينة من جهة خبيرة محايدة، وما تراه ضرورياً ليس لإرجاع الموقوف إلى ما كان عليه عند الوقف، وإنما لإدراره الغلة أو تقديمه الخدمة أو المنفعة التي تتواءم وقيمة الوقف، وربما يستأنس في ذلك بغلة المثل ممن ليس موقوفاً.

وفي النهاية فنحن نقدر تخوف الفقهاء من نفقات تعميرية غير ضرورية، وإنما هي من قبيل الكماليات والترفيات، لأن ذلك لا يجوز حتى ولو اتسع الريع، فهناك مصارف أحق.

حجز جزء من الريع للإعمار المستقبلي:

(تكوين مخصصات إعمار وإهلاك الأصول الموقوفة): إدراكاً من الفقه لأهمية إعمار أعيان الوقف وضرورة تأمين متطلباتها التمويلية، بحث متطلباتها التمويلية بشكل دائم مستمر، وبحث الفقهاء مسألة على درجة كبيرة من الأهمية، وهي جد معروفة اليوم لدى الماليين والمحاسبين بتكوين مخصصات، تكون جاهزة للإستفادة بها في المستقبل، فالمعروف أن ريع أو غلة أي أصل ليست ثابتة على مدار الزمن، بل هي متقلبة، هبوطاً وارتفاعاً، أحياناً يكون الوضع الاقتصادي أو الاجتماعي أو السياسي قلقاً مضطرباً فتهبط غلات الأصول، وأحياناً يكون العكس، بل إنه في بعض الحالات قد لا يكون هناك غلة على الإطلاق، وهذا واضح في الأصول الزراعية، والمشكلة هنا أنه قد يكون من الضروري في هذه الأثناء القيام بعمليات تعمير وإصلاح لعين الوقف، فكيف ينفق على عمارته عندئذ؟

في ضوء ذلك وفي ضوء معرفة الفقهاء بطبائع الأمور هذه بحثوا مسألة حجز جزء من الريع للإنفاق منه مستقبلاً، وإلى أي مدى يمكن تسويغ هذا الإجراء شرعاً.

واللافت للنظر، أن بعض من تحدث في ذلك من الفقهاء أجازوا هذا الإجراء متوصلين في ذلك إلى شبه ما يقول به المحاسبون اليوم، من ضرورة تكوين مخصصات لإعمار وإهلاك بعض الأصول والبعض رفضه، ولكل وجهة نظره.

يقول السرخسي: (وينفق على الدار والأرض الموقوفة في مرمتها وإصلاح مجاريها ويزرعها ويرفع من غلتها ما يحتاج إليه لنوائبها وقسم الباقي بعد ذلك... وإنما يرفع من غلتها ما يحتاج إليه لنوائبها ونفقاتها، لأنه لا يتمكن من الزراعة إلا بذلك).

ومعروف أن الأرض الزراعية تتطلب العديد من النفقات، منها الرسوم والضرائب وأثمان المخصبات والأسمدة والمبيدات وكذلك البذور وأيضاً العمالة وبعض الآلات...الخ.

بالإضافة إلى ما قد تكون في حاجة إليه من بعض التشييدات والتجهيزات اللازمة. والمعروف أن الكثير من ذلك ينفق قبل جني المحصول، فمن أين يمول؟ والجواب طبقاً لمضمون كلام الفقهاء مما يكون محجوزاً من ريع أو غلة العام الماضي لهذه الأغراض، ومعنى ذلك حجز جزء من الريع ليس للإنفاق الحاضر منه على الإعمار والإصلاح، وإنما للإتقان المستقبلي منه. وقد صرح بذلك ابن نجيم حيث يقول: (الواقف إذا شرط تقديم العمارة ثم الفاضل عنها



للمستحقين، كما هو الواقع في أوقاف القاهرة، فإنه يجب على الناظر إمساك قدر ما يحتاج إليه للعمارة في المستقبل، وإن كان الآن لا يحتاج الموقوف إلى العمارة على القول المختار للفقيه، وعلى هذا فيفرق بين اشتراط تقديم العمارة في كل سنة والسكوت عنه، فإنه مع السكوت تقدم عند الحاجة إليها، ويدخر لها عند عدم الحاجة إليها، ومع الاشتراط تقدم عند الحاجة ويدخر لها عند عدلها ثم يفرق الباقي.. إذا اشترط الواقف تقديمها عند الحاجة إليها ولا يدخر لها عند الاستغناء، وعلى هذا فينظر الناظر في كل سنة قدراً للعمارة، ولا يقال: (إنه لا حاجة إليه، لأننا نقول: (قد علله في النوازل بجواز أن يحدث للمسجد حدث والدار بحال لا تغل)، وقد أيده في ذلك ابن عابدين.

وبالتأمل في أقوال ومواقف الفقهاء نجدهم يتحسسون كثيراً من حجز مال من الريع بعد إنفاق اللازم منه، خوفاً عليه من الضياع أو التعدي من قبل الناظر أو الحاكم أو فقدان قيمته إن كان نقوداً، ومن أجل ذلك يقولون بضرورة صرف الفائض في جهات وقفية مشابهة أو حتى غير مشابهة، وله الحق كل الحق في ذلك، وبخاصة في ضوء ما تتعرض له أموال الأوقاف اليوم في الكثير من الدول للغصب والنهب من العديد من الجهات بما فيها الجهات الحكومية، وبعض الفقهاء شدد في ذلك كثيراً، منهم ابن تيمية حيث يقول: (وأما ما فضل من الريع عن المصارف المشروطة ومصارف المساجد ينصرف جنس ذلك، مثل عمارة مسجد آخر ومصالحها وإلى جنس المصالح، ولا يحبس المال أبداً لغير علة محدودة لاسيما في مساجد قد علم أن ريعها يفضل عن كفايتها دائماً، فإن حبس ذلك من الفساد، والله لا يحب الفساد)، ويقول السرخسي: (ولا يوفر، لما في التأخير من الآفات، ومن التعجيل من القربة في تحصيل مقصود الوقف).

ويقول الدردير: (وتصرف غلتها كل سنة على الفقراء، لأن بقاءها يؤدي إلى النزاع، لأنه قد يكون الحاضر من المساكين في البلد حال الوقف عشرة، ثم يزيدون ويؤدي إلى النزاع).

واليوم فإن مخاطر التضخم، وتدور التنمية الحقيقة للنقود أمر قائم ومعترف به، فما كان للغلة من قيمة في العام الماضي فإن قيمتها هذا العام أقل، وهكذا، واللافت للنظر أن بعض الفقهاء القدامى أشار إلى ذلك، وحمل الناظر مسؤولية ما قد يحدث من مخاطر في قيمة النقود إذا ما أبقاها دون صرف. يقول الرهوني: (إذا قبض الناظر ريع الوقف وأخر صرفه عن الوقت المشروط صرفه فيه مع إمكانه فتغيرت المعاملة بنقص فإنه يضمن النقص من ماله لتعديه بذلك وظلمه).

لكن ذلك شيء، وحجز مبلغ محدد بدقة وموضوعية كمخصص للإعمار مستقبلاً وللإهلاك العين الموقوفة شيء آخر، فإن هذا الحجز من السياسات المالية الحكيمة في إدارة المؤسسات الوقفية وغيرها، ولا يتوقف ذلك على ما قاله الواقف، ومما نؤيد ذلك قولهم: (لو كان الوقف شجراً يخاف هلاكه، لكان له أن يشتري من غلته فصيلاً فيغرزه لأن الشجر يفسد على مدار الزمن). أليس في ذلك حجز جزء من الغلة بقصد عمليات التجديد والإحلال مستقبلاً؟

ومعالجة هذه المخصصات من جوانبها المحاسبية المختلفة مرجعه الإدارة المالية والأجهزة المحاسبية المختصة. والمهم عدم المبالغة في أحجام ومعدلات تلك المخصصات، لما في ذلك من تضييع حقوق أخرى في الغلة، وإذا كان من الضروري ترشيد الإنفاق على الإعمار وعدم الإسراف والتبديد فيه، كما قال الفقهاء محذرين بشدة من ذلك لدرجة أن جعلوا الناظر متحملاً لكل نفقات العمارة إذا لم تكن رشيدة، وليس فقط للزائد فيها، يقول ابن عابدين: (لو زاد المتولي دانقاً على أجر المثل ضمن الكل وصورة ذلك لو استأجر المتولي رجلاً في عمارة المسجد بدرهم ودانق وأجرة مثله درهم ضمن جميع الأجرة من ماله لأنه زاد في الأجر أكثر مما يتغابن فيه الناس فيصير مستأجراً لنفسه)، إذا كان هذا حال الإنفاق الحاضر، فمن باب أولى حال الإنفاق المستقبلي، وبهذا يستمد نظام تكوين مخصصات للإعمار وللإهلاك مشروعيته. والمهم هنا ضرورة الحفاظ على أموال المخصص واستثمارها في أضمن السبل.

أساليب إعمار أعيان الوقف

سبقت الإشارة إلى أن أعيان الوقف متنوعة متمايزة في طبائعها، وما يصلح لتعمير عين منها قد لا يصلح لتعمير عين أخرى، ومعنى ذلك أن الأمر يتطلب توفر العديد من سبل وأساليب الإعمار.

وقد بات ذلك متحققاً اليوم إلى حد كبير، وعلى مؤسسة الوقف اختيار الأسلوب التمويلي الأمثل لتعمير ما لديها من أعيان موقوفة.

وفيما يلي عرض لهذه الأساليب يتفاوت توسعاً واختصارا طبقاً لمقتضى الحال.

ولم نر أن نفرق بين أساليب قديمة وأساليب حديثة، كما يجري العمل حالياً في الغالب، ومرجع ذلك العديد من الاعتبارات، منها تجنب ما قد ينطبع في أذهان البعض من أن الأساليب القديمة أقل كفاءة من الأساليب الحديثة، مع أن الأمر في الحقيقة غير ذلك، وإذا كان هناك من الأساليب القديمة ما هو قليل الكفاءة فهناك بالمثل من الأساليب الحديثة، وأخيراً فإن بعض ما يصنف ضمن الأساليب القديمة مازال العمل جارياً به حالياً، عكس ما يوهم الإشارة إليه بالقدم من أنه أصبح تراثاً بعيداً عن الحياة العملية، ثم إن بعض الأساليب الحديثة ما هي في حقيقتها إلا تطور شكلي لأساليب قديمة مثل نظام (البوت).

ونواصل....



اختطف حارس مرماه نجومية الدورة..

فريق الأوقاف يحرز المركز الثالث لدوري الوزارة

احتل فريق الأوقاف المركز الثالث في دوري وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بعد أن اكتسح فريق إدارة الموارد البشرية بثمانية أهداف نظيفة، فيما نال حارس مرمى الفريق محمد السيد انور جائزة أفضل حارس في البطولة..

وبعد أن أحرز نتائجاً متقدمة وفاز في كل المباريات التي خاضها، خرج فريق الإدارة العامة للأوقاف من الدور الثاني وفي المباراة قبل النهائية لبطولة دوري وزارة الأوقاف لكرة القدم، بعد هزيمته 2 - 3 لصالح فريق الشبكة الإسلامية وهو الفريق الفائز ببطولة الدورة السابقة.

وكان فريق الأوقاف تأهل للدور نصف النهائي بعد فوزه على فريق صندوق الزكاة بهدفين دون رد.

وعزا الكابتن محمود هريدي المدير الفني لفريق الأوقاف، خروج فريقه بسبب الإصابات البالغة التي منعت بعض اللاعبين الأساسيين من المشاركة، وقال لـ(أوقافنا) إن بعض اللاعبين من الفريق دخلوا المباراة بإصابات خفيفة، وأشار إلى أن هنالك شبهة في ركلة جزاء لصالح فريق الأوقاف لم يتنبه لها الحكم وقال: كان من الممكن أن تُغير خط سير المباراة ، وربما النتيجة كلها. غير أن هريدي وصف فريق الشبكة الإسلامية، بالمميز، وقال إن لاعبي الشبكة الإسلامية على مستوى ممتاز.

وفيما يتعلق بمسيرة فريق الأوقاف خلال البطولة، فقد فاز في المباراة الأولى على فريق إدارة الدعوة ب 8 أهداف دون رد، واكتسح في المباراة الثانية فريق إدارة المساجد بهدف نظيف، بينما تأهل للدور نصف النهائي بعد فوزه في المباراة الثالثة على فريق صندوق الزكاة بهدفين نظيفين. ليخسر في المباراة المؤهلة للنهائي من فريق الشبكة الإسلامية. واكتسح فريق الأوقاف في المباراة الخامسة المحددة للمركزين الثالث والرابع فريق إدارة الموارد البشرية بثمانية أهداف نظيفة.





انطلاقا من الإيمان العميق بدور العلم الشرعي بشكل خاص والعلوم التطبيقية بشكل عام، في تقدم الأمة وتطورها، جاء إنشاء هذا المصرف الوقفي ليكون رافداً غنياً للعطاء العلمي والثقافي النافع.

ولا ينكر الدور المهم الذي لعبه الوقف تاريخيًا في تنشيط الحركة العلمية والثقافية، وذلك بإقامة المدارس والمكتبات والمعاهد وغيرها ليصنع بذلك حضارة فاعلة مؤثرة، أفادت منها البشرية جميعًا.

أهدافه

- تشجيع المواهب العلمية والثقافية.
- حث أفراد المجتمع على الاهتمام بالتعليم وبيان دوره في رقي الإنسان.
- المساهمة في الفعاليات التي تخدم المجالات العلمية والثقافية.
- نشر العلم الشرعي والثقافة الإسلامية.
- الارتقاء بمستوى العاملين في هذا المجال.
- التواصل مع الجهات المعنية بالعلم والدعوة لخدمة هذا المجال.

وسائله

- إقامة المؤتمرات والندوات وحلقات الحوار.
- توفير بعثات داخلية وخارجية للطلبة المتميزين.
- إنشاء المكتبات.
- تنظيم الدورات التدريبية التأهيلية.
- دعم المراكز العلمية والثقافية الإسلامية.
- إقامة المسابقات العلمية والثقافية.

وقفك يُخلِّد ذكرك

2005: 787.841
2006: 9.425.383
2007: 12.661.976
2008: 18.334.099
2009: 24.229.958
2010: 33.994.293
المجموع: 99.433.551

بلغ مجموع الإنفاق على المصرف الوقفي للتنمية العلمية والثقافية

خلال الفترة من 2005 - 2010: 99.433.551 ريال قطري

لمزيد من المعلومات زوروا موقعنا:



بعنوان «الجزيرة العربية مهد الحضارات»..

مركز التراث الإسلامي البريطاني يُهدي كتابه الأول لـ«الأوقاف»



• د. حمد بن عبد الله الماجد



أصدر مركز التراث الإسلامي كتابه الأول بعنوان (الجزيرة العربية مهد الحضارات)، وبعث د. حمد بن عبد الله الماجد رئيس مجلس أمناء المركز بخطاب للسيد عبد الله بن جعيثين الدوسري مدير إدارة الأوقاف مرفقاً معه نسخة من الكتاب.

وأعتبر الماجد في خطابه للدوسري أن دولة قطر كان لها قصب السبق في وضع اللبنة الاساسية في تأسيس المركز، وأشار إلى أن الكتاب بمثابة هدية للأوقاف القطرية عرفاناً لما بذلته من هبات مالية.

ويقع مقر مركز التراث الإسلامي البريطاني في مدينة مانشستر، لتنطلق منه إشعاعات هدى الإسلام، بعد أن كان مركزاً للإرساليات التبشيرية. وقال الماجد، لقد أضحى هذا المركز من أكبر المراكز في المدينة بل في بريطانيا كلها، وأشار إلى أن من أهم أهداف المركز، نشر تعاليم الإسلام الوسطية «بعيداً عن جفاء الجافين وغلو المغالين»، وقال: لقد اهتم بتأسيس هذا المركز عدد من الساسة البريطانيين وأبدوا تاييدهم الكامل لرسالته.

وتعتبر قطر سباقة في دعم العمل الإسلامي، وكانت قد تبرعت من قبل لعمدة مدينة مانشستر السابق لدعم مركز التراث الإسلامي بشيك يبلغ حوالي أكثر من مليون جنيه استرليني، وكذلك مركز اكسفورد للدراسات الإسلامية بشيك يصل إلى مليوني جنيه استرليني لدعم الأنشطة الثقافية والدراسية بالمركز.

يذكر أن الأوقاف قدمت تبرعات قيمة وخدمات جليلة لأبناء الجالية الإسلامية في مانشستر الأمر الذي دعا مجلس أمناء مجالس مانشستر الإسلامية أن يتقدم برسالة شكر وتقدير للأوقاف وسعادة فيصل بن عبد الله آل محمود الرئيس السابق للجنة وصية الوجيه قاسم درويش وإلى الإدارة العامة للأوقاف ومديرها العام عبد الله بن جعيثن الدوسري. بينما تبرعت قطر لمركز التراث الإسلامي البريطاني بمبلغ مليون وستة وسبعون ألف وثلاثمائة وخمسة وستون جنيه إسترليني والخاص بمشروع ترميم مركز التراث الإسلامي البريطاني. وقام سعادة السيد خالد بن راشد الحمودي المنصوري سفير دولة قطر لدى المملكة المتحدة بتسليم المنحة القطرية إلى الدكتور حمد بن عبدالله الماجد رئيس مجلس الأمناء وذلك خلال زيارة سعادته إلى مركز التراث الإسلامي البريطاني بمدينة مانشستر.



صدور العدد التاسع عشر من «أوقاف» الكويتية

أصدرت الأمانة العامة للأوقاف في الكويت العدد التاسع عشر من مجلة «أوقاف» نصف السنوية، وهي مجلة محكّمة تعنى بشئون الوقف والعمل الخيري. واحتوى العدد التاسع عشر على افتتاحية، وثلاثة بحوث باللغة العربية، وبحثين باللغة بالإنجليزية.

أما الافتتاحية فجاءت تحت عنوان: «الوقف والتعليم: شراكة ضرورية لبناء مجتمعات التعليم.

وأما البحوث التي باللغة العربيّة فمنها بحث الأستاذ الدكتور عمر سراج عمر أبو رزيزة: تأثير التعديات في وادي نعمان على وقف عين زبيدة ومشعر عرفة وجامعة أم القرى. وبحث الدكّتور معاوية سعيدوني: دور الوقف في الحفاظ على التراث العمراني وتحقيق التنمية المستدامة. وبحث الدكتور فاروق بيليجي: أوقاف النساء في مدينة استانبول في النصف الأول من القرن السادس عشر.

وفيما يتعلق بالبحوث باللغة الإنجليزية فمنها بحث الدكّتورة آنا ماريا كاربليرا ديباسا: تحويل ملكية الأوقاف في الأندلس. وبحث الدكتور أحسن الحساسنة: دور وقف النقود في تمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم. وبالإضافة إلى ما ذُكر ففي العدد التاسع عشر من مجلة «أوقاف» باب أخبار وتغطيات، فعرض لكتاب الدكتور أسامة عبد المجيد العاني: صناديق الوقف الاستثماري – دراسة فقهية – اقتصادية للدكتور إبراهيم محمود عبد الباقي.

دراسة حول أوقاف الزراعة والمياه في العصر المملوكي

في بحث علمي أعدته الدكتورة هدى عبد الغفور عن الزراعة في أحواز جدة وجغرافيتها في العصور الإسلامية الوسطى أي من القرن الخامس الهجري/ الحادي عشر الميلادي، وإلى القرن العاشر الهجري/ السادس عشر الميلادي. ونشرت صحيفة البلاد عرضا في حلقتين بقلم منير عبد القادر. وقد قدمّ البحث معلومات وقفية عن الزراعة والمياه في منطقة مكة المكرمة.

وقد أظهر البحث، معلومات تقدمّها لنا الوثائق الوقفية ومن ذلك ما جاء في وثيقة وقف السلطان المملوكي الأشرف شعبان، (764- 778 1364 - 1377 م) على الحرمين الشريفين مكة المكرمة والمدينة المنورة أنه قد رصد «مبلغ ألف درهم لمشايخ عين خليص منها خمسمائة درهم مقابل خفارتهم الحجاج ذهابا وإيابا، والخمسمائة درهم الأخرى لعمارة العين وترميمها والفسقية وترميمها». وأنه عينّ سواّقاً للساقية التي ترفع الماء إلى الميضأة التي أنشأها بالقرب من باب علي بالحرم المكي الشريف، ومن مهامه الإشراف على جمَل الساقية».

ومن تلك المعلومات أن قرية الحمُيمة التي ببطن وادي مرَ (وادي فاطمة) كانت وقفاً لصاحب مكة السيد محمد بن بركات بن حسن بن عجلان؛ فبعضها على سرارته وهو على ابن له، ومن بعدهم على ذريته، وجميعها مزارع حبَ وأشجار فاغية (أي حناء). فضلاً عن أن الوقف لم يكن قاصرا على وقف الأرض الزراعية بل شمل كل ما يتعلق بالزراعة، وخاصة حصص مياه الري «الوجاب»، ففي من قول:» رمضان 809 هـ/ 1406 م أوقف السيد حسن شريف مكة عدة وجِاب بالهنية والعقيق والفتيح والريان، بعضها علي رباطه، وبعضها على رباط الموفق، وبعضها على رباط الغز ورباط العباس «وكلهّا أربطة بمكة»، وبعضها على الأشراف من أقاربه..».

أو بعبارة أخرى أنه أوقف الأموال التي يتم تحصيلها من الآبار والعيون التي يمتلكها، اي ريعها على المنشآت المذكورة، وبعض المنشآت المذكورة، وبعضها على الأشخاص المذكورين وهم الأشراف من أقاربه.

• منزل بقرية أم الفرج التي أوقفها الملك الأشرف لمدرسة الأشرفية بمصر

مناسبة للترويح عن النفس..

الرحلة السنوية.. إستراحة محارب

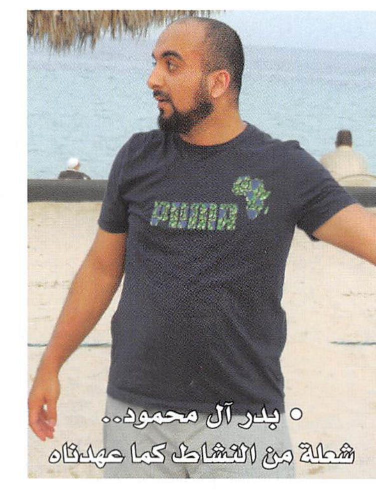
درجت الإدارة العامة للأوقاف على القيام برحلة سنوية في شهر ابريل من كل عام تخفف على العاملين فيها العناء والجهد حتى يقبلون على خدمة الواقفين بأذهان صافية. وأجرى منظموا الرحلة العديد من المسابقات الرياضية ليعود بعدها العامملون في الأوقاف من يوم كانت الابتسامة فيه سيدة الموقف لتصبح من بعد هي الواجهة التي يستقبلون بها جمهور الواقفين.



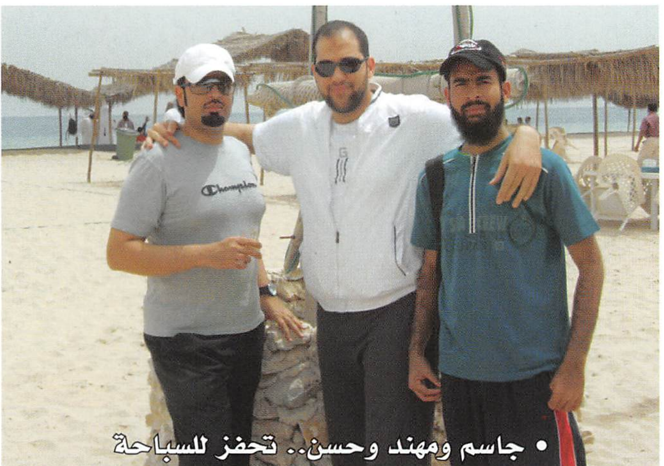
• شاطئ «سيلين» في انتظار مرتاديه



• صمت المنتجع



• بدر آل محمود..
شعلة من النشاط كما عهدناه



• جاسم ومهند وحسن.. تحفز للسباحة



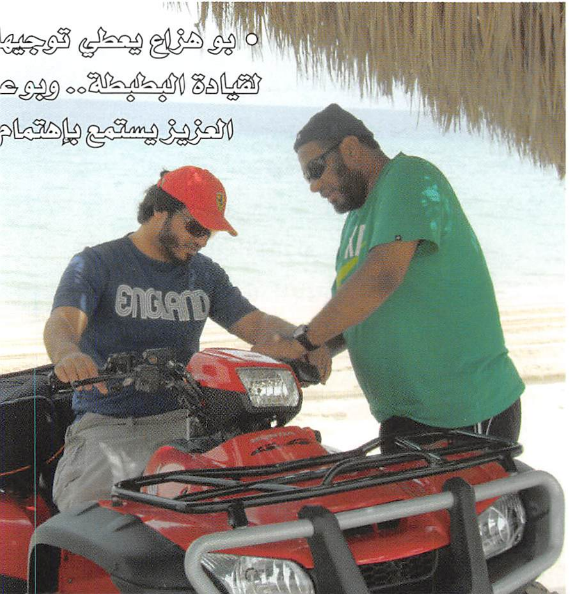
• جلسة ودية تضمنت قهوة وحلويات



• استرخاء بعد الغداء



• عبد الله عزب..
في يده مشروبه المفضل



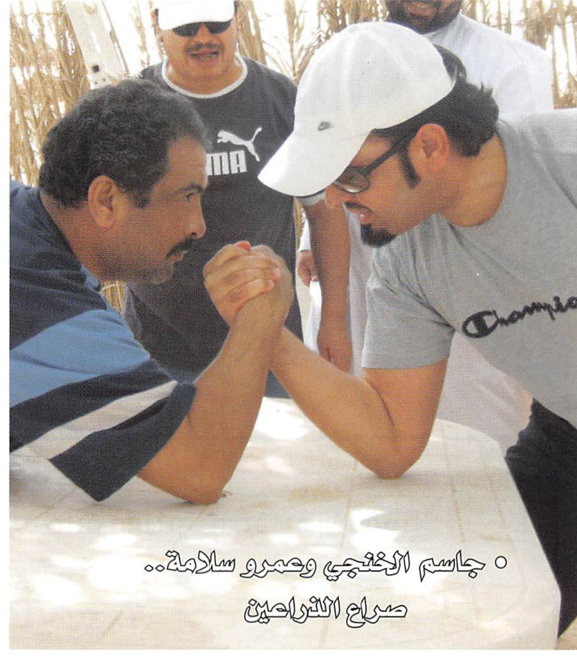
• بو هزاع يعطي توجيها
لقيادة البطبطة.. وبو ع
العزيز يستمع بإهتمام



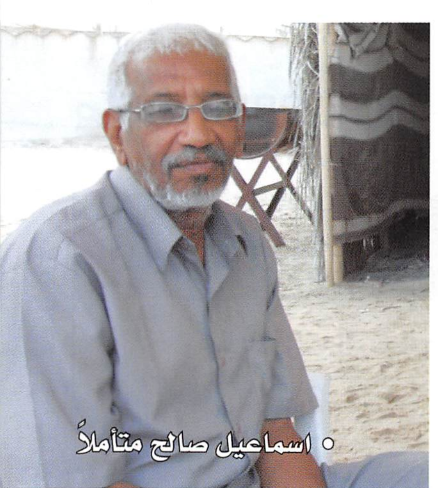
• جلسة مناقشات حميمة



• بو لحدان..
وصل متأخراً.. وكان آخر المغادرين



• جاسم الخنجي وعمرو سلامة..
صراع الذراعين



• اسماعيل صالح متأملاً



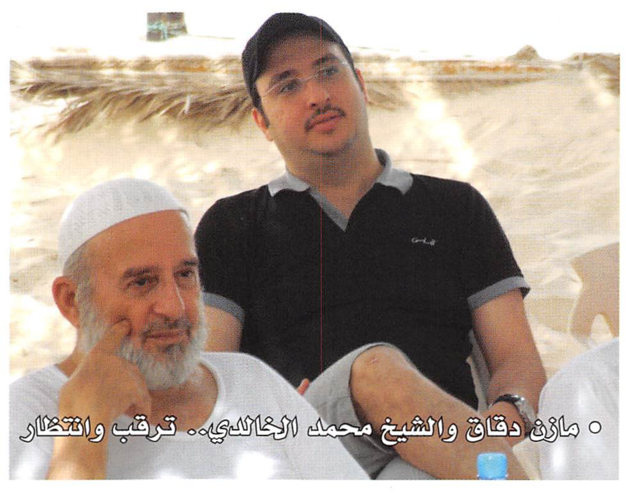
• «بدون تعليق»



• حسن ومصطفى ووسيم.. لحظات لا تنسى



• محمد الكواري.. وعلي صقر
لحظة صفاء



• مازن دقاق والشيخ محمد الخالدي.. ترقب وانتظار



• الخوري.. وقفة تحدي



• الجميع استمتع بالأجواء الربيعية



• عمار دقاق..
مبتسماً أمام العدسة



سؤال العدد التاسع

قال جابر بن عبد الله رضي الله عنه: «لم يكن أحداً من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ذو مقدرة إلا وقف»

ما هي الأوقاف المأثورة عن الخلفاء الراشدين رضوان الله عليهم..؟

ص.ب: 28222 الدوحة - قطر
الإيميل : info@awqaf.gov.qa
فاكس: 44135967 974+

دعـــوة للاشتراك

للاشتراك المجاني في «أوقافنا» يطيب لنا أن نبعثها لكم سواء أكنتم في داخل قطر أو خارجها..
فيرجى تزويدنا بعناوينكم البريدية

- يرجى مراجعة العلاقات العامة لاستلام الجوائز في أوقات الدوام الرسمي

الاسم: ....
الدولة: ....
المهنة: ....
العنوان البريدي: ....
البريد الإلكتروني: ....

دعـــوة للمشاركة

يسر «أوقافنا» أن تستقبل مقالاتكم في إطار العمل الوقفي والخيري عامة..
بالإضافة إلى أية تعليقات أو ملاحظات على ما ينشر فيها..



الزمن القطري..

• محمد الخليلي
mk@awqaf.gov.qa

جدلية الاستعانة بأهل الثقة أو أهل الاختصاص، قضية شائكة ومثارة باستمرار في واقعنا المعاش، وما أكثر الفرص التي فوتتها الأمة نتيجة لهذه النظرة القاصرة إلى الأمور عندما فضلت الضعيف الموثوق على القوي المتخصص..! وليس بالضرورة أن يكون الأخير غير موثوق!.. والحديث يطول...

ففي نقاش هادئ دار بيني وبين زميل ومسؤول عزيز حول قضايا «بروتوكولية» إعلامية خاصة بالعمل الوقفي..قادنا الحديث إلى قضية مفاضلات وتصنيفات للجهات والأفراد ذات الصلة بالموضوع في إطار أنشطة مستقبلية طور الإعداد، وكان من الآراء التي تطرقنا لها أنه من منطلق السياسات المتبعة والأعراف القائمة إن «سين» من الجهات هي الأقرب إلى ما نريد وأكثر قرباً مما نسعى إليه، ونحن اعتدنا على أسلوب عملهم وطريقة أداءهم وتوجهاتهم العامة المقاربة لنا.. فكان تعليق صاحبنا مقتضباً وقصيراً ما زالت أصداءه الجميلة تنداح دوائرها في ذاكرتي حيث قال متسائلا «على طريقة التفكير من خارج الصندوق»: (هب جاءنا فلان «صاد من الناس» واقفاً؟؟! يريد أن يوقف ماله...) ويقصد صاحبنا أن يتقدم الشخص أو الجهة التي رمز لها بـ«صاد» لإنشاء وقفية خيرية لدى الإدارة العامة للأوقاف بينما هو أو الجهة التي يمثلها نالت تصنيفاً أدنى من غيرها حسب بعض معاييرنا الموروثة وافكارنا المسبقة وفضلنا عليه أو عليها آخرون لأسباب غير جوهرية!

فكانت عبارته كافية لتشعل جذوة التفكير عندي ومراجعة ملف شائك أحرقت أطراف أصابعي منذ زمن غير قصير والنظر إلى الأمور بنفس جديد ورؤية مغايرة تعبر عن زمن جديد تعيشه بلادنا الغالية قطر..

وأعتقد جازماً إن هذه النظرة العميقة للأمور لدى القيادة الرشيدة في مختلف مستوياتها هي من أسرار الزمن الذهبي القطري الذي ارتقى في نظرته إلى الأمور والأحداث ملتفتاً إلى جوهر الأشياء ولبابها بعيداً عن القشور والتعصب والاستئثار غير المبرر.

من محاسن هذه المرحلة الذهبية التي شملت البلاد والعباد في قطر أن الكفاءة أصبحت مقدرة وأن الإنسان أصبح مقدماً على المادة وأن الخطط الإستراتيجية والتطوير وملحقاتهما صارت كلمات شائعة ومتداولة على جميع الألسنة.

وقفة:

يقول حكيم: «أولئك الذين يخاطرون بالذهاب بعيداً، أولئك سيعرفون أقصى مايمكن الوصول إليه».

وتقول حكيمة: «إذا لم تذهب في إثر ما تريده فلن تملكه أبداً، وإذا لم تسأل فالإجابة هي بالنفي دائماً، وإذا لم تخط خطوة للأمام، فأنت دائما ستقف في نفس المكان».

Golden time for Qatar

Muhammad Al Khalili
mk@awqaf.gov.qa



There is a controversial of use of those who trusted or Specialists, and the thorny issue is raised constantly in our midst that more opportunities are available in the nation as a result of this myopic distortion when trusted but weak are preferred to those who are strong and reliable specialists although trusted ..!

In a quiet talk with a senior colleague and friend on protocol issues in media linked to endowments.. it led us to speak on the issue of trade-offs and classifications of individuals and others relevant in the context of future activities being developed...one of the ideas we discussed in terms of policies and norms that "x" are the closest to what we want and are so near to what we seek...we are used to their working style and the way of their performance and public attitudes of which are nearly same as us. The comment of our friend was brief and short but still felt beautiful.

What remains in my memory is what he said - by thinking out of the box- he said:" suppose someone came to us for the establishment of charitable foundations at the General Directorate of Endowments, while he or the entity he represented was rated lower than others according to some standards inherited by us and our prior thoughts; he was preferred to others for reasons that were not essential.

His words were enough to ignite the flame of thinking and review the thorny issue that burned my fingertips for a longtime and to consider the same things for a new and different vision reflecting the new era being experienced by our dear country Qatar.

I strongly believe that this view of deep thinking at various levels of our leadership is the golden time of the development of our country looking toward essence of things away from peels and events turned to the betterment of the future without intolerance and unjustified exclusiveness.

The beauty of this stage, which included our beautiful country and the people in Qatar to become efficient and the ability of human advances has become the rule and that the strategic plans and development and their annexes words became common and current among people.

Note:

The Wise says: Those who take the risk going the long away, they will know the most of what can be reached.

Says the wise: If you do not track the way of what you want, you will never own it, and if you do not ask, then you shall get no answer, and if you do not take a step forward, you always stand in the same place.

A philanthropist gives 6 Shops and 2 Flats for Charity

A Qatari national has donated a third of his estate to charity. The General Directorate of Endowments has received the shops and flats through the General Authority for Minors' Affairs. Mr. Mohammed Lahdan Almohanadi, Director of the Endowment channels Department at the General Directorate of Endowments has stated that necessary measures has being taken to execute the late philanthropist's will. The Shariaa Bureau at the General Directorate of Endowments has pointed out that the will is legal and complies with the Koran and Sunna. God says: "It is prescribed when death approaches any of you, if he leaves any goods, that he make a bequest" (Albaqarah 180". The Prophet (God's blessing and peace be upon him) has said that a Moslem is entitled to leave a written will. Ibn Omar has said that since he heard the Prophet's statement on the written will he kept his own will. The Prophet called upon Moslems to donate to good purposes such as the service of mosques, books, pilgrimage, Jihad (struggle for the sake of God), call to embrace Islam, give charity to needy relatives and others.

A well-doer donates QR240,000

A well-doner has endowed QR 240,000 for God's sake and provided that the revenues will be equally divided between the six endowment banks supervised by the General Directorate of Endowments, a statement by the Centre Serving Philanthropists Who Make Endowments at the General Directorate of Endowments, which pointed out that it welcomed the philanthropist, who expressed his desire that this amount s Directorate hould be invested according to the applied endowment rules. The General Directorate of Endowments expressed its thanks for this generous donation.



A traditional house endows for Charity and Piety

A philanthropist endows QR100,000

A philanthropist has endowed QR100,000 for God's sake provided that the revenues should be paid into the Endowment channels for Charity and Piety, according to Mr. Jassim Alkhanji, Assistant Head of the Division of Endowments and Endowments Follow up at the General Directorate of Endowments. Alkkhanji added that philanthropists continue to donate amounts.

He pointed out the returns of the new endowment will be paid into the Endowment channels for Charity and Piety, one of the six endowment channels supervised by the General Directorate of Endowments.

A female philanthropist distributes QR120,000

A female philanthropist has endowed QR120,000 for God's sake provided that the revenue will be equally divided between three endowment channels supervised by the General Directorate of Endowments as follows:

42% for the Endowment channel for Koran and Sunna, 33% for the Endowment channel for Mosques and 25% for the Endowment channel for Health Care, a statement by the Centre Serving Philanthropists Who Make Endowments at the General Directorate of Endowments.

The statement pointed out that the officials at the center welcomed the philanthropist, who expressed her desire that the amount should be invested according to the applied endowment rules. The General Directorate of Endowments thanked the philanthropist for her generous donation and pointed out that the amount would be allocated to the above endowment channels, which are among six endowment channels supervised by the General Directorate of Endowments.



of society, especially to the poor and needy families.

Awqafona sees the girl's deed as a precious seed sown for a prosperous future of generations to come.

The Women's service Center said its section received many calls from well-wishers, who have a genuine desire to donate, adding that these contacts represent a major incentive for the Department of Women's service Center that wanted continue the efforts to attract the largest number of donors.

with her father

(Awqafona) also wishes to convey the message related to donations to some of the institutions of civil society and independent schools, and members of the various associations.

Ghaliya has pledged a thousand riyal to the General Directorate of Endowments last month

Ghaliya's mother confirmed that as parents, they consolidated these charitable trends in general between their children and guide them in a good way as much as possible.

In a press statement Mr Mohammed, manager of Endowments channels who met Ghaliya praised the child who understood the concept of waqf and its role in society.

He stressed that the service center of awqaf stands within the framework of policies to promote programs and projects. The endowment centre receives communications and inquiries from people on their hotline 66011160 or 44234444 or the women's service center on 44234306.

Sowing seeds of charity for the future

"We want to educate our children on the basis of Islamic civilization in the spirit of social solidarity," said Abu Mohammed, father of the young girl Ghaliya who donated Qr 1000 to the General Directorate of Awqaf.

Our magazine recorded the interview during a visit to his home in the suburb of Muaither.

The news that the girl donated the one thousand echoed through the community after the publication of the news and the Awqaf hot line centre received a number of calls.

Amidst the pure fragrance of Arabic coffee, Abu Mohammed explained his daughter's initiative is a step for educating children and raising them to do good things since childhood and to become a good example to others.

Abu Mohammed expressed his pleasure the work done by Ghaliya and pointed out that as a family they often discussed the benefits of Endowment and its importance. And that it was through good deeds and righteousness that a person could enter heaven. They also explained that adoption of charitable projects always generated a yield to all members



tion is catastrophic and requires powerful entities in each Islamic country so as to reclaim such endowments. Thus attention to endowment entities is not similar to the situation in Kuwait and Qatar, for instance.

Doesn't the current situation prompt Arab governments to act and liberate endowments from the chains restricting them and impeding their development and advancement?

The situation should indeed do so, but neither we nor our brothers in Qatar can be under such pressure. Let's call it honest competition and desire to urge for accepting such initiative and I'm sure the results will be good and beneficial to GCC countries when the figures of what can be achieved.

In most Arab countries, there are old-established endowments and buildings as well as educational and health institutions linked to endowments. It is unfortunate that such endowments should be idle and unexploited. There are governments which have confiscated some endowments under the excuse of corruption. Wasn't it better for such governments to reform the endowments there instead of dissolving, confiscating and paralyzing them?

Such a situation does exist in a limited number of Arab countries; I believe that the solution lies in restoring confidence in the entities which manage endowments, exchange of visits and getting acquainted with their role in development. Once again, I nominate Qatar and Kuwait to be at the forefront of the countries from which some staff members can be hosted to learn about GCC experiences. Confidence can only be restored slowly. Very often, the aim is to control endowments by force. I believe that all issued can be addressed if such endowments have a good name, if such experiment is transferred and if these countries are assisted using endowment funds and not only by theories. For instance, assistance can be provided by the Qatari Department of Endowments or the General Secretariat of Kuwaiti Endowments. This can be an important factor in gaining confidence and persuading those who don't cooperate to do so. Thus, we can attract them to accept cooperation with the Qatari Department of Endowments or the General Secretariat of Kuwaiti Endowments or any other experiment, especially when they see for themselves how they can benefit from such orderly collective work.

What are the major endowments in Old and new Kuwait? Here in Qatar, we have Almaskar endowments.?

In Kuwait, Alawazim are well known for Alhadhra, which is a coastal fishery which is filled with fish with the rising tide water. Furthermore, other endowments include houses and mosques as well as shops and buildings. Next week, we'll adopt new forms of endowments.

What are the new endowments and activities?

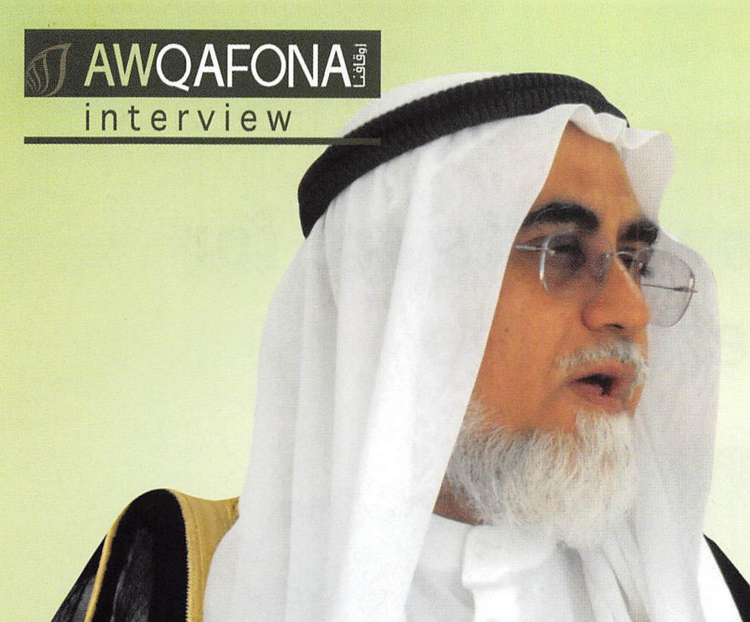
We have a center for the treatment of euphemism similar to Fanar Center with some differences. It is a remarkable achievement and no guest of Kuwait misses a visit to this center. We are really proud of it. Delegations from all over the world visit it. Aljoon Center is another endowment with a 40-floor commercial building designed with the latest design.

What are current philanthropists' current trends?

There is balance between those who endow for mosques, orphans, Koran and charity. At present, we are trying to address some gaps from which we complain. For example, the media aspect is weak and we need endowments which support this aspect and this is understood only by a few. There are also the developmental, environmental and cultural aspects, which are only addressed by conscientious individuals and there are only few such individuals.

Do you have endowments outside Kuwait?

We have such endowments. For instance, a member of the late Alzimami, who owned engineering bureaus and projects in Kuwait and Lebanon has endowed his whole company.



Abdul Mohsen Al-Jarallah:

We want to launch a joint initiative Gulf Awqafs

Following a hectic day full of the concerns of the endowments' future in the GCC, in particular, and Arab and Islamic countries, in general, we met, on the occasion of the meeting held between the Qatari and Kuwaiti awqaf, we met with Dr. Abdulmuhsin Aljarallah, Secretary General of the Kuwaiti Endowments, The interview was genuine and it covered the details of the initiative which the two sides intend to launch, namely to set up a join GCC endowment entity. Dr. Aljarallah reviewed Kuwaiti endowments in Kuwait and abroad after contacting the competent authorities to get the full details. The other themes dealt with the status of endowments in some Arab and Islamic countries.

Abdul Mohsen Al-Jarallah, secretary general of Awqaf Kuwait

Dr. Abdulmuhsin Aljarallah, we would like to hear your impression about the current visit to the Qatari awqaf.

I'm very pleased with this visit in terms of good reception and hospitality. What is more important is our agreement in many issues and ideas which I had not expected between the General Secretariat of Endowments and the General Directorate of Endowments in the State of Qatar. We have also found that the views are identical concerning our initiatives most of which are already applied by the General Directorate of Endowments in Qatar, while many others are about to be implemented. There is, indeed, a lot of common ideas. In the State of Qatar, trust and freedom have been granted in Qatar to apply a great vision for the endowments. I'm very pleased for this. We hope to utilize such a meeting ground to launch a GCC initiative related to endowments, and zakat funds which share some similarities with awqaf. We hope that through this remarkable common ground it will be possible to set up such an entity in the GCC region. This is supported by the fact that Kuwait holds the secretariat of the CIO Council of Ministers of Endowments, which has been commissioned to follow up this issue. If successful, the initiative will be extended to the Arab level and, then, to the Islamic world level. There have been some experiences and meetings on the sidelines of conferences. However, this time there will be an administrative entity with its headquarters in Kuwait, yet each country can retain its independence.

Based on common thinking between us and the General Directorate of Endowments in Qatar, we have considered setting up a joint GCC endowment to which each GCC Member State contributes to buy an investment which its returns with be spent for joint activities such as conferences and courses as well as coordination and support.

Since you have thought of setting up funds, is the role of endowments absent at the Arab and GCC levels?

As a matter of fact, care for endowments is not the same everywhere. There are lost endowments and endowments turned into private ownership as well as others which have been confiscated by government entities in numerous revolutionary regimes. The situa-

75% of the total endowments are for real estate investments

After eleven years of continuous work with the General Directorate of Awqaf, Mohammed Abdullah Al Harami, head of property management section spoke to us about the real estate management of Awqaf and the unveiling of the bright future plans especially after the property boom which will be achieved by Qatar as it prepares to host the World Cup in 2022.


Mohammed Abdullah Al Harami

How you are managing real estate endowments?

We are responsible for marketing and managing their maintenance, we are dealing with a number of companies related to real estate.

We have a maintenance unit with seven professionals technicians also we have six staff members within the department (financial auditor, engineer and supervisor of real estate and supervisor of maintenance and legal consultant to handle legal issues).

So what are the major problems that confront you in the management of Awqaf property?

The most common problems that we face is the volatile real estate market effected by macro economic conditions, but thank God, we have overcome them, especially during the past two years where there was a crash in the real estate market.

Though the efforts of young stuff and the awareness of management and we were able to overcome these conditions.

Was there a deliberate mechanism to address these problems?

We praise God who guided us through each in every step we take, knowing that we take time to study our steps and make the right decisions

How many real estate units do you manage for the endowment?

We have over one thousand unit of different uses: houses, apartment, complexes and towers.

So how do you see the future of real estate in Qatar in general and for awqaf in particular?

The real estate sector in general, especially with the direction of His Highness (may God bliss him) for Qatar vision 2030 will prosper, God willing. Especially with the beginning of work on projects for the World Cup 2022 and then the projects that will follow,, and we are in awqaf started to pick up the pace of new projects and there are plans to create a five-year real estate project plan. we have to be more professional in planning out our projects. And we have to offer something different in order to stay competitive.

To grant 7 diplomas and 3 masters scholarships..

MOU signed between the General Directorate of Endowments and College of Islamic Studies



Dr. Hatim Al Garanshawi, Dean of Islamic studies in Qatar signed memorandum of understanding with Mr. Mohammed Lahdan, Al Mohanadi, manager of Endowment channels, in the presence of Dr. Gaith bin Mubark Al kuwari, Minster of Awqaf and Islamic affairs and Dr. Mohammed Fathi Saud, manager of Qatar Foundation. A according to the MOU , The Ministry of Awqaf will receive seven scholarships diplomas for specialization in public policies of Islam and specialty of civil society.

It also awarded three grants in master's Specialization of Policies in Islam or in any discipline other Studies in Islamic Waqf. The corroboration will come into force next year.

A joint committee from both parties has been formed to set the rules of the admission and to select the deserve students

The grants will be given to students subject to the rules and regulations in force by the Faculty of Graduate Studies - which is to obtain a university degree from an Institute of Science with recognized merit at least, English language proficiency levels. The students also have to write out a lead article explaining why he wants to study this special course.

His Excellency, the Minister of Awqaf and Islamic Affairs, Dr. Ghaith Mubarak Al Kuwari, following the signing of the agreement said:

"This agreement comes in confirmation that we are all working in one department, and towards achieving one goal. We have the potential superiority of what is endowment, which is one of the greatest contributions of Islamic civilization with regard to the promotion of development."

On his part, Mr Mohammed Mohannadi, manager of Endowment channels said that these grants were open to Qataris and non-Qataris, and pointed out that the duration of this grant is three years, but made it clear that it is possible to extend that period and increase the number of grants.

For his part, Dean of the Faculty of Islamic Studies Dr Hatem Al Garanshawi said that cooperation between endowments and college is not surprising, "This communication comes from the belief of Awqaf in the role of science.

The Endowment is not an act of charity but it is the idea of Islamic civilization having a primary role in science over the centuries.



Suhaim Bin Hamad Street with a total land area of 3412 square meters. The project consists of four residential apartments, up to seven floors with separate club house for men and women.

The first part consists of three residential buildings connected to floor by the basement and ground and separate from the first floor up to the seventh floor, the project includes 80 apartments and 87 car parking units distributed on the ground floor, a basement parking connecting all the buildings and containing 57 parking spaces for cars, each building with two elevators.

The second part of the project is an residential building connected to the basement floor and separated from the ground up to the seventh floor, and includes four villas with guard room with services. The building consists of a basement floor that contains the entrance to the parking - the stairs and elevator room - with the guard services, and the ground floor contains the entrance hall, with elevator and stairs.

While the villa contains in its first floor : a saloon with kitchen, interior stairs, bathroom with number of laundries, bedroom with bathroom and air conditioning.

The second floor contains small hall with stairs inside connects to the first floor which has three bedrooms, each room with bathroom and air conditioning.

The Ablan name is derived from the name of one of the oldest endowment donors in the State of Qatar, he currently has more than 20 endowments registered in his name, including mosques and houses of imams as well as some investments as endowment.

Implemented by the General directorate of Endowment, at a cost of QR (54) million..

Ablan, one of our biggest future projects

An agreement has been signed between the General Directorate of Awqaf and Qatar Islamic Bank in order to finance a real estate endowment project, (Ablan).

Mr. Abdullah bin Jaithin Al Dosari, general manager of The General Directorate of Endowments(AWQAF) explained that AWQAF always been aiming to search for distinctive real estate projects, which would support the future vision of reviving the role of endowment at various levels.

In a press conference, following the signing of agreement, Mr. Dossari assured that the real estate investment is one of the most important pillars in endowment portfolio . Furthermore, it is an investment with low risk and steady returns, which achieves the goal in finding a source of steady and lasting support for the community.

He also pointed out that (Ablan) is one of nine projects in the pipe line for this year, referring that the Qatar Islamic Bank is one of the most prominent partners with AWQAF early stages of development.

Mr. Dossari said: "We are truly excited by the contract with Qatar Islamic Bank it shows a strong trend of Islamic banks taking the biggest share in our country's development.

And explained that the construction of the four buildings is the first phase of (large Ablan project) which contains eight buildings, adding that : "We have now put forward the project as an integrated unit and we expect completion within two years".

Form his part, Mr. Ahmed Al Mashari, Acting Executive Director of Qatar Islamic Bank(QIB) said that the partnership between AWQAF and QIB, is actually a loop to long series of cooperation between the two sides, and said, " When the bank seeks for any investment partner Awqaf is always our first option. We are proud of this partnership and hope to strengthen the relationship with Awqaf and have more strategic deals in the future".

When completed, the (Ablan project) costs QR 54 million financed by the Qatar Islamic Bank and the contractor awarded is (Hassansko) Trading & Contracting company.

The project located in bin Mahmoud behind Al Manaa towers on









Joint campaign to help children in conflict areas

AL Jazeera Children Channel, Reach Out to Asia (ROTA) and the Ministry of Awqaf and Islamic Affairs launched a joint campaign to help children who live under difficult conditions in Arab conflict areas.

The campaign, aimed to be introduced in eight Arab countries, will involve rehabilitating the affected children and ensure that they safely return to education in schools and colleges.

The campaign's launch was announced by Al Jazeera Children Channel Director Mahmoud Bunab at a press conference held at the General Directorate of Endowments (Awqaf) early this month June 2011.

The campaign will be funded by the Ministry of Awqaf and ROTA and is organized under the logo 'Our kids, our future'.



"The campaign is designed to help children get back to school by distributing 80,000 school bags full of essential supplies before the beginning of the new academic session 2011-12.

The countries where we intend to run the campaign include Libya, Iraq, Egypt, Tunisia, Yemen, Sudan, Somalia and the Palestinian territories," Bunab said.

An officials of the Ministry of Endowment & Islamic Affairs, the Director of ROTA Essa al Mannai and Al Jazeera Children Channel Director Mahmoud Bunab, took part in the press conference.

Al Mannai underlined the importance of supporting children in the troubled countries to continue with their education.

"We are trying to make sure that children in these countries continue with their education despite staying in conflict areas and living in inhuman conditions.

We share a common vision with Al Jazeera Children and Awqaf Ministry of supporting children.





Ablan Project

One of Our Upcomming Developing Projects

Hot line: 66011160
www.awqaf.gov.qa







Ablan... developing vision for the future

Awqaf, ROTA and Al Jazzera Children's Channel

80,000 school bags to be sent to 8 Arab nations

Minister of Egyptian Endowments:

Focusing on growth